

سِفْرُ إِرْمِيَا

المَوْضُوع: إِذْلَالٌ وَتَجْرِيْب.

الكَاتِب: إِرْمِيَا.

التَّارِيخ: من 626 إلى 586 ق.م.

كَانَ إِرْمِيَا كَاهِنًا غَضًّا لِعَنَاتٍ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ يَتَنَبَّأُ. بِسَبَبِ كَثَافَةِ الصِّفَةِ الشَّخْصِيَّةِ لِسِفْرِهِ، فَإِنَّ شَخْصِيَّتَهُ وَحَيَاتَهُ مَعْرُوفَتَانِ لَنَا أَفْضَلُ مِنْ أَيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْآخَرِينَ الَّذِينَ كَتَبُوا. دُعِيَ إِرْمِيَا أَحْيَانًا "النَّبِيُّ الْبَاكِي"، الْوَطْنِيُّ الْمُخْلِصَ، الْمُلتَزِمَ كُلِّيًّا بِاللَّهِ وَبِالْقُدَّاسَةِ. كَانَ مُضْطَّهَدًا مِنْ شَعْبِهِ بِسَبَبِ إِعْلَانِهِ الْجَرِيءِ لِلْحَقِيقَةِ غَيْرِ الْمَرْغُوبِ بِهَا عَنِ السَّيِّئِ الَّذِي كَانَ قَدْ وَصَلَ إِلَيْهِمْ (إِر 14:19-18:20؛ إِر 37-38)، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْقُدْ أَبَدًا أَحْشَاءَهُ مِنْ أَجْلِهِمْ.

جَاءَتْ دَعْوَةُ إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشَرَ مِنْ مُلْكِ يُوشِيَّا، سَنَةِ 626 ق.م. كَانَ صَفْنِيَا وَحَبَقُوقَ مُعَاَصِرَيْنِ لِلْمَرَحَلَةِ الْمُبَكِّرَةِ مِنْ خِدْمَتِهِ، أَمَّا دَانِيَالُ فَعَاصِرَ آخِرَهَا. نُبُوءَاتُهُ الْبَاكِِرَةُ الْمَنْطُوقَةُ أَثْنَاءَ السَّنِينَ الْآخِرَةِ لِأَوْرُشَلِيمَ، كَانَتْ بِشَكْلِ رَئِيسِيٍّ تَحْذِيرَاتٍ إِلَى الشَّعْبِ بِأَنَّهُمْ مَا لَمْ يَتَوَبُّوا عَنْ خَطَايَاهُمْ فَإِنَّ مَدِينَتَهُمْ سَتُهْدم. بَعْدَ سُقُوطِ أَوْرُشَلِيمَ سَنَةِ 586 ق.م.، أُعْطِيَ إِرْمِيَا الْخِيَارَ مِنْ نُبُوخَذَنْصَرٍ إِمَّا لِلذَّهَابِ إِلَى بَابِلَ أَوْ الْبَقَاءِ مَعَ بَقِيَّةِ الْفُقَرَاءِ (2مل 24:14) مِنْ خَاصَّتِهِ. فَاخْتَارَ أَنْ يَبْقَى وَيَخْدُمَ الْبَقِيَّةَ. بَعْدَ اغْتِيَالِ جَدَلِيَا (إِر 7:41-9)، نَصَحَ إِرْمِيَا الشَّعْبَ بِأَنْ يَبْقُوا فِي الْأَرْضِ، لَكِنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى مِصْرَ مُصْطَحِبِينَ إِيَّاهُ مَعَهُمْ (إِر 6:43-7). وَخِلَالَ وُجُودِهِ هُنَاكَ، حَاوَلَ إِرْمِيَا إِرْجَاعَ الْبَقِيَّةِ إِلَى الرَّبِّ (إِر 44). كَمَا تَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا بِعَوْدَةِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ (مَثَلًا إِر 5:23-8). أَغْلِبَ الظَّنُّ أَنَّهُ مَاتَ فِي مِصْرَ.

بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ الْمُؤْمِنُ مَرَحَلَةَ الْإِنْتِصَارَاتِ الْمَسِيحِيَّةِ الدَّائِمَةِ يَصِلُ إِلَى مَرَحَلَةِ سِفْرِ إِرْمِيَا، لِيَكْتَشِفَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذَلَّهُ وَجَرَّبَهُ وَنَقَّاهُ مِنَ الشُّكُوكِ وَجَعَلَ مِنْهُ مَسِيحِيًّا نَاضِجًا فِي حَيَاةِ التَّكْرِيسِ، عَارِفًا نَوَاقِصَهُ وَمُدْرِكًا مُعَامَلَاتِ اللَّهِ مَعَهُ، فَيَصِلُ إِلَى سِفْرِ مَرَاثِي إِرْمِيَا الَّذِي هُوَ رَمَازِيًّا سِفْرُ رِثَاءٍ عَلَى نَوَاقِصِهِ الْمَسِيحِيَّةِ وَالْوُصُولِ إِلَى قَنَاعَةٍ بِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ جَيِّدٌ لِلرَّجُلِ أَنْ يَحْمِلَ النَّيرَ فِي صِبَاهُ لِكَيْ يُحْسِنَ الرَّبُّ إِلَيْهِ فِي آخِرَتِهِ.

يُمْكِنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ إِرْمِيَا إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ:

- I- إِرْمِيَا يُبَيِّنُ الشُّرُورَ (إِر 1 - 38).
- II- إِرْمِيَا يُظْهِرُ نَتِيجَةَ هَذِهِ الشُّرُورِ (إِر 39 - 45).
- III- دَيْنُونَةُ أَعْدَاءِ يَهُوذَا (إِر 46 - 52).

سِفْرُ إِرْمِيَا

ا. إِرْمِيَا يُبَيِّنُ الشَّرُورَ. إر 1 - 38

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

دَعْوَةُ النَّبِيِّ لِإِرْمِيَا

- 1 كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلْقِيَا مِنَ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَّاوُثَ^ب فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ² الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوَشِّيَا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.³ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدَقِيَا بْنِ يُوَشِّيَا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ^ت.⁴ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ:⁵ [قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ^ث. جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ].⁶ فَقُلْتُ: [أَه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ].⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ.⁸ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْقُذَكَ يَقُولُ الرَّبُّ].⁹ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [هَذَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ.¹⁰ أَنْظُرْ! قَدْ وَكَّلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِيَ وَتَعْرِسَ].
- 1- أ- قَارِنْ 1مل 26:2-27.
1- ب- إر 27:29.
3- ت- أَنْظُرْ خر 12:2 ملاحظة؛ لا 2:23 ملاحظة.
5- ث- التَّقْيِيس: دا 13:4؛ زك 3:8 ملاحظة.
6- ج- خر 10:4-16.
8- ح- حز 6:2.
8- خ- خر 12:3؛ تث 8:31.
9- د- قَارِنْ حز 3:40-4؛ ظُهُور. أَنْظُرْ تَك 7:12 ملاحظة.
9- ذ- الْوَجْه: إر 2:30 (خر 15:4؛ 2تيم 16:3).

خِدْمَةُ إِرْمِيَا تَبْدَأُ بِالرُّمُوزِ

- 11 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ: [مَاذَا أَنْتَ رَاءِ يَا إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [أَنَا رَاءِ قَضِيبَ لَوْزٍ¹].¹² فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [أَحْسَنْتَ الرُّؤْيَا لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا].¹³ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: [مَاذَا أَنْتَ رَاءِ؟] فَقُلْتُ: [إِنِّي رَاءِ قِدْرًا مَنفُوخَةً²، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ].¹⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [مِنْ الشَّمَالِ يَنْفُتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.¹⁵ لِأَنِّي هُنَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَأْتُونَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَّهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا وَعَلَى كُلِّ مُدُنِ يَهُوذَا.¹⁶ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ^ش.¹⁷ [أَمَّا أَنْتَ فَتَنْطِقُ حَقَّيْكَ وَقُمْ وَكَلِّمْهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وُجُوهِهِمْ لِئَلَّا أَرِيعَكَ أَمَامَهُمْ].
- 13- ر- أَنْظُرْ مَثَلًا حز 3:24-7:11.
14.
15- ز- إر 3:39.
16- س- تث 20:28.
16- ش- إش 19:37؛ إر 28:2.

¹ (11:1)- لَأَنَّهُ يُزْهِرُ بَاطِكًا عَنْ بَاقِي الْأَشْجَارِ، يَذُلُّ اللَّوْزُ (بِالْعِبْرِيَّةِ The watcher) عَلَى قُرْبِ إِتِمَامِ مَقَاصِدِ الدَّيْنُونَةِ الْإِلَهِيَّةِ (إر 10:1).

² (13:1)- الْقِدْرُ الَّتِي تُعْلِي مُنْتَفَخَةٌ تَرْمِزُ إِلَى الْعُدْوَانِ الْهَائِجِ الَّذِي كَانَ سَيَنْزِلُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الشَّمَالِ. أَيِ الْغُرُو الْبَابِلِيِّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

18 هَتْنَدَا قَدْ جَعَلْتِكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ
نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ لِمُلُوكِ يَهُوذَا وَلِرُؤُسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشَعْبِ
الْأَرْضِ. 19 فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ
الرَّبُّ لِأَنْقِذْكَ].

18- أ- إش 7:50؛ إر
20:15، 27:6

الأصحاح الثاني

أَوَّلُ رِسَالَةٍ إِلَى يَهُوذَا الْمُرتَدَّة: تَوَسَّلْ وَتَحْذِرْ (2:1-3:5)

1 وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ: 2 [أَذْهَبْ وَنَادِ فِي أَدْنِي أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ غَيْرَةَ صَبَاكِ^ب مَحَبَّةَ خَطْبَتِكَ ذَهَابَكَ
وَرَأَيْتِي فِي الْبَرِّيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَزْرُوعَةٍ. 3 إِسْرَائِيلُ قُدُسٌ لِلرَّبِّ
أَوَائِلُ غَلَّتِهِ. كُلُّ أَكْلِيهِ يَأْتُمُونَ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ].
4 اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.
5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى اتَّبَعْتُمُوا
عَنِّي وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟ 6 وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ
الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ الَّذِي سَارَ بِنَا فِي الْبَرِّيَّةِ فِي
أَرْضٍ قَفَرٍ وَحَفَرٍ فِي أَرْضِ يُبُوسَةَ وَظِلَّ الْمَوْتِ فِي أَرْضٍ لَمْ
يَعْبُرْهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟ 7 وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ
لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَأَتَيْتُمْ وَنَجَسْتُمْ أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَاتِي
رَجْسًا. 8 أَلَكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ
يَعْرِفُونِي وَالرُّعَاةُ عَصَوْا عَلَيَّ وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبَعْلِ وَذَهَبُوا وَرَاءَ
مَا لَا يَنْفَعُ. 9 [لِذَلِكَ أَخَاصِمُكُمْ بَعْدَ يَقُولِ الرَّبِّ وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِمُ.
10 فَأَعْبُرُوا جَزَائِرَ كَيْتِيمَ وَانْظُرُوا وَأَرْسِلُوا إِلَى قَيْدَارَ وَانْتَبِهُوا جِدًّا
وَانْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟ 11 هَلْ بَدَلْتُ أُمَّةَ إِلَهَةٍ وَهِيَ لَيْسَتْ
إِلَهَةً؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا يَنْفَعُ! 12 ابْهَتِي آيَّتَهَا
السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا وَافْشَعِرِي وَتَحْيِرِي جِدًّا يَقُولُ الرَّبُّ. 13 لِأَنَّ
شَعْبِي عَمَلَ شَرِّينَ: تَرَكَونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ لِيَنْقُرُوا
لِأَنْفُسِهِمْ آبَارًا آبَارًا مُشَقَّةً لَا تَضِيْطُ مَاءً. 14 [أَعْبُدْ إِسْرَائِيلُ أَوْ
مَوْلُودَ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟ 15 زَمْجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ.
أَطْلَقَتْ صَوْتَهَا وَجَعَلَتْ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أَحْرَقَتْ مَدْنَهُ فَلَا سَاكِنَ.
16 وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنِيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ. 17 أَمَّا صَنَعْتَ هَذَا
بِنَفْسِكَ إِذْ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ فِي الطَّرِيقِ؟
18 وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقُ مِصْرَ لِيَشْرَبَ مِيَاهَ شَيْحُورَ وَمَا لَكَ
وَطَرِيقُ أَشُورَ لِيَشْرَبَ مِيَاهَ النَّهْرِ؟ 19 يُوبَخُوكِ^ش شَرُّكَ
وَعَصِيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَانْظُرِي أَنَّ تَرَكَتِ الرَّبَّ إِلَهَكَ شَرًّا
وَمُرًّا وَأَنَّ خَشْيَتِي لَيْسَتْ فِيكَ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ. 20 [لَأَنَّهُ مُنْذُ
الْقَدِيمِ كَسَرْتَ نِيرَكَ وَقَطَعْتَ قَيْودَكَ وَقُلْتَ ص: لَا أَعْبُدُ. لِأَنَّكَ

2- ب- قَارِنْ حز
60:43، 22:16
21-1:23
3- ت- إش 11:41

6- ث- إش 11:9، 63:13
13؛ هو 4:13

7- ج- قَارِنْ إش 5:24

10- ح- إر 13:18

13- خ- إر 13:7
13- د- مز 9:36؛ يو
14:10، 4

18- ذ- إش 3:1-30
18- ر- يش 3:13
18- ز- قَارِنْ يُوئِيل
20-12:2
18- س- مَثَلُ الْفِرَاتِ
19- ش- إر 18:4

20- ص- قَض 16:10
20- ض- بَابِلُ نَتْ
2:12

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

عَلَى ضَ كُلِّ

أَكْمَةً عَالِيَةً وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتَ زَانِيَةً! 21 وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورَقَ زَرْعَ حَقِّ كُلِّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلْتَ لِي سُورَعٌ جَفَنَةٌ غَرِيبَةٌ؟ 22 فَإِنَّكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بَطُرُونَ وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ فَقَدْ نَقَشَ إِيْمُكَ أَمَامِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ 23 كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَنَجَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمٍ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظِرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. إِغْرِفِي مَا عَمَلْتَ يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً ضَبِعَةً فِي طَرُقِهَا! 24 يَا أَتَانَ الْفَرَاءَ قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِّيَّةَ! فِي شَهْوَةِ نَفْسِهَا تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يُعْيُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا. 25 احْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْحَفَا وَحَلْقَكَ مِنَ الظِّمَاءِ. فَقُلْتُ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ. 26 كَخَزِي السَّارِقِ إِذَا وَجَدَ هَكَذَا خَزِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤُسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ 27 قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتِ أَبِي وَالْحَجَرِ: أَنْتِ وَلَدْتَنِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نَحْوِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا. 28 قَائِلِينَ إِلَهُتَكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَلْيَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مُدُنِكَ صَارَتْ إِلَهُتُكَ يَا يَهُودَا. 29 لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ كُلُّكُمْ عَصَيْتُمُونِي يَقُولُ الرَّبُّ. 30 لِبَاطِلٍ ضَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلُوا سَيْفَكُمْ أَنْبِيََاءَكُمْ كَأَسَدٍ مُهْلِكٍ. 31 أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ أَنْظِرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِّيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْبِي: قَدْ شَرَدْنَا. لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟ 32 هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زَيْنَتِهَا أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَّا شَعْبِي فَقَدْ نَسِينِي - أَيْمَاءُ بِلَا عَدَدٍ. 33 لِمَاذَا تُحَسِّنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمْتَ الشَّرِيرَاتِ أَيْضًا طَرِيقَكَ. 34 أَيْضًا فِي أَنْيَالِكَ وَجَدْتُ نَفُوسَ الْمَسَاكِينِ الْأَرْكَيَاءِ. لَا بِالنَّعْبِ وَجَدْتُهُ بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ. 35 وَتَقُولِينَ: لِأَنِّي تَبَرَّأْتُ ارْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَيَّ حَقًّا. هُنَذَا أَحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئْ. 36 لِمَاذَا تَرْكُضِينَ لِتَبْذُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيْضًا تَخْزِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَسُورَ. 37 مِنْ هُنَا أَيْضًا تَخْرُجِينَ وَيَدَاكِ عَلَى رَأْسِكَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتِكَ فَلَا تَنْجَحِينَ فِيهَا.

22- أ- أي 14: 16-17؛
إر 1: 17-2. قَارِنْ
هو 12: 13.

25- ب- إر 12: 18.

27- ت- قَارِنْ إش
6: 51.

27- ث- إش 16: 26؛
هو 15: 5.

28- ج- إر 12: 11.

30- ح- نج 26: 9؛ أع
52: 7.

32- خ- مز 106: 21؛
إر 25: 13؛ هو
14: 8.

35- د- ملا 8: 3.

36- ذ- إر 22: 31. مَثَلًا
هو 1: 12.

37- ر- إر 10: 37.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

سُمُو الْمَحَبَّةِ الْإِلَهِيَّةِ

1 [يَسْأَلُونَ: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ - أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ زَيْنَيْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. 2 ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَأَنْظِرِي أَيْنَ لَمْ تُضَاجَعِي! فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتَ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَجَسْتَ الْأَرْضَ

2- ز- أَنْظُرْ قِصَصَ 7: 3
مُلاحَظَةً. 1 مل 2: 3
مُلاحَظَةً.

2- س- إر 20: 3.

بِرَنَّاكَ وَيَشْرَكَ. 3 فَاُمْتَنَعَ الْغَيْثَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجِبْهَةٌ
أَمْرًا زَانِيَةً كَانَتْ لَكَ. أُبَيِّنُ أَنْ تَخْجَلِي. 4 أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَذْعِينَنِي:
يَا أَبِي أَلَيْفُ صَبَايَا أَنْتَ. 5 هَلْ يَحْقُدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ
إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتُ وَعَمَلْتُ شُرُورًا وَاسْتَطَعْتُ!].

4- أ- إر 2:2؛ هو
15:2.

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ: الْمَجْدُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

مُرْتَبِطٌ بِالتَّوْبَةِ (30:6-6:3)

6 وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: [هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتُ
الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضِرَاءَ وَزَنْتُ هُنَاكَ. 7 فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ.
فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتُ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا. 8 فَرَأَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ
الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقْتُهَا وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ
طَلَاقِهَا لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُوذَا أُخْتَهَا بَلْ مَضَتْ وَزَنْتْ هِيَ أَيْضًا.
9 وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتْ مَعَ الْحَجَرِثِ
وَمَعَ الشَّجَرِ. 10 وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ
يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا بَلْ بِالْكَذِبِ]. يَقُولُ الرَّبُّ. 11 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [قَدْ
بَرَّرْتُ نَفْسَهَا الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا].
12 [اذهَبِي وَنَادِي بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشَّمَالِ وَقُلِي: ارْجِعِي أَبْنَاهَا
الْعَاصِيَةَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَأَوْتُ
يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقُدُ إِلَى الْأَبَدِ. 13 اِغْرِفِي فَقَطِ إِثْمَكَ أَنْكَ إِلَى
الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنِبْتُ وَفَرَّقْتُ طُرُقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ
وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا]. يَقُولُ الرَّبُّ. 14 [ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ
الْعَصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنَ الْمَدِينَةِ
وَأَثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَآتَى بِكُمْ إِلَى صِهْيُونِ 15 وَأَعْطَيْكُمْ رِعَاةً
حَسَبَ قَلْبِي فَيَرْعَوْنَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. 16 وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ
وَتُثْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ
بَعْدُ: تَابُوتُ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَيَّ بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا
يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. 17 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمُّونَ أُورُشَلِيمَ
كُرْسِيَّ الرَّبِّ وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمُ الشَّرِيرِ. 18 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ
بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ آبَاؤُكُمْ أَيَّاهَا. 19 وَأَنَا قُلْتُ: كَيْفَ أَضْعُكَ بَيْنَ
الْبَنِينَ وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً مِيرَاثَ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ:
تَذْعِينَنِي يَا أَبِي وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ. 20 [حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ
الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا هَكَذَا خَنَمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. 21 سَمِعَ
صَوْتُ عَلَى الْهَضَابِ بُكَاءَ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا
طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. 22 ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبُنُونَ الْعَصَاةُ
فَأَشْفِي عَصِيَانَكُمْ]. هَا قَدْ أَتَيْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا. 23 حَقًّا

7- ب- حز 46:16
4-2:23
8- ت- إش 1:50.

9- ث- إش 6:57؛ إر
27:2.

14- ج- إر 6:31.

15- ح- إر 4:23؛ حز
23:34. قَارِنِ أِف
11:4.

18- خ- إر 4:50؛ حز
22-15:37. قَارِنِ
إش 13:11؛ هو

11-8:1.
19- د- إش 16:63.

21- ذ- أَنْظُرْ قَض 7:3
مُلاحَظَةٌ؛ 1 مل 2:3
مُلاحَظَةٌ.

22- ر- هو 1:6؛
4:14.

باطلة هي

الآكامُ ثرؤة الجبال. حقاً بالربّ إلهنا خلاصُ إسرائيل. 24 وقد
أكل الخزي تعب آبائنا منذ صبانا - غنمهم وبقرهم وبناتهم.
25 نضطجع في خزيانا ويُعطينا خجلنا لأننا إلى الربّ إلهنا أخطأنا
نحن وأباؤنا منذ صبانا إلى هذا اليوم ولم نسمع لصوت الربّ
إلهنا].

23- أ- باين 1 مل 44:8
ملاحظة؛ مز 6:36
1:87؛ 1:125-
"2

الأصحاح الرابع

القضاء بالغزو يتبأ به

1 [إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ
مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي فَلَا تَتِيه. 2 وَإِنْ حَلَفْتُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ بِالْحَقِّ
وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ فَتَتَبَرَّكَ الشُّعُوبُ بِهِ وَبِهِ يَفْتَخِرُونَ ب]. 3 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ لِرِجَالِ يَهُودَا وَلَأَوْرُشَلِيمَ: [اُخْرُثُوا لَأَنْفُسِكُمْ حَرْثاً وَلَا
تَزْرَعُوا فِي الْأَشْوَكَ. 4 اخْتَنِنُوا لِلرَّبِّ وَانْزِعُوا غُرْلَ قُلُوبِكُمْ يَا
رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانَ أَوْرُشَلِيمَ لِنَلَّا يَخْرُجَ كَنَارٌ غَيْظِي فَيَحْرِقُ
وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ بِسَبَبِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. 5 أَخْبِرُوا فِي يَهُودَا وَسَمِعُوا
فِي أَوْرُشَلِيمَ وَقُولُوا: اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الْأَرْضِ. نَادُوا بِصَوْتِ
عَالٍ وَقُولُوا: اجْتَمِعُوا فَلْنَدْخُلَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ. 6 اِرْفَعُوا الرَّايَةَ
نَحْوَ صِهْيُونَ. اُحْنَمُوا. لَا تَقْفُوا. لَأَنِّي آتِي بِشَرٍّ مِنَ الشِّمَالِ وَكَسَرَ
عَظِيمٍ. 7 قَدْ صَعِدَ الْأَسَدُ مِنْ غَابَتِهِ وَزَحَفَ مُهْلِكٌ - الْأُمَمِ. خَرَجَ مِنْ
مَكَانِهِ لِيَجْعَلَ أَرْضَكَ خَرَاباً. تُخْرَبُ مَدُنُكَ فَلَا سَاكِنَ. 8 مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ تَنْطَفِئُ بِمُسُوحٍ. الطُّمُوحُ وَوُلُودُهَا لَأَنَّهُ لَمْ يَزِدْ حُمُوهُ غَضَبَ
الرَّبِّ عَنَّا. 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّ قَلْبَ الْمَلِكِ يُعْدَمُ
وَقُلُوبَ الرُّؤَسَاءِ. وَتَتَحَيَّرُ الْكَهَنَةُ وَتَتَعَجَّبُ الْأَنْبِيَاءُ]. 10 فَقُلْتُ: [أَه
يَا سَيِّدَ الرَّبِّ حَقّاً إِنَّكَ خَدَاعٌ خَادَعْتَ هَذَا الشَّعْبَ وَأَوْرُشَلِيمَ قَائِلاً:
يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَ السَّيْفُ النَّفْسَ]. 11 فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُقَالُ
لِهَذَا الشَّعْبِ وَلَأَوْرُشَلِيمَ: [رِيحٌ لَافِحَةٌ مِنَ الْهَيْضَابِ فِي الْبَرِّيَّةِ
نَحْوَ بَنَتِ شَعْبِي لَا لِلتَّنْذِيرَةِ وَلَا لِلتَّنْفِيَةِ. 12 رِيحٌ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ
هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضاً أَحَاكُمُهُمْ]. 13 [هُوَذَا كَسَحَابٌ يَصْنَعُ وَكَزُوبَعَةٌ
مَرْكَبَاتُهُ. أَسْرَعُ مِنَ النُّسُورِ خَيْلُهُ. وَبَيْلٌ لَنَا لَأَنَّنَا قَدْ أُخْرِبْنَا].
14 اِغْسِلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبَكَ يَا أَوْرُشَلِيمَ لِتُخَلَّصِي. إِلَى مَتَى تَبَيَّتِ فِي
وَسْطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟ 15 لَأَنَّ صَوْتاً يُخْبِرُ مِنْ دَاخِلٍ وَيُسْمَعُ بِبَلِيَّةٍ
مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ: 16 [اذْكُرُوا لِلْأُمَمِ. انْظُرُوا. أَسْمِعُوا عَلَى
أَوْرُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتَوْا مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ فَيُطْلِقُونَ عَلَى مَدُنٍ
يَهُودَا صَوْتَهُمْ. 17 كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا لِأَنَّهَا
تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. 18 طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعَتْ هَذِهِ لَكَ.
هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مُرٌّ. فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ قَلْبُكَ]. 19 أَحْسَانِي أَحْسَانِي! تُوجِعُنِي

2- ب- إر 24:9؛ 1كو
31:1؛ 2كو 7:10

4- ت- تث 16:10؛
6:30؛ قارن إر
26:9

5- ث- إر 1:6

6- ج- إر 15:13-1؛
22:16

7- ح- إر 9:25

10- خ- قارن 2 تس
11:10-2؛ مثلاً حز

9:14

11- د- هو 15:13

16. قارن حز

10:17؛ باين إر

1:51

13- ذ- تث 49:28

مراثي 19:4؛ هو

1:8؛ حب 8:1

17- ر- 2 مل 4:3-25

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- جُدْرَانُ قَلْبِي. بَيْنُ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا
نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَّافَ الْحَرْبِ. 20 يَكْسِرُ عَلَى كَسْرِ نُودِي
لَأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتْ خِيَامِي وَشَقَقِي فِي لَحْظَةٍ.
21 حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟ 22 لِأَنَّ شَعْبِي
أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ فَاهِمِينَ. هُمْ
حُكَمَاءُ فِي عَمَلِ الشَّرِّ وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ. 23 نَظَرْتُ إِلَى
الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا.
24 نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلُّلَتْ.
25 نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ وَكُلُّ طَيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ. 26 نَظَرْتُ
وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِّيَّةٌ وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقُضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ مِنْ وَجْهِ
خُمُو غَضَبِهِ. 27 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [خَرَاباً تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ
وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.] 28 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَنَوَّحُ الْأَرْضُ وَتُظْلِمُ
السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أَنْدُمُ وَلَا
أَرْجِعُ عَنْهُ. 29 مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَامِي الْقَوْسِ كُلُّ الْمَدِينَةِ
هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصُّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ
وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا. 30 وَأَنْتِ أَيَّتُهَا الْخَرِبَةُ مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا
لَبَسْتَ قِرْمِزاً إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ إِذَا كَحَلْتَ بِالْأَثْمَدِ عَيْنَيْكَ
فَبَاطِلاً تَحْسِنِينَ ذَاتَكَ فَقَدْ رَدَّكَ الْعَاشِفُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. 31 لِأَنِّي
سَمِعْتُ صَوْتاً كَمَاخِضَةً ضَيْقاً مِثْلَ ضَيْقِ بَكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةٍ
صَهِيوْنَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَائِلَةً: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُغْمِيَ
عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ].

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

أَسْبَابُ الْقَضَاءِ بِالسَّبَبِ

- 1 طُوفُوا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَانْظُرُوا وَاعْرِفُوا وَفَتِّشُوا فِي
سَاحَاتِهَا. هَلْ تَجِدُونَ إِنْسَاناً أَوْ يُوْجَدُ عَامِلٌ بِالْعَدْلِ طَالِبُ الْحَقِّ
فَأَصْفَحَ عَنْهَا؟ 2 وَإِنْ قَالُوا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ] فَإِنَّهُمْ يَخْلِفُونَ
بِالْكَذِبِ! 3 يَا رَبُّ أَلَيْسَتْ عَيْنَاكَ عَلَى الْحَقِّ؟ ضَرَبْتَهُمْ فَلَمْ
يَتَوَجَّعُوا. أَفَنِيَّتُهُمْ وَأَبَوْا قُبُولَ التَّأْدِيبِ. صَلَبُوا وَجُوهَهُمْ أَكْثَرَ مِنْ
الصَّخْرِ. أَبْوَاشُ الرُّجُوعِ. 4 أَمَّا أَنَا فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُمْ مَسَاكِينُ. قَدْ جَهِلُوا
لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهُمْ. 5 أَنْطَلِقُ إِلَى الْعُظَمَاءِ
وَأُكَلِّمُهُمْ لَأَنَّهُمْ عَرَفُوا طَرِيقَ الرَّبِّ قَضَاءَ إِلَهُهُمْ. أَمَّا هُمْ فَقَدْ
كَسَرُوا النَّيِّرَ جَمِيعاً وَقَطَعُوا الرُّبْطَ. 6 مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَضْرِبُهُمُ الْأَسَدُ
مِنَ الْوَعْرِ. ذُنُوبُ الْمَسَاءِ يُهْلِكُهُمْ. يَكْمُنُ النَّمِرُ حَوْلَ مَدِينِهِمْ. كُلُّ مَنْ
خَرَجَ مِنْهَا يُفْتَرَسُ لِأَنَّ ذُنُوبَهُمْ كَثُرَتْ. تَعَاظَمَتْ مَعَاصِيهِمْ! 7 [كَيْفَ
أَصْفَحُ لَكَ عَنْ هَذِهِ؟ بَنُوكَ تَرْكُونِي وَحَلَفُوا بِمَا أَلَيْسَتْ إِلَهَةٌ. وَلَمَّا

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَشْبَعْنَهُمْ زَنُوا
وَفِي بَيْتِ زَانِيَةٍ تَزَاحَمُوا. 8 صَارُوا حُصْنًا مَعْلُوفَةً سَائِبَةً. صَهَلُوا
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. 9 أَمَّا أَعَاقِبُ عَلَى هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ؟
أَوْ مَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ 10 [اصْعَدُوا عَلَى أَسْوَارِهَا
وَاحْرِبُوا وَلَكِنْ لَا تَقْنُوهَا. انْزِعُوا أَفْنَانَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِلرَّبِّ.
11 لِأَنَّهُ خِيَانَةٌ خَانَنِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا يَقُولُ الرَّبُّ.
12 جَحَدُوا الرَّبَّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ وَلَا نَرَى
سَيْفًا وَلَا جُوعًا. 13 وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ.
هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. 14 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ
أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ هُنَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا وَهَذَا
الشَّعْبُ حَطْبًا فَتَأْكُلُهُمْ. 15 هُنَذَا أَجْلِبُثْ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَا بَيْتَ
إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ. أُمَّةٌ مُنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ
لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. 16 جُعِبْتُهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ.
17 فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخُبْزَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ
غَنَمَكَ وَبَقَرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتِينَكَ. يُهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مُدُنَكَ
الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مَتَكِّلٌ عَلَيْهَا. 18 وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ
الرَّبُّ لَا أَفْنِيَكُمْ. 19 [وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَ آذَاكَ صَنَعَ الرَّبُّ
إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ: كَمَا أَنْكُمْ تَرَكْتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ آلِهَةً
غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.
20 أَخْبَرُوا بِهِذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُوذَا قَائِلِينَ:
21 اِسْمَعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا
يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ. 22 أَيْيَايَ لَا تَخْشَوْنَ يَقُولُ
الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِی أَنَا الَّذِي وَضَعْتُ الرَّمْلَ تَحُومًا
لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَغَدَّاهَا فَتَتَلَاظِمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ وَتَعِجُ أَمْوَاجُهُ
وَلَا تَتَجَاوَزُهَا. 23 وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمُتَمَرِّدٌ. عَصُوا
وَمَضُوا. 24 وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخَفِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي
الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ وَالْمُتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِيعَ الْحَصَادِ
الْمَفْرُوضَةَ. 25 [أَتَأْمَكُمُ عَكْسَتْ هَذِهِ وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.
26 لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَسْرَارًا يَرْصُدُونَ كَمُنَحْنَ مِنَ الْقَانِصِينَ.
يَنْصِبُونَ أَسْرَاكَ يُمَسِكُونَ النَّاسَ. 27 مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا
يُبِوْنَهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ عَظُمُوا وَاسْتَعْنُوا. 28 سَمِعُوا.
لَمْعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي دَعْوَى الْيَتِيمِ.
وَقَدْ نَجَحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا. 29 أَفَلَا جِلَّ هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ
يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟ 30 [صَارَ فِي الْأَرْضِ
دَهْشٌ وَقَشْعَرِيرَةٌ. 31 الْأَنْبِيَاءُ يَتَنَبَّأُونَ بِالْكَذِبِ وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ
عَلَى أَيْدِيهِمْ وَشَعْبِي هَكَذَا أَحَبَّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

7-أ- مز 21:94"أ".

10-ب- إر 27:4.

12-ث- قَارِنْ إر 4:1-43.

15-ث- إر 15:1، 16:4، 22:23.

17-ج- هو 14:8؛
أَنْظُرْ مز 12:2
ملاحظة.

18-ح- إر 11:30.

19-خ- تث 24:29؛
امل 9:8-9؛ إر

10:16، 22:13.
19-د- قَارِنْ إر 15:1-16.

22-ذ- إر 19:2، 10:44.

24-ر- أَنْظُرْ مز 9:19
ملاحظة.

24-ز- مز 147:8؛ إر 22:14؛ مت

45:5؛ أع 17:14.
24-س- تث 14:11؛ يو 7:5.

30-ش- إر 14:23؛
هو 10:6؛ 2تيم 3:4.

31-ص- إر 13:6، 14:14؛ قَارِنْ حز 23:1-13.

31-ض- مي 11:2؛ قَارِنْ صف 12:1.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح السادس

أورشليم سوف تسقط أثناء العذاب

1] أَهْرُبُوا يَا بَنِي بَنِيَامِينَ مِنْ وَسْطِ أورشليمَ وَاضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي تَفْوَعٍ وَعَلَى بَيْتِ هَكَارِيمَ ارْفَعُوا عَلَمَ نَارٍ لِأَنَّ الشَّرَّ أَشْرَفَ مِنَ الشَّمَالِ وَكَسَرَ عَظِيمٌ. 2] الْجَمِيلَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنَةُ صِهْيُونَ أَهْلِكُهَا. 3] إِلَيْهَا تَأْتِي الرُّعَاةُ وَقُطْعَانُهُمْ. يَنْصِبُونَ عِنْدَهَا خِيَاماً حَوْلَ إِلَيْهَا. يَرْعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ. 4] قَدَّسُوا عَلَيْهَا حَرْباً. قُومُوا فَتَنصَعِدْ فِي الظَّهيرةِ. وَيَلْ لَنَا لِأَنَّ النَّهَارَ مَالٍ لِأَنَّ ظِلَالَ الْمَسَاءِ امْتَدَّتْ. 5] قُومُوا فَتَنصَعِدْ فِي اللَّيْلِ وَنَهْدِمْ قُصُورَهَا. 6] لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [اقْطَعُوا أَشْجَاراً. أَقِيمُوا حَوْلَ أورشليمَ مِتْرَسَةً. هِيَ الْمَدِينَةُ الْمُعَاقِبَةُ. كُلُّهَا ظُلْمٌ فِي وَسْطِهَا. 7] كَمَا تُتْبَعُ الْعَيْنُ مِيَاهَهَا هَكَذَا تُتْبَعُ هِيَ شَرَّهَا. ظُلْمٌ وَخُطْفٌ يُسْمَعُ فِيهَا. أَمَامِي دَائِماً مَرَضٌ وَضَرْبٌ. 8] تَأْدِيبِي يَا أورشليمَ لِئَلَّا تُجْفُوكِ نَفْسِي. لِيَلَّا أَجْعَلَكَ خَرَاباً أَرْضاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. 9] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [تَعْلِيلًا يُعْلَلُونَ كَجَفَنَةِ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ. رُدَّ يَدُكَ كَقَاطِفٍ إِلَى السَّلَالِ. 10] مَنْ أَكَلَهُمْ وَأَنْذَرَهُمْ فَيَسْمَعُوا؟ هَا إِنْ أُنْذِنَهُمْ غُلْفَاءُ فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْنَعُوا. هَا إِنْ كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ لَهُمْ عَاراً. لَا يُسْرُونَ بِهَا. 11] فَاُمْتَلَأَتْ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَّتْ الطَّاقَةُ. أَسْكَبَهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْخَارِجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشَّبَّانِ مَعاً لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤْخَذَانِ كِلَاهُمَا وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُمْتَلِيِ أَيَّاماً. 12] وَتَتَحَوَّلُ بَيُوتُهُمْ إِلَى آخِرِينَ الْحُقُولِ وَالنِّسَاءُ مَعاً لِأَنِّي أُمْدُ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ. 13] لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلِّعٌ بِالرَّيْحِ وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. 14] وَيَشْفُونَ كَسَرَ بِنْتِ شَعْبِي عَلَى عَظْمِ قَائِلِينَ: سَلَامٌ سَلَامٌ وَلَا سَلَامٌ. 15] هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمَلُوا رَجْساً؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزياً وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ. لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقَبَتِهِمْ يَغْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ. 16] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَفُوا عَلَى الطَّرْقِ وَانْظُرُوا وَاسْأَلُوا عَنِ السُّبُلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ! 17] وَأَقَمْتُ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغِي! 18] لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ وَاعْرِفِي أَيْتَهَا الْجَمَاعَةُ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ. 19] اسْمَعِي أَيْتَهَا الْأَرْضُ: هَذَا جَالِبٌ شَرّاً عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرُ أَفْكَارِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا لِكَلَامِي وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا. 20] لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةٍ؟ مُحْرَقَاتُكُمْ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ وَذَبَائِحُكُمْ لَا تَلْذُ لِي. 21] لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْتَرَاتٍ فَيَعْتَرُ بِهَا الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاءُ مَعاً. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ. 22] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ ص

1- أ- إر 6:4.

3- ب- مل 4:1-25؛

إر 17:4، 10:12.

4- ت- إر 27:51؛

يونيل 9:3.

8- ث- حز 18:23؛ هو 12:9.

10- ج- خر 12:6؛ إر 21:5، 26:7؛ أع 51:7.

11- ح- قارن إر 3:20.

12- خ- تث 30:28؛ إر 22:38، 10:8.

13- د- إش 11:56؛ إر 10:8، 17:22؛ مي 11:23.

11:5:3.

13- ذ- إر 31:5.

14- ر- إر 15-13:6، 10:8 "ب" 12:.

قارن إر 15:8.

19- ز- إش 1:2.

19- س- أم 31:1.

20- ش- عا 21:5.

22- ص- إر 15:1؛

6:4، 15:5.

وَأَمَّةٌ عَظِيمَةٌ تَقُومُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. 23 تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرُّمَحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْنُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ مُصْطَفَةً كَأَنسَانٍ لِمَحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةُ صِهْيُونَ]. 24 سَمِعْنَا خَبَرَهَا. ارْتَحَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكْنَا ضِيقٌ وَوَجَعٌ كَالْمَاخِضِ. 25 لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 26 يَا ابْنَةُ شَعْبِي تَنْطَقِي بِمَسْحٍ وَتَمَرَّغِي فِي الرَّمَادِ. نُوْحٌ وَحِيدٌ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مُرَّةً لِأَنَّ الْمُخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً. 27 قَدْ جَعَلْتِكَ بُرْجاً فِي شَعْبِي حِصْناً لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُ. 28 كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مُتَمَرِّدُونَ سَاعُونَ فِي الْوَشَايَةِ. هُمْ نَحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ مُفْسِدُونَ. 29 اخْتَرَقَ الْمِنْفَاخَ مِنَ النَّارِ. فَنِي الرِّصَاصِ. بَاطِلاً صَاغَ الصَّائِغَ وَالْأَشْرَارُ لَا يُفْرَزُونَ. 30 فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يُدْعَوْنَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ].

27- أ- إر 18:1

30- ب- مثلاً إر 29:7-34

الأصحاح السابع

الرَّسَالَةُ فِي بَابِ الْهَيْكَل (إر 7-10)

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2 [قَفْ فِي بَابِ تَبِيتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لِتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ. 3 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ فَأُسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 4 لَا تَتَكَلَّوْا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ! 5 لَا تَنْكُمُ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحاً طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ إِنْ أَجَرْتُمْ عَدَلاً بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ 6 إِنْ لَمْ تَظْلَمُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ وَلَمْ تَسْفِكُوا دَماً زَكِياً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ 7 فَإِنِّي أَسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 8 هَا أَنْكُمُ مُتَكَلِّمُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ. 9 تَسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِباً وَتُبْخَرُونَ لِلْبَعْلِ وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا 10 ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ. 11 هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟ هَنَذَا أَيْضاً قَدْ رَأَيْتَ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهُ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي أَوَّلًا وَانْظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 13 وَالْآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ يَقُولُ الرَّبُّ وَقَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكِّراً وَمُكَلِّماً فَلَمْ تَسْمَعُوا وَدَعَوْتُكُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا 14 أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أُعْطِيتُكُمْ

2- ت- إر 19:17

4- ث- قارن إر 8:7 مي 11:3

6- ج- خر 24:21-22؛ إر 3:22

8- ح- أنظر مز 12:2 ملاحظة

9- خ- خر 17:3-20

11- د- مت 13:21؛ مر 17:11؛ لو 46:19

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلَوَهُ. 15 وَأَطَرَحَكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا
طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ. 16 وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا
الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً وَلَا تُلِحْ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا
أَسْمَعُكَ. 17 [أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ
أُورُشَلِيمَ؟ 18 الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ وَالنِّسَاءُ
يَعْجِنُ الْعَجِينَ لِيَصْنَعْنَ كَعْكَاً لِمَلَكَه السَّمَاوَاتِ¹ وَلِسَكَبِ سَكَائِبَ
لِلْإِلَهِهِ أُخْرَى لِيُغَيِّظُونِي. 19 أَفَأَيَّايَ يُغَيِّظُونَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ
أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟]. 20 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
[هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى
الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ فَيَقْدَرُونَ وَلَا يَنْطَفِئَانِ] 21
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى
ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُّوا لَحْمًا. 22 لِأَنِّي لَمْ أَكَلَمْ أَبَاءَكُمْ وَلَا² أَوْصَيْتُهُمْ يَوْمَ
أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَذَبِيحَةٍ. 23 بَلْ إِنَّمَا
أَوْصَيْتُهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ: اسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونُ لَكُمْ إِلَهاً وَأَنْتُمْ
تَكُونُونَ لِي شَعْباً وَاسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ
لِيُخَسِّنَ إِلَيْكُمْ. 24 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَهُمْ بَلْ سَارُوا فِي
مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قُلُوبِهِم الشَّرِيرِ وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. 25 فَمِنْ
الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ أَبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ أَرْسَلْتُ
إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّراً كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلاً 26 فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي
وَلَمْ يَمِيلُوا أَدْنَهُمْ بَلْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.
27 فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ وَتَدْعُوهُمْ وَلَا
يُجِيبُونَكَ. 28 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ
الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيباً. بَادِ الْحَقُّ وَقَطَعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.
29 [جُزِي شَعْرُكَ وَأَطْرَحِيهِ وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْثَةً لِأَنَّ
الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِيلَ رَجْزِهِ. 30 لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمِلُوا
الشَّرَّ فِي عَيْنِي يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي³ الْبَيْتِ الَّذِي
دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. 31 وَبَنَوْا مَرْتَفَعَاتٍ تُوْفَةُ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ
هَنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ
قَلْبِي. 32 [لِذَلِكَ هَا هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُسَمَّى بَعْدُ تُوْفَةُ
وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَذْفَنُونَ فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا
يَكُونَ مَوْضِعٌ. 33 وَتَصِيرُ جُنُثُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلاً لِطُيُورِ السَّمَاءِ
وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا مُزْعَجَ. 34 وَأَبْطُلَ⁴ مِنْ مَدُنِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ

14- أ- 1صم 10:4-11
إر 9:6:26

19- ب- تث 21:32

21- ت- إش 11:1-
13"؛ هو 13:8؛
عا 22:5

23- ث- إر 7:4-11
23- ج- لا 12:26

24- ح- مز 11:81؛ إر
8:11

34- خ- إر 9:16
10:25

¹ (18:7) - "مَلَكَه السَّمَاوَاتِ" هو تعبيرٌ مستخدمٌ لِإِلَهِهِ نَجَسَةٍ أَمَمِيَّةٍ مذكُورَةٍ فقط في مَقْطَعَيْنِ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ، هُنَا وَفِي (إر 15:44-30). يُعَلِّقُ الْأَنْبِيَاءُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَسْجُدُونَ لَهَا. إِنَّمَا عَشْرَتُورُ الْمَشَارِ إِلَيْهَا فِي (قض 2:13، 6:10؛ 1صم 10:31؛ 1مل 33:5-11) وَفِي (2مل 13:23) حَيْثُ تُسَمَّى "رَجَاسَةُ الصِّدُونِيِّينَ". عِبَادَةُ "تَمُوزَ" الَّذِي قَتَلَهُ الْوَحْشُ ثُمَّ عَاذَ إِلَى الْحَيَاةِ، مُرْتَبِطَةٌ بِعِبَادَةِ رَجَاسَةِ عَشْرَتُورِ (حز 14:8). فَتَمُوزُ هُوَ ابْنُ "أَدُونِيسَ" مِنْ "عَشْرَتُورِ".

² (22:7) - لَمْ تُعْطِ الْوَصِيَّةُ بِخُصُوصٍ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ كَسَرُوا الْوَصَايَا الْعَشْرَ، قَانُونَ الطَّاعَةِ.
³ (30:7) - بَيْنَمَا أَنْتَ تَقْرَأُ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ أَوْ تُصَلِّي، فَإِنَّ أَيَّ فِكْرٍ آخَرَ يَأْتِي إِلَى ذَهْنِكَ هُوَ فِكْرُ نَجَسٍ وَمَرْفُوضٍ وَالرَّبُّ لَنْ يُؤَفِّكَ بِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أورُشليم صَوْتِ الطَّرَبِ وَصَوْتِ الْفَرَحِ صَوْتِ الْعَرِيسِ وَصَوْتِ
الْعَرُوسِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا].

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ

فَقْدَانُ الْحَسَنِ تَجَاهَ الْخَطِيئَةِ

1[فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُخْرِجُونَ عِظَامَ مُلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ
رُؤَسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ
قُبُورِهِمْ 2وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي
أَحْبَبُهَا وَالَّتِي عَبْدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا
وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تُدْفَنُ بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. 3وَيُخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ
هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا
يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ]. 4وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَلْ يَسْقُطُونَ
وَلَا يَقُومُونَ أَوْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ وَلَا يَرْجِعُ؟ 5فَلِمَاذَا ارْتَدَّ هَذَا الشَّعْبُ فِي
أُورُشَلِيمَ ارْتِدَادًا دَائِمًا؟ تَمَسَّكُوا بِالْمَكْرِ. أَبُوءَا أَنْ يَرْجِعُوا.
6صَغَيْتُ بَ وَسَمِعْتُ. بَغَيْرِ الْمُسْتَقِيمِ يَتَكَلَّمُونَ. لَيْسَ أَحَدٌ يَتُوبُ
عَنْ شَرِّهِ قَائِلًا: مَاذَا عَمِلْتُ؟ كُلُّ وَاحِدٍ رَجَعَ إِلَى مَسَرَاهُ كَفَرَسَ
ثَابِرٌ فِي الْحَرْبِ. 7بَلْ - الْقَلْقُ فِي السَّمَاوَاتِ يَعْرِفُ مِيعَادَهُ
وَالْيَمَامَةُ وَالسَّنُونَةُ الْمُرْفُوقَةُ حَفَظْنَا وَقَتَ مَجِيئِهِمَا. أَمَّا شَعْبِي فَلَمْ
يَعْرِفْ قَضَاءَ الرَّبِّ. 8كَيْفَ تَقُولُونَ: نَحْنُ حُكَمَاءُ وَشَرِيعَةُ الرَّبِّ
مَعَنَا؟ حَقًّا إِنَّهُ إِلَى الْكَذِبِ حَوْلَهَا قَلَمُ الْكِتَابَةِ الْكَاذِبِ. 9خِزِي
الْحُكَمَاءُ. ارْتَاعُوا وَأَخْذُوا. هَا قَدْ رَفَضُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَأَيَّةُ حِكْمَةٍ
لَهُمْ؟ 10لِذَلِكَ أُعْطِيَ نِسَاءَهُمْ لِأَخْرِيَيْنَ وَحَقُولَهُمْ لِمَالِكَيْنِ لِأَنَّهُمْ مِنْ
الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْلَعٌ بِالرَّبْحِ مِنَ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ
كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ. 11وَيَشْفُونَ كَسْرَ بَنَاتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمِ
قَائِلِينَ: سَلَامٌ سَلَامٌ! وَلَا سَلَامٌ. 12هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رَجْسًا؟
بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْخَجَلَ! لِذَلِكَ يَسْقُطُونَ بَيْنَ
السَّاقِطِينَ. فِي وَقْتِ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ قَالَ الرَّبُّ]. 13[نَزَعًا
أَنْزَعَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عَنَبٌ فِي الْحَفَنَةِ وَلَا تِينٌ فِي التَّيْنَةِ وَالْوَرَقُ
ذَبُلَ وَأَعْطِيَهُمْ مَا يَزُولُ عَنْهُمْ. 14لِمَاذَا نَحْنُ جُلُوسٌ؟ اجْتَمِعُوا
فَلْنَدْخُلْ إِلَى الْمَدْنِ الْحَصِينَةِ وَنَضْمُتْ هُنَاكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُنَا قَدْ
أَصْمَتَنَا وَأَسْقَانَا مَاءَ الْعُلُقَمِ لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ. 15أَنْتَظَرْنَا
السَّلَامَ وَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ الشِّفَاءِ وَإِذَا رُغِبَ. 16مِنْ دَانَ 1
سَمِعْتُ حَمَمَةً خَيْلِي. عِنْدَ صَوْتِ صَهِيلِ جِيَادِهِ ارْتَجَفَتْ كُلُّ
الْأَرْضِ. فَاتُوا وَأَكَلُوا الْأَرْضَ وَمِلَأَهَا الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

3- أ. أي 7: 15-21.

6- ب. قَارِنْ 2بط 9: 3.

6- ت. قَارِنْ مِي 2: 7.

6- ث. أَنْظُرْ زك 14: 8
مُلاحَظَة.

7- ج. إش 3: 1.

9- ح. إش 25: 44؛ إر

22: 4.

10- خ. تث 30: 28؛ إر
12: 6.

11- د. قَارِنْ حز

11-10: 13 "ب".

12- ذ. إر 15-14: 6.

13- ر. تث 39: 28

40 إر 17: 5.

¹ (16:8) - مِنْ سِبْطِ دَانَ سَيَّاتِي نِصْفُ الْمَسِيحِ الْكَذَّابِ، الضَّدُّ لِلْمَسِيحِ يَسُوعَ.

17لأنني

هَذَا مُرْسِلٌ عَلَيْكُمْ حَيَّاتٍ أَقَاعِي لَا تُرْقَى فَتَلَدُكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ].
18مَنْ مَفْرَجٌ عَنِّي الْحُزْنَ؟ قَلْبِي فِي سَقِيمٍ¹. 19هُوَذَا صَوْتُ
اسْتِعَاثَةٍ بَنْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ. أَلَعَلَّ الرَّبُّ لَيْسَ فِي صِهْيُونَ
أَوْ مَلِكهَا لَيْسَ فِيهَا؟ لِمَاذَا أَغَاظُونِي بِمَنْحُوتَاتِهِمْ بِأَبْطِلٍ غَرِيبَةٍ؟
20مَضَى الْحَصَادُ انْتَهَى الصَّيْفُ وَنَحْنُ لَمْ نَخْلُصْ! 21مِنْ أَجْلِ
سَحَقٍ بَنْتُ شَعْبِي انْسَحَقْتُ. حَزَنْتُ. أَخَذْتَنِي دَهْشَةٌ. 22أَلَيْسَ
بِلِسَانٍ فِي جِلْعَادَ أَمْ لَيْسَ هُنَاكَ طَيِّبٌ؟ فَلِمَاذَا لَمْ تُعْصَبْ بَنْتُ
شَعْبِي؟

الأصحاح التاسع

إرميا يرثي لضربة الشعب

1يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ وَعَيْنِي يَنْبُوعٌ دُمُوعٍ فَأَبْكِي نَهَاراً وَلَيْلاً قَتَلِي
بَنْتُ شَعْبِي. 2يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِّيَّةِ مَبِيتٌ مُسَافِرِينَ فَأَتْرَكَ شَعْبِي
وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ لِأَنَّهُمْ جَمِيعاً زَنَاءُ جَمَاعَةٍ خَائِنِينَ. 3يَمْدُونُ
أَلْسِنَتَهُمْ كَقَسَبِهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا لِلْحَقِّ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا
مِنْ شَرٍّ إِلَى شَرٍّ وَإِيَّايَ لَمْ يَعْرِفُوا يَقُولُ الرَّبُّ. 4اخْتَرَزُوا كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقِيباً
وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ. 5وَيُخْتَلِثُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا
يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلَّمُوا أَلْسِنَتَهُمْ التَّكْلِمَ بِالْكَذِبِ وَتَعَبُوا فِي الْإِفْتِرَاءِ.
6مَسْكُنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبُوا أَنْ يَعْرِفُونِي يَقُولُ الرَّبُّ.
7لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَذَا أَنْفِيهِمْ] وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا
أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بَنْتُ شَعْبِي؟ 8لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَلُ يَتَكَلَّمُ بِالْعَشْ. بِفَمِهِ
يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَمِيناً. 9أَقَمَّا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى
هَذِهِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟] 10عَلَى²
الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرثاةً وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِّيَّةِ نَذْباً لِأَنَّهَا
اخْتَرَقَتْ فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٌ وَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ
السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ هَرَبَتْ مَضَتْ. 11وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رُجْماً
وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى وَمَدُنَ يَهُوذَا أَجْعَلُهَا خَرَاباً بِلَا سَاكِنٍ. 12مَنْ
هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ فَيُخْبِرُ بِهَا؟
لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَاخْتَرَقَتْ كِبَرِيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟ 13فَقَالَ الرَّبُّ:
[عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي] الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِي
وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا. 14بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ التَّعْلِيمِ
الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ. 15لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ

1- أ- إر 19:10.

3- ب- قَارِنْ 1صم 12:2.

4- ت- أَنْظُرْ مِز 2:12 ملاحظة.

5- ث- إش 4:59.

7- ج- إش 25:1، 10:48.

10- ح- إر 26:4.

13- خ- الناموس: غلا 24:3 ملاحظة.

13- د- إر 25:3، 24:7.

¹ (18:8)- في (إر 2:9-18:8) والمقاطع المشابهة (مثلاً إر 25:19-10، 15:18-15، 18:7:20)، يُقِيمُ النَّبِيُّ مُحَادَثَةً مَعَ الْأَشْيَاءِ، مَعَ نَفْسِهِ وَمَعَ اللَّهِ. تُعْتَبَرُ هَذِهِ الْمَقَاطِعُ ثَمِينَةً فِي كَشْفِ مَشَاعِرِ إرميا الدَّاخِلِيَّةِ.

² (10:9)- أي بَكَى عَلَى الْوَضْعِ الَّذِي أَصْبَحَتْ فِيهِ الْجِبَالُ. لَيْسَ الْمَقْصُودُ هُنَا أَنَّهُ وَقَفَتْ خَرْفِيًّا فَوْقَ الْجِبَالِ وَبَكَى.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ أَفْسَنْتَيْنَا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ
16 وَأَبْدُدُهُمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَأَطْلُقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ
حَتَّى أَفْنِيَهُمْ]. 17 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [تَأْمَلُوا وَادْعُوا النَّدَابَاتِ
فَيَأْتِينَ وَأَرْسِلُوا إِلَى الْحَكِيمَاتِ فَيَقْبِلْنَ 18 وَيُسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا
مَرْتَاةً فَتَذَرِفَ أَعْيُنُنَا دُمُوعاً وَتَفِيضَ أَجْفَانُنَا مَاءً. 19 لَأَنَّ صَوْتَ
رَثَائِيَةِ سَمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلَكْنَا؟ خَزِينَا جَدًّا لَأَنَّنَا تَرَكْنَا
الْأَرْضَ لَأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا. 20 بَلْ اسْمَعْنَ آيَاتُهَا النِّسَاءُ كَلِمَةَ
الرَّبِّ وَلْتَقْبِلْ أَذَانُكُنَّ كَلِمَةَ فَمِهِ وَعَلَّمْنَ بِنَاتِكُنَّ الرَّثَائِيَّةَ وَالْمَرْأَةَ
صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ! 21 لَأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كَوَانَا دَخَلَ قُصُورُنَا
لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجِ وَالشَّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ. 22 تَكَلَّمْ. هَكَذَا
يَقُولُ الرَّبُّ. وَتَسْقُطُ جُثَّةُ الْإِنْسَانِ كِدْمَنَةٍ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ وَكَقَبْضَةِ
وَرَاءِ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!]. 23 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [لَا يَفْتَخِرَنَّ
الْحَكِيمُ بِحُكْمَتِهِ وَلَا يَفْتَخِرَ الْجَبَّارُ بِجَبَرُوتِهِ وَلَا يَفْتَخِرَ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.
24 بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمَفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
الصَّانِعُ رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ لِأَنِّي بِهِذِهِ أَسْرُّ يَقُولُ
الرَّبُّ. 25] هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ.
26 مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُّونَ وَمُؤَابَ وَكُلَّ مَقْصُوصِي
الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ لَأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفٌ وَكُلُّ بَيْتٍ
إِسْرَائِيلَ غُلْفٌ الْقُلُوبِ].

16- ذ- إر 4:2-15.
قَارِنْ لَا 33:26.
بَابَيْن لَا 5:26.

23- أ- مز 3:16-18.

24- ب- إر 2:4؛ 1كو
31:1؛ 2كو
17:10.

26- ت- قَارِنْ إر 4:4.

الأصحاح العاشر

سُخْرِيَّةُ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ

1 اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 2 هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: [لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا
تَرْتَعِبُوا لَأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا. 3 لَأَنَّ فَرَايِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَُا
شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنْعَةُ يَدَيِ نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ. 4 بِالْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ يُزَيِّنُونَهَا وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمِطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ.
5 هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقَنَّةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهُ لَا تَمْشِي! لَا
تَخَافُوهَا لِأَنَّهُ لَا تَضُرُّ وَلَا فِيهَا أَنْ تُصْنَعَ خَيْرًا]. 6 لَا مِثْلَ لَكَ يَا
رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ وَعَظِيمٌ اسْمُكَ فِي الْجَبَرُوتِ. 7 مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا
مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَمَاءِ الشُّعُوبِ وَفِي
كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ. 8 بَلِّدُوا وَحَمِقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ
الْخَشَبُ. 9 فِضَّةٌ مُطَرَّقَةٌ تَجْلِبُّ مِنْ تَرْشِيشٍ وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازِ
صَنْعَةِ صَانِعٍ وَيَدَيِ صَانِعٍ. أَسْمَانُجُونِي وَأَرْجَوَانُ لِبَاسُهَا. كُلُّهَا
صَنْعَةُ حُكَمَاءَ. 10 أَمَّا الرَّبُّ الْإِلَهُ فَحَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٍّ وَمَلِكٌ أَبَدِيٌّ.

7- ث- رؤ 4:15. أَنْظُرْ
مز 9:19 ملاحظة.

8- ج- إش 18:44.

9- ح- بَابَيْن دا 5:10.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مِنْ سُخْطِهِ تَزْتَعِدُ الْأَرْضُ وَلَا تَطِيقُ الْأَمَمُ غَضَبَهُ. 11 هَكَذَا¹ تَقُولُونَ لَهُمْ: [الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتَ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ. 12 صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ مُؤَسَّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ وَبِفَهْمِهِ بَسَطَ السَّمَاوَاتِ. 13 إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَيُصْعِدُ السَّحَابُ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ. 14 بِلَدِّ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزَى كُلُّ صَانِعٍ مِنَ التَّمَثَالِ لِأَنَّهُ مَسْبُوكُهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ. 15 هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَصَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ. 16 لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ. لِأَنَّهُ مُصَوِّرُ الْجَمِيعِ وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبُ مِيرَاثِهِ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. 17 اجْمَعِي² مِنَ الْأَرْضِ حُزْمَكَ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ. 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَنَذَا رَامٌ مِنْ مَقْلَاعِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا].

12- أ- مز 1:93.
12- ب- إش 22:40.
13- ت- مز 7:135.

17- ج- قارن حز 12:3-12.

صَلَاةُ النَّبِيِّ

19 وَيْلٌ لِي مِنْ أَجْلِ سَخْقِي! ضَرْبَتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: إِنَّمَا هَذِهِ مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا. 20 خَيْمَتِي خَرِبَتْ وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا³. لَيْسَ مَنْ يَبْسُطُ بَعْدَ خَيْمَتِي وَيُقِيمُ شَقْقِي. 21 لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبَّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجَحُوا وَكُلُّ رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ. 22 هُوَذَا صَوْتُ خَبَرٍ جَاءَ وَاضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لَجَعَلِ مُدُنَ يَهُودَا خَرَابًا مَأْوَى بَنَاتِ آوَى. 23 عَرَفْتُ يَا رَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ يَمْشِي أَنْ يَهْدِيَ خَطَوَاتِهِ. 24 أَدْبَنِي يَا رَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ لَا بَعْضَبِكَ لِنَا تَفْنِينِي. 25 أَسْكَبْ غَضَبَكَ عَلَيَّ الْأَمَمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ وَعَلَى الْعَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ بِاسْمِكَ. لَأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

19- ج- قارن متلا 1ر 7:20.
20- خ- 1ر 15:31.

21- د- 1ر 2:23.

23- ذ- قارن متلا أم 24:20.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

رِسَالَةٌ عَنِ الْعَهْدِ الْمَكْسُورِ (1ر 11-12)

1 أَلَكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2 [اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَكَلِّمُوا رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. 3 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ 4 الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ آبَاءَكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ كُورِ الْحَدِيدِ قَائِلًا: اسْمَعُوا صَوْتِي وَاعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمُرُكُمْ بِهِ فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا 5 لِأَقِيمَ الْحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنَّ

4- ر- 1مل 51:8.
4- ز- 1ر 23:7.

¹ (11:10)- بدلًا من أن يكون هذا العهد مكتوبًا بالعبرية مثل باقي سفر إرميا، فإن هذا العدد مكتوب بالآرامية، لغة الشعب الذي كان الإسرَائِيلِيُّونَ سَيَقْطُنُونَ بِنْتَهُ كَاسْرَى. يُخْبِرُهُمْ إِرْمِيَا كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَقْدُمُوا بِوَضُوحٍ إِيمَانَهُمْ فِي إِلَهِ الْوَاحِدِ الْحَقِّ بِلُغَةٍ مَفْهُومَةٍ بِسَهُولَةٍ (قارن مز 12:2).

أَعْطَيْهِمْ أَرْضاً تَفِيضُ لَبناً وَعَسلاً كَهَذَا الْيَوْمِ. فَأَجَبْتُ: [آمِينَ يَا رَبُّ]. 6 فَقَالَ الرَّبُّ لِي: [نَادِ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَدُنِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ: اسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهِ. 7 لَأَنِّي أَشْهَدُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَاداً يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ مُبَكِّراً وَمُشْهِداً قَائِلاً: اسْمَعُوا صَوْتِي. 8 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أذْنَهُمْ بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرَّيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ]. 9 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ. 10 قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُودَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ. 11 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرّاً لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ. 12 فَيَنْطَلِقُ مَدُنُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يُبَخِّرُونَ لَهَا فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ. 13 لِأَنَّهُ بَعْدَ مُدُنِكَ صَارَتْ إِلَهَتُكَ يَا يَهُودَا وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخِزْيِ مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ. 14 وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صَرَاحِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ. 15 مَا لِحَبِيبَتِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمِلْتَ فُظَائِحَ كَثِيرَةً وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسُ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِجِينَ. 16 دَعَا الرَّبُّ اسْمَكَ: زَيْتُونَةُ خَضِرَاءَ ذَاتِ ثَمَرٍ جَمِيلٍ الصُّورَةِ. بِصَوْتِ ضَجَّةٍ عَظِيمَةٍ أَوْقَدَ نَاراً عَلَيْهَا فَانْكَسَرَتْ أَغْصَانُهَا. 17 وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرّاً مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتِ يَهُودَا الَّذِي صَنَعُوهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّطُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ].

مَكِيدَةُ ضِدَّ إِرْمِيَا، نُبُوءَةُ ضِدَّ رِجَالِ عَنَّاوُث

18 وَالرَّبُّ عَرَفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَبْتَنِي أَعْمَالَهُمْ. 19 وَأَنَا كَخُرُوفٍ دَاجِنٍ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَاراً قَائِلِينَ: [إِنَّهَلِكَ الشَّجَرَةُ بِثَمَرِهَا وَنَقَطَعُهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْمِهِ]. 20 فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ الْقَاضِي الْعَدْلَ فَاحْصَ الْكُلِّي وَالْقَلْبَ دَغْنِي أَرَى انْتِقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. 21 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَّاوُث - الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ: [لَا تَتَنَبَّأَ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا]. 22 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: [هَنَذَا أَعَاقِبُهُمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسِّيفِ وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ. 23 وَلَا تَكُونُ لَهُمْ بَقِيَّةٌ لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرّاً عَلَى أَهْلِ عَنَّاوُث سَنَةً عِقَابِهِمْ].

8-أ- إر 13:9،
10:13

16-ب- قارن مز
8:52؛ رو 17:11.

19-ت- لاحظ تدرج إر
19:17، 10:4:1،
10:15، 19:11،
18:18، 11،
8:26، 10:20،
11:39، (4:38،
6:1:40، 14،
20-ث- قارن 1 صم
9:28؛ 17:16،
20-ج- إر 15:15،
21-ح- إر 1:1،
22-خ- إر 21:9.

الأصحاح الثاني عشر

صلاة إرميا وإجابة الرب له

1 أَيْرَأُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أَخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جَهَةِ أَحْكَامِكَ. لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ أَطْمَأَنَّ كُلُّ الْغَادِرِينَ غَدْرًا. 2 غَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نُمُوا وَاتَّمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كُلَاهُمْ. 3 وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. أَفَرَزَهُمْ كَعَنَمٍ لِلدَّبْحِ وَخَصَّصْتَهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ. 4 حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ الْأَرْضُ وَيَبْيَسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتَ الْبَهَائِمَ وَالطُّيُورَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: [لَا يَرَى آخِرَتَنَا]. 5 إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَّعْبُوكَ فَكَيْفَ تَبَارِي الْخَيْلُ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءَتِ الْأَرْضِ؟ 6 لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَنِيَتِ آبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَأَاكَ بِصَوْتٍ عَالٍ. لَا تَتَأَمَّنْهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ. 7 [قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاتِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا. 8 صَارَ لِي مِيرَاتِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ. 9 جَارِحَةُ ضَبْعٍ مِيرَاتِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ابْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ. 10 رُعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْيَ بَرِيَّةَ خَرِبَةٍ. 11 جَعَلُوهُ خَرَابًا يَبُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ. 12 عَلَى جَمِيعِ الرُّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِيُونَ لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَفْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ. 13 زَرَعُوا حَنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَغْبُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ مِنْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ]. 14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمُسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: [هَذَا أَقْتُلُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتُلِعُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ. 15 وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحِمُهُمْ. 16 وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 17 وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرُقَ شَعْبِي أَنِّي أَخْلِفُ بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِبَعْلِ أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي. 17 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا فَإِنِّي أَقْتُلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا وَأَبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ].

1- أ- عز 15:9.

4- ب- إر 10:23؛ هو 3:4.

5- ت- مثلاً في هكذا امتحان. إر 19:49، 44:50. قَارِنْ يَش 15:3؛ 1 أخ 15:12.

11- ث- إر 6:22.

15- ج- إر 20:31.

الأصحاح الثالث عشر

منطقة الكتان، دروس وعبر

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: [اذهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَتَّانٍ وَضَعْهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تَدْخُلْهَا فِي الْمَاءِ]. 2 فَاشْتَرَيْتُ الْمِنْطَقَةَ

1- ح- أمثال العهد القديم: إر 1:18؛ زك 7:11 ملاحظة.

كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ. 3 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً: 4 [خُذِ الْمُنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَى حَقْوَيْكَ وَاقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفَرَاتِ وَاطْمُرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ]. 5 فَأَنْطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفَرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ. 6 وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: [اقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفَرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمُنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمُرَهَا هُنَاكَ]. 7 فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى الْفَرَاتِ وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمُنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمُنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ¹. لَا تَصْلُحْ لِشَيْءٍ. 8 فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ: 9 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةِ. 10 هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمُنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلُحْ لِشَيْءٍ. 11 لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمُنْطَقَةُ بِحَقْوَيَّ الْإِنْسَانِ هَكَذَا أَلْتَصِقْتُ^ب بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا يَقُولُ الرَّبُّ لِيكُونُوا لِي شَعْبًا وَاسْمًا وَفَخْرًا وَمَجْدًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا. 12 فَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقٍّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟ 13 فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَمْلَأُ كُلَّ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا. 14 وَأَحْطَمُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَشْفُقُ وَلَا أَرْأَفُ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ]. 15 اسْمَعُوا وَاصْغُوا. لَا تَتَعَظَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ. 16 أَعْطُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظِلَامًا. وَقَبْلَمَا تَعْتَرُ أَرْجُلُكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتٍ وَظِلَامًا دَامِسًا. 17 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ وَتَبْكِي عَيْنِي بُكَاءً وَتَذْرِفُ الدُّمُوعَ لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعَ الرَّبِّ. 18 قُلْ لِلْمَلِكِ وَلِلْمَلِكَةِ: [اتَّضِعَا وَاجْلِيسَا لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا]. 19 أَغْلَقْتُ مَدُنَ الْجَنُوبِ وَلَيْسَ مَنْ يَفْتَحُ. سُبَيْتَ يَهُودَا كُلَّهَا. سُبَيْتَ بِالْتَّمَامِ. 20 ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانْظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشَّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ غَنَمُ مَجْدِكَ؟ 21 مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يُعَاقِبُكَ وَقَدْ عَلِمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قَوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَامْرَأَةٍ مَآخِضٍ؟ 22 وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: لِمَإِذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟ - لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُتَكَ ذَبْلَاكَ وَانْكَشَفَ عُنْفًا عَقَبَاكَ. 23 هَلْ يُغَيِّرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوِ النَّمِرُ رُقْطَهُ؟ فَأَنْتُمْ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ! 24 فَأَبَدُّهُمْ كَقَشٍّ يَعْبُرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ. 25 هَذِهِ قُرْعَتُكَ النَّصِيبُ

10- أ- إر 14:9،
11:8؛ 12:16.

11- ب- مثلاً خر

5:19

11- ت- قارن تك 10:1
ملاحظة.

11- ث- إش 21:43.

13- ج- إر 7:51.

14- ح- مثلاً إر 9:19-
11.

16- خ- إش 30:5،
8:22؛ عا 9:8.

20- د- إر 20:10،
قارن إر 20:46.

22- ذ- إر 19:5،
10:16.

24- ر- مز 4:1؛ هو
3:13.

¹ (7:13) - قَدِّمَتْ مِنْطَقَةُ إِرْمِيَا الْمُفْسَدَةَ صُورَةً تُظْهِرُ حَيَاةَ وَخِدْمَةَ إِسْرَائِيلَ غَيْرِ اللَّائِقَةِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

المَكِيلُ

لَكَ مِنْ عِنْدِي يَقُولُ الرَّبُّ لَأَنَّكَ نَسِيتَنِي وَاتَّكَلْتَ عَلَى الْكَذِبِ.
26 فَأَنَا أَيْضاً أَرْفَعُ ذَنبِيكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيُرى خَزْيُكَ. 27 فَسَقَاكَ
وَصَهَيْلِكَ وَرَدَّالَهُ زَنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَ هَاتِكَ.
وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمُ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟

25- أ- أَنْظُرْ مَز 12:2
مُلاحَظَةٌ.

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

رِسَالَةُ الْقُحْطِ (إر 14-15)

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقُحْطِ¹: 2] نَاحَتْ
بَهُودًا وَأَبْوَابُهَا ذَبُلَتْ^ب. خَزَنْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ
أُورُشَلِيمَ. 3 وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجْيَابِ
فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً. رَجَعُوا بِأَنْيَتِهِمْ فَارْغَةً. خَزَوْا وَخَجَلُوا وَغَطُّوا
رُؤُوسَهُمْ 4 مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ. لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ
عَلَى الْأَرْضِ خِزْيُ الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ. 5 حَتَّى أَنَّ الْإِيْلَةَ
أَيْضاً فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلًا. 6 الْفَرَاءُ وَقَفَتْ
عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عِيُونُهَا لِأَنَّهُ
لَيْسَ عُشْبٌ. 7 وَإِنْ تَكُنْ أَتَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ فَاعْمَلْ لِأَجْلِ
اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِيَنَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا. 8 يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ
مُخْلَّصَهُ فِي زَمَانِ الضَّيْقِ لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ
وَكَمْسَافِرٍ يَمِيلُ لِيَبِيتَ؟ 9 لِمَاذَا تَكُونُ كَأَنْسَانٍ قَدْ تَحَيَّرَ كَجَبَّارٍ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ وَقَدْ دَعَيْنَا بِاسْمِكَ. لَا
تَتْرُكْنَا! 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: [هَكَذَا أَحْبَبُوا أَنْ يَجُولُوا.
لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلْهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِنْثَمَهُمْ وَيُعَاقِبُ
خَطَايَاهُمْ]. 11 وَقَالَ الرَّبُّ لِي: [لَا تَصِلْ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلْخَيْرِ.
12 حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صُرَاخَهُمْ وَحِينَ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَةً
وَتَقْدِيمَةً لَا أَقْبَلُهُمْ بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْزِيهِمْ]. 13 فَقُلْتُ:
[أِهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ سَيْفًا وَلَا
يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ]. 14 فَقَالَ
الرَّبُّ لِي: [بِالْكَذِبِ يَتَنَبَّأُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ
وَلَا كَلَّمْتُهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرٍ قُلُوبُهُمْ هُمْ يَتَنَبَّأُونَ
لَكُمْ]. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي
وَأَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ: [لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ
الْأَرْضِ]: [لِلسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَى أَوْلِيكَ الْأَنْبِيَاءُ. 16 وَالشَّعْبُ الَّذِي
يَتَنَبَّأُونَ لَهُ يَكُونُ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى الْجُوعِ

2- ب- 2 صم 31:18
2- 1:19, 33

4- ت- إر 3:3

7- ث- صَلَوَاتُ الْكِتَابِ
الْمُقَدَّس: إر 9-7:14
16:32 (تث)
2:15؛ حب 1:3

10- ج- إر 20:2
23

10- ح- إر 10:57
10- خ- إر 21:44
23

11- د- إر 14:11

12- ذ- زك 13:7

14- ر- إر 15:27
14- ز- إر 16:23

16- س- مز 3-1:79

¹ (1:14) - مَغْزَى الْقُحْطِ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَبِيرٌ جَدًّا، إِذْ كَانَ إِحْدَى الْعَلَامَاتِ الْمُعْطَاةِ فِي (تث 28:23-24)، وَكَانَ قَدْ نَفَذَ جُزْئِيًّا فِي مُلْكِ
أَخَاب (إمل 7-1:17). كَمَا أَنَّ تِلْكَ الْعَلَامَةَ أَتَيْتْ، وَلَوْ بَعْدَ فِتْرَةٍ طَوِيلَةٍ، بِالسَّيْبِيِّ الْأَشُورِيِّ لِلْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَجِبُ قُبُولُ هَذَا
الْقُحْطِ مِنْ قِبَلِ يَهُوذَا عَلَى أَنَّهُ تَحْذِيرٌ جَدِّي جَدًّا لَهُمْ أَيْضًا.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَالسَّيْفِ وَلَيْسَ مَنْ يَدْفِنُهُمْ هُمْ وَنِسَاءُهُمْ وَبَنَاتُهُمْ وَأَسْكَبَ عَلَيْهِمْ
شَرَّهُمْ]. 17 وَتَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: [لَتَذَرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعاً لَيْلاً
وَنَهَاراً وَلَا تَكْفَأُ لَأَنَّ الْعَذْرَاءَ بَنَتْ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقاً عَظِيماً
بِضَرْبَةِ مُوجَعَةٍ جَدًّا. 18 إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ فَإِذَا الْقَتْلَى
بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ لِأَنَّ النَّبِيَّ
وَالْكَاهِنَ تَكْلِيَهُمَا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا يَعْرِفَانِ شَيْئاً]. 19 هَلْ
رَفَضْتُ يَهُوداً رَفُضاً أَوْ كَرِهْتُ نَفْسَكَ صِهْيُون؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا
شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعِبْتُ.
20 قَدْ عَرَفْنَا يَا رَبُّ شَرَّنَا إِنْهُمْ آبَائُنَا لِأَنَّنَا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ. 21 لَا
تَرْفُضْ لَأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. أَذْكَرُ. لَا تَنْقُضْ عَهْدَكَ
مَعَنَا. 22 هَلْ يُوجَدُ فِي أَبَاطِيلِ الْأَمَمِ مَنْ يُمَطِّرُ؟ أَوْ هَلْ تُعْطِي
السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟ أَمَّا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ الْهَنَّا؟ فَتَرْجُوكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ
صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

17- أ- قَارِنْ إِر
17:13

18- ب- حَزْ 15:7

بَابِيْن إِر 25:6

18- ت- إِر 11:23

19- ث- إِر 15:8

22- ج- إِر 24:5. قَارِنْ
1مل 46:18

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْقَضَاءُ مَحْتَوَمٌ

1 ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: [وَإِنْ وَقَفَ مُوسَى - وَصَمُؤِيلُ - أَمَامِي لَا
تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا السَّعْبِ. اطْرَحُهُمْ مِنْ أَمَامِي فَيُخْرِجُوا.
2 وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيَّنْ نَخْرُجُ؟ أَنْكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: الَّذِينَ لِلْمَوْتِ فَالِى الْمَوْتِ وَالَّذِينَ لِلْسَّيْفِ فَالِى السَّيْفِ وَالَّذِينَ
لِلْجُوعِ فَالِى الْجُوعِ وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فَالِى السَّيْفِ. 3 وَأُوَكِّلُ عَلَيْهِمْ
أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ يَقُولُ الرَّبُّ: السَّيْفُ لِلْقَتْلِ وَالْكَلابُ لِلسَّحَبِ وَطُيُورُ
السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ. 4 وَأُدْفَعُهُمْ لِلْقَلْقِ فِي
كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ
مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ. 5 فَمَنْ يَشْفُقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ وَمَنْ يُعْزِيكَ
وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟ 6 أَنْتَ تَرَكْتَنِي يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى
الْوَرَاءِ سِرْتُ. فَأَمْدُ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلُكَ. 7 وَأَذْرِيهِمْ بِمِذْرَاقٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَتَكَلِّشُ وَأَبِيدُ شَعْبِي. لَمْ
يَرْجِعُوا عَنْ طَرُقِهِمْ. 8 كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ.
جَلَنْتُ عَلَيْهِمْ عَلَى أُمِّ الشُّبَّانِ نَاهِباً فِي الظَّهِيرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَغْتَةً
رَعْدَةً وَرُعْبَاتٍ. 9 دَبَلْتُ وَالِدَةَ السَّبْعَةِ. أَسْلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبْتُ
شَمْسَهَا إِذْ بَعْدَ نَهَارٍ. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلْسَّيْفِ أَدْفَعُهَا
أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ]. 10 وَيُلْصِقُ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي
إِنْسَاناً خِصَاماً وَإِنْسَاناً نِزَاعَ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرُضْ وَلَا أَقْرَضُونِي
وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي. 11 قَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي أَهْلِكُ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ
الْعَدُوَّ يَنْصَرِّعُ ط إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ. 12 هَلْ
يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنَّحَاسُ؟ 13 تَرَوْنَكُ

1- ج- خَر 12-11:32
مَز 6:99

1- خ- اَصم 9:7

2- د- إِر 16:9. قَارِنْ
إِر 15-13:16

3- ذ- لَا

25:21, 16:26
حَز 21:14

4- ر- تَت 25:28

2مل 18-1:21

27-26:23

4-3:24

5- ز- إَش 19:51

6- س- إِر 16:20

أَنْظُرْ زَك 14:8

مُلاحَظَة

7- ش- إِر 21:9. مَثَلًا

إِر 21:18

7- ص- إَش 13:9؛ إِر

3:5؛ عا 10:4-

11

10- ض- إِر 14:20

11- ط- مَثَلًا يَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ

إِر 3:37, 2:21

2:42

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَحَزَانُكَ

أَدْفَعُهَا لِلنَّهْبِ لَا بِثَمَنٍ بَلْ بِكُلِّ خَطِيَاكَ وَفِي كُلِّ تَخَوُّمِكَ.
14 وَأَعْبُرْكَ مَعَ أَعْدَاكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا لِأَنَّ نَارًا قَدْ أَشْعَلَتْ
بَعْضِي نَوْقًا عَلَيْكُمْ].

14- أ- إر 13:16،
4:17.

إِرمِيَا يَتَكَلَّمُ مَعَ اللَّهِ

15 أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْ
مُضْطَهِّدِي. بَطُولُ أَنْاتِكَ لَا تَأْخُذْنِي. اعْرِفْ احْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.
16 وَجَدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتُهُ فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرَحِ وَلِبَهْجَةِ قَلْبِي لِأَنِّي
دُعِيتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ. 17 لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحْفَلِ
الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي
غَضَبًا. 18 لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجُرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ يَا بِي أَنْ
يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟ 19 لِيَذَلِكَ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: [إِنِّي رَجَعْتُ أَرْجِعُكَ فَتَقِفُ أَمَامِي. وَإِذَا أَخْرَجْتُ
الثَّمِينَ مِنَ الْمَرْذُولِ فَمِثْلُ تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا
تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ. 20 وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُورَ نَحَاسٍ حَصِينًا
فِيحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْلَصَكَ وَأُنْقِذَكَ يَقُولُ
الرَّبُّ. 21 فَأَنْقِذَكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَفْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعُتَاةِ].

15- ب- إر 20:11،
قَارِنْ إر 12:20.

16- ت- قَارِنْ حز 1:3،
3؛ رؤ 9:10-10.

17- ث- مثلاً
المُسْتَهْزِئِينَ.

18- ج- إر 19:10،
أَنْظُرْ إر 18:8.

مُلاحَظَةٌ،
7:20،
مُلاحَظَةٌ.

19- ح- قَارِنْ زك 7:3.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

الْعُزُوبِيَّةُ آيَةٌ (أر 16-17)

1 ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 [لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً وَلَا
يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمُؤَلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمْ
اللَّوَاتِي وَلِذَنَّهُمْ وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:
4 مَيِّتَاتٌ أَمْرَاضٌ يَمُوتُونَ. لَا يَنْدُبُونَ وَلَا يُدْفَنُونَ بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنَوْنَ وَتَكُونُ جُثَثُهُمْ أَكْلًا
لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ. 5 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ
بَيْتَ النُّوحِ وَلَا تَمْضِ لِلنَّدْبِ وَلَا تَعَزَّهِمْ لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ
هَذَا الشَّعْبِ يَقُولُ الرَّبُّ - الْإِحْسَانُ وَالْمَرَاحِمُ. 6 فَيَمُوتُ الْكِبَارُ
وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ وَلَا يَخْمِسُونَ
أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ. 7 وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزًا فِي
الْمَنَاحَةِ لِيُعْزَوْهُمْ عَنْ مَبِيتٍ وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ
أُمٍّ. 8 وَلَا تَدْخُلْ بَيْتَ الْوَلِيمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ. 9 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ
أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ صَوْتُ
الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ. 10 وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ

2- خ- قَارِنْ 1كو
27-26:7.

4- د- مز 2:79؛ إر
20:34، 33:7.

6- ذ- قَارِنْ إيش 2:15،
12:22؛ مي 16:1.

9- ر- إر 34:7، قَارِنْ
إيش 9:1-24.

¹ (1:16) -) غلامه النَّبِيُّ غَيْرَ الْمُنْرَوِّجِ يُفَسِّرُهَا النَّصْنُ. كَانَتْ كُلُّ الْحَيَاةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لِيَهُودًا عَلَى أَبْوَابِ التَّعْطِيلِ وَالِامْتِنَاعِ مِنَ الْأَرْضِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 10- أ- إر 19:5.
- 11- ب- تث 25:29؛ إر 9:22.
- 12- ت- إر 10:13.
- 13- ث- إر 14:2؛ 15:14.
- 15- ج- إر 6:24؛ 37:30؛ 3:30.
- 16- ح- عا 2:4؛ حب 15:1.
- 17- خ- أي 21:34؛ أم 21:5؛ 3:15؛ إر 19:32.
- 18- د- مثلاً إش 2:40.
- 21- ذ- بآي مز 18:83.
- الأمور أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَازَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟ 11 فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي يَقُولُ الرَّبُّ وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَسَجَدُوا لَهَا وَإِيَّاي تَرَكُوا وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا. 12 وَأَنْتُمْ أَسَاتِمُ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَآ أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي. 13 فَأَطْرُدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَاراً وَلَيْلاً حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً. 14 [لِذَلِكَ هَآ أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ 15 بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطِيتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا. 16 هَنَذَا أُرْسِلُ إِلَى صَيَّادِينَ كَثِيرِينَ يَقُولُ الرَّبُّ فَيَصْطَادُونَهُمْ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَكْمَةٍ وَمِنْ شَقُوقِ الصُّخُورِ. 17 لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَتِرْ عَنْ وَجْهِِي وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنِي. 18 وَأَعَاقِبُ أَوَّلًا إِثْمَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ ضِعْفَيْنِ لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي وَبَجَسَتْ مَكَرَاهَاتُهُمْ وَرَجَّاسَاتُهُمْ قَدْ مَلَأُوا مِيرَاتِي]. 19 يَا رَبُّ عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ وَيَقُولُونَ: [إِنَّمَا وَرَثَ آبَاؤُنَا كَذِباً وَآبَاطِيلَ وَمَا لَا مَنَفْعَةَ فِيهِ]. 20 هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ إِلَهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ إِلَهَةً؟ 21 [لِذَلِكَ هَنَذَا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ يَدِي وَجَبَرُوتِي فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي ذِيَهُ].

الأصحاح السابع عشر

القلب النجس

- 1 خَطِيئَةُ يَهُودَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ بِرَأْسِ مِنَ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَذَابِحِهِمْ. 2 كَذَكَرَ بَنِيَهُمْ مَذَابِحَهُمْ وَسَوَارِيَهُمْ عِنْدَ أَشْجَارٍ خَضِرٍ عَلَى أَكَامٍ مُرْتَفَعَةٍ. 3 يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ أَجْعَلْ ثَرَوَتَكَ كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلْخَطِيئَةِ فِي كُلِّ نَحْوِمِكَ. 4 وَتَتَبَرَّأُ وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاتِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ وَأَجْعَلَكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَاراً بَعْضِي تَتَقَدُّ إِلَى الْأَبَدِ. 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [مَلْعُونُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ وَعَنِ الرَّبِّ يَحِيدُ قَلْبُهُ. 6 وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَّعْرِ فِي الْبَادِيَةِ وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبُرِّيَّةِ أَرْضاً سَبْخَةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ. 7 مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي
- 1- ر- إر 22:2.
- 1- ز- بآي أي 23:19؛ 24.
- 1- س- أم 3:3؛ 2كو 3:3.
- 2- ش- أنظر تث 21:16 ملاحظة.
- 3- ص- أنظر قض 7:3 ملاحظة؛ 1مل 2:3 ملاحظة.
- 5- ض- مز 3:146؛ إش 3:31؛ قارن 2صم 2:24.
- 7- ط- إش 18:30.

يَتَّكِلُ عَلَى الرَّبِّ وَكَانَ الرَّبُّ مُتَّكِلَهُ 8 فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهٍ وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا وَلَا تَرَى إِذَا جَاءَ الْحَرُّ وَيَكُونُ وَرَقُهَا أَخْضَرَ وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ وَلَا تَكْفُ عَنْ الْإِثْمَارِ. 9 [الْقَلْبُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ نَجِيسٌ مَنْ يَعْرِفُهُ! 10 أَنَا الرَّبُّ فَاحْصٌ الْقَلْبِ مُخْتَبِرُ الْكُلِيِّ لَا أُعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرِيقِهِ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِهِ. 11 حَجَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصَلُ الْغَنَى بَعِيرٌ حَقٌّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ يَتْرُكُهُ وَفِي آخِرَتِهِ يَكُونُ أَحْمَقُ!] 12 كُرْسِيٌّ مَجْدٍ مُرْتَفِعٌ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقْدِسُنَا. 13 أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَخْزُونَ. [الْحَائِدُونَ عَنِّي فِي الثَّرَابِ يُكْتَبُونَ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ]. 14 أَشْفِنِي يَا رَبُّ فَأَشْفِي. خَلِّصْنِي فَأَخْلَصَ لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسْبِيحَتِي. 15 هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: [أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَأْتِ!] 16 أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَغْتَرِلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاعِكَ وَلَا اسْتَهَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ. أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ. 17 لَا تَكُنْ لِي رُغْبًا. أَنْتَ مُلْجَايَ فِي يَوْمِ الشَّرِّ. 18 لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَ أَنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سَحَقًا مُضَاعَفًا.

9- أ- جا 3:9؛ مت

19:15.

10- ب- 1 صم 7:16؛

مز 9:7؛ أم 3:17.

قَارِنْ إر 12:20.

13- ت- مز 27:73؛

إش 28:1.

13- ث- قَارِنْ لَوْ

20:10.

15- ج- إش 19:5؛ خر

22:12.

رسالة بخصوص يوم السبت

19 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: [أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ مُلُوكُ يَهُودَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ 20 وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَكُلَّ يَهُودَا وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ. 21 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بَأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ 22 وَلَا تَخْرُجُوا حِمْلًا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَا بَلْ قَدَّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ. 23 فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ بَلْ قَسُوا أَعْنَاقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِيئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. 24 وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ بَلْ قَدَّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَا 25 أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكُ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ رَاكِبُونَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ. 26 وَيَأْتُونَ مِنْ مِثْنِ يَهُودَا وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 27 وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدَسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ فَإِنِّي أَشْعَلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْتَفِيءُ].

23- ح- إر 24:7-26؛

10:11، 12:16،

15:19.

25- خ- قَارِنْ وَبَايِنْ إر

4:22.

27- د- إر 20:7.

الأصحاح الثامن عشر

الفخار، آيتان (إر 18-19)

1 الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2[قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ¹ وَهُنَاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي]. 3فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَلَابِ. 4فَفَسَدَ الْوَعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ فَعَادَ وَعَمِلَهُ وَعَاءٌ آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيُّ أَنْ يَصْنَعَهُ. 5فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ: 6[أَمَّا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 7تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقُلْعِ وَالْهَدْمِ وَالْإِهْلَاكِ 8فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا فَأَنْدُمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِ. 9وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْعُرْسِ 10فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي فَلَا تَسْمَعُ لَصَوْتِي فَأَنْدُمَ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ إِنِّي أَحْسَنُ إِلَيْهَا بِهِ. 11[فَالآنَ قُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلُكُمْ]. 12فَقَالُوا: [بَاطِلٌ! لَأَنَّا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا وَكُلُّ وَاحِدٍ يَفْعَلُ حَسَبَ عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ]. 13لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا يُفْشَعِرُ مِنْهُ جَدًّا عَمِلْتُ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. 14هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلَجٍ لُبْنَانٍ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمُنْفَجِرَةُ الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟ 15لَأَنَّ شَعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَخَرُوا لِلْبَاطِلِ وَقَدْ أَغْدَرُوهُمْ فِي طُرُقِهِمْ فِي السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لِيَسْلُكُوا فِي شُعَبٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مُسَهَّلٍ 16لِتَجْعَلَ أَرْضُهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍّ فِيهَا يَذْهَبُ وَيَنْغَضُ رَأْسَهُ. 17كَرِيحُ شَرْقِيَّةٍ أَبَدُّهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أَرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمِ مُصِيبَتِهِمْ]. 18فَقَالُوا: [هَلَمْ فَتَفَكَّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا لَأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنِ الْكَاهِنِ وَلَا الْمَشُورَةِ عَنِ الْحَكِيمِ وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلَمْ فَتَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نَصْعَ]. 19أَصْنَعْ لِي يَا رَبُّ وَاسْمَعْ صَوْتِ أَحْصَامِي. 20هَلْ يُجَازَى عَنْ خَيْرٍ بِشَرٍّ؟ لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا ضَحْفَرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لَأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ. 21لِذَلِكَ سَلِّمْ بَنِيَهُمْ لِلْجُوعِ وَادْفَعْهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ تَكَالَى ط وَأَرَامِلٌ وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ وَشَبَابُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ. 22لِيَسْمَعَ صِيَاخُ مَنْ يُبَوِّتُهُمْ إِذْ تَجَلَّبَبَ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَغْتَةً. لَأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِيُمْسِكُونِي وَطَمَرُوا

1- أ- أَمَثَلُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:

إر 24:1؛ زك 7:11

6- ب- قَارِنْ إيش 8:64

8- ت- يُونَانَ 10:3

10- ث- 1صم 30:2

11- ج- مَثَلًا إر 3:7-12

12- ح- إر 25:2

13- خ- إر 10:2-11

16- د- إر 12:8-19

9:25 قَارِنْ إر

13:49، 13:50

بَابِلُ إر 15:16،

7:6-24، 35:31

20:19-50، 36

17- ذ- إر 24:13

18- ر- إر 19:11

18- ز- بَابِلُ مَلَا 7:2

18- س- قَارِنْ إر 8:2

18- ش- قَارِنْ إر 8:8

18- ص- إر 13:5

20- ض- إر 26:5

21- ط- إر 7:15

¹ (2:18)- في هذا الأصحاح، يُفسِّرُ اللهُ لإِرْمِيَا أَنَّ النِّعْمَةَ الْمُطْلَقَةَ قَادِرَةٌ عَلَى اخْتِذِ الْوَعَاءِ الْمُفْسَدِ (أَيِ إِسْرَائِيلَ) وَإِعَادَةِ صُنْعِهِ وَعَاءً نَافِعًا (إِر 4:18). وَيُعَلِّنُ النَّبِيُّ لِلشَّبُوحِ فِي إِر 19، أَنَّ جِيلَهُمْ سَيَقْنِي بِذُنُوبِ أَمَلٍ مِثْلِ إِنَاءٍ سَرِيعِ الْعَطْبِ، وَسَتُؤَخِّذُ الشُّطْرَانَا إِلَى بَابِلَ. ذَلِكَ الْجِيلُ مِنَ الْأُمَّةِ لَمْ يُسْتَرَدَّ لَاحِقًا إِلَى الْأَرْضِ (إِر 13:10-19).

فَخَاخَا لِرَجُلَيْ. 23 وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ.
لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا تَمَحُ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ بَلْ لِيَكُونُوا
مُتَعَذِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ عَامِلُهُمْ.

الْأَصْحَاحُ الثَّاسِعُ عَشَرَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَارِيٍّ مِنْ خَزَفٍ وَخَذْ
مِنْ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوحِ الْكَهَنَةِ 2 وَاخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ
هَنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ وَنَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُكَ
بِهَا. 3 وَقُلْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ
شَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطُنُّ أَذْنَاهُ. 4 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَنْكَرُوا
هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ
وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَزْكِيَاءِ 5 وَبَنَوْا
مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرِقَاتٍ لِلْبَعْلِ الَّذِي لَمْ
أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي. 6 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي
يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تَوْفَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَنُومَ
بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. 7 وَأَنْقُضُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي
نَفْسِهِمْ وَأَجْعَلُ جَثَثَهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.
8 وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ
وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا. 9 وَأُطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ
بَنَاتِهِمْ فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضِّيْقِ الَّذِي
يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. 10 ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ
أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ 11 وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءُ
الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدَ وَفِي تَوْفَةٍ يُدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ
مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. 12 هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ
وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تَوْفَةٍ. 13 وَتَكُونُ بُيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتُ
مُلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ تَوْفَةٍ نَحْسَةً كُلُّ النُّبُوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَيَّ
سُطُوحَهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى. 14 ثُمَّ
جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تَوْفَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَّأَ وَوَقَّفَ فِي دَارِ
بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ: 15 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَعَلَى كُلِّ فَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ
الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي].

3- أ- 1 صم 11:3؛
2مل 12:21.

6- ب- أَنْظُرْ إِر 31:7؛
ملاحظة-32.

7- ت- لا 17:26؛ تث
25:28.

7- ث- إِر 3:8-32؛ 7؛
4:16، 33:25.

8- ج- إِر 16:18؛
9:25.

9- ح- إِر 14:13؛
9- خ- لا 29:26؛ تث

53:28. قَارُنْ 2مل
29:28-29؛ مَرَاتِي
10:4.

11- د- مز 9:2؛ إش
14:30؛ إِر
14:13.

13- ذ- 2مل 12:23.

14- ر- إِر 8:2-26.

الأصحاح العشرون

إرميا يضطهد من قبل فشحور (إر 19:14-20:6)

1 وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ (وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ) إِرْمِيَا يَتَنَبَّأُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ. 2 فَضَرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ وَجَعَلَهُ فِي الْمَقْطَرَةِ¹ الَّتِي فِي بَابِ بَنِيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ. 3 وَكَانَ فِي الْغَدِ أَنَّ فَشْحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمَقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: [لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورَ بَلْ مَجُورَ مَسَائِبٍ. 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّكَ فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفٍ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ. 5 وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةٍ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعَبِهَا وَكُلَّ مُمْتَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ. 6 وَأَنْتَ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهُنَاكَ تَمُوتُ وَهُنَاكَ تُدْفَنُ أَنْتَ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَنَبَّأْتَ لَهُمْ بِالْكَذِبِ].

5- أ- 2مل 17:20
16-12:24
13:25
5- ب- إش 6:39
6- ت- إر 14:14، 32:23

إرميا يشتكي إلى الله

7 قَدْ أَفْنَعْتَنِي² يَا رَبُّ فَافْتَنَعْتُ وَأَلَحْتُ عَلَيَّ فَعَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ³ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي. 8 لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: [ظَلَمْتُ وَاعْتَصَابْتُ!] لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ⁴ كُلِّ النَّهَارِ. 9 فَقُلْتُ: [لَا أَذْكُرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ]. فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَارٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي فَمَلَأْتُ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ. 10 لِأَنِّي سَمِعْتُ مَدْمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: [اشْتَكُوا فَنَشْتَكِي عَلَيْهِ]. كُلُّ أَصْحَابِي يُرَاقِبُونَ ظُلْعِي قَائِلِينَ: [الْعَلَّةُ يُطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ]. 11 وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْثُرُ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزَوْا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجَحُوا خَزِيًّا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى. 12 فَيَا رَبَّ الْجُنُودِ مُخْتَبِرَ الصَّدِيقِ نَاطِرَ الْكُلَى وَالْقَلْبِ دَعْنِي أَرَى نَقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ. 13 رَنَّمُوا لِلرَّبِّ. سَبِّحُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ. 14 مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمِ الَّذِي وَلَدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا! 15 مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: [قَدْ وَلَدَ لَكَ ابْنٌ] مُفْرَحًا إِيَّاهُ فَرَحًا. 16 وَلِيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ⁵ فَيَسْمَعَ صِيَاحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ

7- ث- أَنْظُرْ إر 18:8
ملاحظة.
7- ج- مَثَلًا مَرَاثِي 14:3
8- ح- قَارُنْ 2أخ 16:36
9- خ- يُونَانَ 3:1-1
9- د- مَز 3:39
9- ذ- إر 11:6

11- ر- إر 19:18-1

12- ز- إر 15:15
13- س- مَز 10:9-35

14- ش- أَي 6:3-3 إر 10:15

16- ص- أَنْظُرْ زك 14:8 ملاحظة.

¹ (2:20) - كَانَ الْوَضْعُ فِي الْمَقْطَرَةِ اخْتِيَارًا مُؤَلِّمًا، فِيهِ يُوضَعُ رَأْسُ الضَّحِيَّةِ وَيَدَا وَرِجْلَاهُ فِي دَوَائِرٍ مَنْحُوَّةٍ دَاخِلَ قِطْعَةٍ خَشَبٍ وَاحِدَةٍ. (7:20) - لَمْ يَكُنْ إِرْمِيَا يَلُومُ الرَّبَّ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُرَوِّحُ عَنْ أَسَى نَفْسِهِ مِنْ رَدَاةِ الْوَضْعِ الَّذِي وَجَدَ نَفْسَهُ فِيهِ. قَدْ دَعَاهُ اللَّهُ أَنْ يَقِفَ لَوَحْدِهِ وَسَطَ مُعَارَضَةٍ دَائِمَةٍ ثُمَّ أَوْصَلَهُ إِلَى هَذَا الْوَضْعِ - وَضَعٍ فِيهِ شَقَاءٌ كَبِيرٌ بِالنِّسْبَةِ لِإِرْمِيَا. (إر 18:14-20) يُعْبَرُ إِرْمِيَا عَنْ مَرَارَةٍ نَفْسِهِ بِلُغَةٍ عَنِيفَةٍ. هَكَذَا مَقَاطِعُ فِي الْكُتُبِ النَّبَوِيَّةِ لَا يَجِبُ أَنْ تُوَخَّذَ عَلَى أَنَّهَا مُجَرَّدُ أَفْكَارٍ بَشَرِيَّةٍ مَغْلُوطَةٍ خَاطِلَةٍ، بَلْ هِيَ أَصْدَاءٌ لِشَفَقَةٍ دَائِمَةٍ غَمِيقَةٍ إِزَاءَ هَؤُلَاءِ الْخِدْمَةِ الْمُوَكَّلَةِ إِلَى النَّبِيِّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الظهيرَة. 17 لَأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي
وَرَحِمُهَا حُبْلَى إِلَيَّ
الْأَبْد. 18 لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ لَأَرَى تَعْباً وَحُزْناً فَتَفَنَّى بِالْخِزْيِ
أَيَّامِي؟

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

رَسَائِلُ بَخْصُوصِ مُلُوكِ يَهُودَا الْأَرْبَعَةِ الْأَخِيرِينَ:

(1) صَدَقِيَا (إر 1:21-9:22)

1 أَلْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ
صِدْقِيَا فَشُحُورَ بَنَ مَلَكِيَا وَصَفَنِيَا بَنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا: 2[اسْأَلِ
الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا لِأَنَّ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ
يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيَصْعَدَ عَنَّا]. 3 فَقَالَ لَهُمَا إِرْمِيَا:
[هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا: 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا أَرُدُّ
أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ
وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ وَأَجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ
هَذِهِ الْمَدِينَةِ. 5 وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدٍ مَمْدُودَةٍ وَبِزِرَاعٍ شَدِيدَةٍ
وَبِعُضْبٍ وَحُمُومٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ. 6 وَأَضْرِبُ سَكَانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ النَّاسَ
وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بَوِيًّا عَظِيمًا يَمُوتُونَ. 7 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ
صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُودَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِيْنَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ
الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ
طَائِفَةِ نَفُوسِهِمْ فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفِقُ
وَلَا يَرْحَمُ]. 8 [وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هُنَذَا أَجْعَلُ
أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ. 9 الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ
يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ
الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا. وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً. 10 لِأَنِّي قَدْ
جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ
بَابِلَ تُدْفَعُ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. 11 [وَلْيَبْتَ مَلِكُ يَهُودَا تَقُولُ: اسْمَعُوا
كَلِمَةَ الرَّبِّ. 12 يَا بَيْتَ دَاوُدَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ
عَدْلًا وَانْقَذُوا الْمَغْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ لئَلَّا يَخْرُجَ كِنَارُ غَضَبِي
فَيُحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ. 13 هُنَذَا ضِدُّكَ يَا
سَاكِنَةُ الْعُمُقِ صَخْرَةٌ السَّهْلِ يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ
عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَيْنَا مَنَازِلَنَا؟ 14 وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ
أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَأَشْعِلُ نَارًا فِي وَغْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا].

2- أ- مَثَلًا 1 صم 9:9.

5- ب- إش 10:63؛ إر 5:33.

5- ت- قَارُنْ خر 6:6.
7- ث- 2 أخ 17:36.

8- ج- تث 19:30.

9- ح- إر 2:38.

10- خ- 2 أخ 19:36.

13- د- حز 9:8-13.
13- ذ- مَثَلًا 31:1؛
إش 10:3-11.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [انْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا وَتَكَلِّمْ هُنَاكَ بِهِذِهِ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْكَلِمَةِ 2 وَقَالَ: اسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكْ يَهُوذَا الْجَالِسَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ أَنْتَ وَعَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا وَأَنْقِذُوا الْمَعْصُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ لَا تَضْطَهُدُوا وَلَا تَظْلِمُوا وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. 4 لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكُ جَالِسُونَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْكَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ. 5 وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَفْسَمْتُ بِنَفْسِي يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: جَلَعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسٌ مِنْ لُبْنَانَ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً مُدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ. 7 وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ كُلِّ وَاحِدٍ وَآلَاتِهِ فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْزَكَ وَيُلْقُونَهُ فِي النَّارِ. 8 وَيَعْبُرُ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟ 9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَسَجَدُوا لِإِلَهِةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا].

3- أ- إر 12:11-21.

3- ب- إر 6:7.

4- ت- إر 25:17.

5- ث- قَارِنْ تَك 16:22

6- ج- بَابِلُيْنِ نَش 1:4.

9- ح- قَارِنْ 2مل

17:22؛ 2أخ

25:34

(2) يَهُوَأَحَاز (سَلُوم) (إر 12:10-22)

10 لَا تَبْكُوا مَيِّتًا وَلَا تَتَذَبُّوهُ. ابْكُوا ابْكُوا مَنْ يَمْضِي لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدَ فَيَرَى أَرْضَ مِيلَادِهِ. 11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ سَلُومَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا الْمَالِكِ عَوَضًا عَنْ يَوْشِيَّا أَبِيهِ: [الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ. 12 بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ].

11- خ- 2مل 34:23

2أخ 4:36

(3) يَهُوَيَاقِيم (إر 13:22-19)

13 وَيَلْ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلٍ وَعَلَالِيَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ الَّذِي يَسْتَخْدِمُ صَاحِبَهُ مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ. 14 الْفَائِلُ: [أَبْنِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسَبْعًا وَعَلَالِي فَسِيحَةً] وَيَشْقُ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْقِفُ بَارزًا وَيَذْهَبُ بِمُعَرَّةٍ. 15 هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَازِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلْتُ أَبُوكَ وَشَرِبْتُ وَأَجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا؟ حِينَئِذٍ كَانَ لَهُ خَيْرٌ. 16 قَضَى قَضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ حِينَئِذٍ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ 17 لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبُكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ وَعَلَى الدَّمِ الزَّكِيِّ لَتَسْفِكُهُ وَعَلَى الْإِغْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لَتَعْمَلَهُمَا. 18 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا: [لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَهْ يَا أَخِي أَوْ أَهْ يَا أُخْتِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: أَهْ يَا سَيِّدٌ أَوْ أَهْ يَا جَلَالَةٌ! 19 يُدْفَنُ¹ دَفْنِ جِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنْ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ].

17- د- إر 13:6.

(4) يَهُوَيَاكِين (كَنْيَا هُوَ، يَكْنِيَا) (إر 20:22-30)

20 اصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَاصْرُخِي وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ

¹ (19:22)- لقد ادَّعَى أَنَّ صَمْتَ الْكُتُبِ التَّارِيخِيَّةِ عَنْ مَصِيرِ يَهُوَيَاقِيمَ يثبتُ أَنَّ إرميا يَتَنَبَّأُ خَطَأً. عَلَى الْعَكْسِ، تُعْطِي هَذِهِ النُّبُوءَةُ مَعْلُومَاتٍ تَارِيخِيَّةً إِضَافِيَّةً. إِذَا كَانَ إرميا قَدْ قَدَّمَ هَكَذَا نُبُوءَةً دَقِيقَةً عَنْ مُعَاصِرٍ لَهُ، وَلَمْ تَتَحَقَّقْ هَذِهِ النُّبُوءَةُ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْوَاقِعِ أَنْ الشَّعْبَ قَدْ بَقِيَ يُعْتَبِرُ إرميا نَبِيًّا حَقِيقِيًّا وَبَقِيَ يُثْمِنُ كِتَابَاتِهِ وَيَحْتَفِظُ بِهَا كَكُتُبٍ. (بَابِلُيْنِ نَش 22:20-22).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَاصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ لِأَنَّهُ قَدْ سَحَقَ كُلَّ مُحِبِّكَ. 21 تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ. قُلْتُ: [لَا أَسْمَعُ]. هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ أَنْكَ لَا تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي. 22 كُلُّ رُعَاتِكَ تَرْعَاهُمْ الرِّيحُ وَمُحِبُّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَيَّ السَّيِّئِ. فَحِينِذٍ تَخْزِينَ وَتَخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ. 23 أَتَيْتُهَا السَّاكِنَةَ فِي لُبْنَانَ الْمُعَشَّشَةَ فِي الْأَرْزِ كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِنْتِيَانِ الْمُخَاضِ عَلَيْكَ وَجَعَ كَوَالِدَةٍ! 24 حَيَّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُوبُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكٌ يَهُودَا خَاتِمًا عَلَى يَدَيَّ الْيُمْنَى فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ 25 وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ طَالِبِي نَفْسِكَ وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ وَلِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 26 وَأَطْرَحُكَ وَأَمَكُ اللَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُولَدْ فِيهَا وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ. 27 أَمَّا الْأَرْضُ اللَّتِي يَسْتَأْقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا. 28 هَلْ هَذَا الرَّجُلُ [كُنْيَاهُوبُ] وَعَاءُ خَزَفٍ مَهَانَ مَكْسُورٍ أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ؟ لِمَاذَا طَرَحَ هُوَ وَنَسَلُهُ وَالْقَوَا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟ 29 يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ! 30 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [اَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا¹ رَجُلًا لَا يَنْجَحُ فِي أَيَّامِهِ لِأَنَّهُ لَا يَنْجَحُ مِنْ نَسْلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُودَا].

21- أ- إر 30:32.
قَارِنْ 2مل 9-8:24.

24- ب- 1أخ 16:3.
"كُنْيَاهُوبُ" مُصَغَّرُ
"كُنْيَاهُوبُ".

26- ت- 2مل 15:12
8:24.

30- ث- إر 22:30-24:36.
أَنْظُرْ مَت 11:1 ملاحظة.
قَارِنْ إع 13:15 ملاحظة.

الأصحاح الثالث والعشرون

مَلِكُ اللَّهِ الْحَقِيقِيِّ: قَضِيبُ الْبَرِّ، الْمَسِيَّا.

إِعَادَةُ جَمْعِ إِسْرَائِيلَ

1 وَبِئْسَ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يُهْلِكُونَ وَيُبِيدُونَ غَنَمَ رَعِيَّتِي يَقُولُ الرَّبُّ. 2 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعُونَ شَعْبِي: [أَنْتُمْ بَدَّدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهُدْوهَا. هَئِنَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 3 وَأَنَا أَجْمَعُ² بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ اللَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَابِضِهَا فَتُثْمِرُ وَتُكَثِّرُ. 4 وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرْعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تُفَقِدُ يَقُولُ الرَّبُّ. 5] هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنٌ بَرٌّ فَيَمْلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. 6 فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودَا وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. 7 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: حَيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.

3- ج- بَقِيَّةُ: إيش 1:9؛
إر 7:31.

3- ح- إِسْرَائِيلُ: روم 26:11 ملاحظة.

4- خ- إر 15:3؛ حز 23:34.

5- د- أَنْظُرْ إيش 2:4 ملاحظة.

5- ذ- الْمَمْلَكَةُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: إر 8:23-5:30.

9:30. (تلك 26:1؛ زك 8:12).

6- ر- الْمَسِيحُ: إر 6:23-5:6؛ حز 22:37 (تلك 15:3)؛

أع 11:1 ملاحظة.

6- ز- بِالْعِبْرِيَّةِ: "يَهُوَه" تَصِيدُنَا. أَنْظُرْ خر 6:34 ملاحظة.

¹ (30:22)- لا يَعْنِي هَذَا الْإِعْلَانُ أَنَّ كُنْيَاهُوبَ (أَوْ يَكُنْيَا) سَيَكُونُ بَلَا أَوْلَادَ، لِأَنَّهُ فِي (1أخ 17:3-18) يُسَمَّى بَعْضُهُمْ (قَارِنْ مَت 12:1). كُتِبَ هَذَا الْمَلِكُ عَقِيمًا بِالدَّبْنُونَةِ الْإِلَهِيَّةِ، أَيْ بَانَ لَا يَكُونُ لَهُ نَسْلٌ جَسَدِيٌّ يَشْغُلُ مَنَاصِبًا فِي قَائِمَةِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. بِالنَّالِي، لَوْ كَانَ رَبُّنَا يَسُوعُ الَّذِي سَيَأْخُذُ عَرْشَ دَاوُدَ (لَوْ 32:33)، قَدْ وُلِدَ مِنْ زَوْجٍ مَرِيمَ، يُوسُفَ، الَّذِي هُوَ مِنْ سُلَالَةِ كُنْيَاهُوبَ (مَت 1:16)، لَكَانَ نَقْضُ هَذِهِ النُّبُوءَةِ السَّمَاوِيَّةِ. حَقُّ الْمَسِيحِ السُّلَالِي بِالْعَرْشِ جَاءَ مِنْ خِلَالِ أَبِيهِ بِالنَّبِيِّ يُوسُفَ، مِنْ كُنْيَاهُوبَ، وَلَكِنْ السُّلَالَةُ الْجَسَدِيَّةُ لِيَسُوعَ مِنْ دَاوُدَ جَاءَتْ مِنْ خِلَالِ مَرِيمَ الَّتِي تُعَوِّدُ سُلَالَتَهَا إِلَى دَاوُدَ مِنْ خِلَالِ يُونَاثَانَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَكُونَ مِنْ خِلَالِ سُلَيْمَانَ (قَارِنْ لَوْ 31:3 مع مَت 17:1). (3:23)- لَا يَجُوزُ خَلْطُ هَذَا الْإِسْتِرْدَادِ مَعَ عَوْدَةِ بَقِيَّةِ لِيَهُودَا تَحْتَ غَزَا، نَحْمِيَا، وَزَرْبَابِيلَ فِي نَهَايَةِ سِنِّي السَّبْعِينَ سَنَةً (إر 10:29). فَالْمَسِيحُ فِي مَجِيئِهِ الْأَوَّلِ، "غُصْنٌ بَرٌّ" دَاوُدَ (لَوْ 31:33)، لَمْ "يُجْرِ حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ"، لَكِنْ تَوَجَّهَ بِالشُّوْكِ وَصَلَبَ. لَا إِسْرَائِيلُ الْأُمَّةَ اسْتَرَدَّتْ، وَلَا الشَّعْبَ الْيَهُودِيَّ قَالَ "الرَّبُّ بَرُّنَا". (قَارِنْ روم 3:10). وَهَكَذَا فَلَنْ هَذِهِ النُّبُوءَةُ لَا تَزَالُ قِيْدَ الْإِتْمَامِ (أع 15:14-17).

8- أ- قَارِنْ إر 27:46-28.

8 بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ].

الأنبياء المزيّفون مردولون

9 فِي الْأَنْبِيَاءِ - انْسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتِ كُلُّ عِظَامِي. صِرْتُ كَأِنْسَانٍ سَكْرَانٍ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْخَمْرُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ قُدْسِهِ. 10 لِأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِّيَّةِ وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ وَجَبَرُوتُهُمْ لِلْبَاطِلِ. 11 لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا بِجَمِيعِ بَلِّ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَزَالِقٍ فِي ظُلَامٍ دَامِسٍ فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةً عَقَابَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 13 وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حِمَاقَةً. تَنْبَأُوا بِالْبُعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 14 وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُفْشَعِرُ مِنْهُ. يَفْسِقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ وَيُسَدِّدُونَ أَيْدِي الْشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلُّهُمْ كَسَدُومَ وَسُكَّانَهَا كَعُمُورَةَ. 15 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَنَذَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 16 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَنْتَبَأُونَ لَكُمْ فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَنْكَلُمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ. 17 قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَفِرِي: [قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ!] وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: [لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ]. 18 لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْعَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟ 19 هَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ. غَيْظُ يَخْرُجُ وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَسْرَارِ يَثُورُ. 20 لَا يَزِيدُ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِيَ وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًا. 21 لَمْ أَرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرُّوا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَنْبَأُوا. 22 وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لَأَخْبَرُوا شَعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. 23 أَلْعَلِّي إِلَهٌ مِنْ قَرِيبٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. 24 إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقُولُ الرَّبُّ؟ 25 قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَنْبَأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلُمْتُ حَلُمْتُ. 26 حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قُلُوبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قُلُوبِهِمْ! 27 الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شَعْبِي اسْمِي بِأَحْلَامِهِمُ الَّتِي يَقْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ كَمَا نَسِيَ أَبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبُعْلِ. 28 النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حُلْمٌ فَلْيَقْصِ حُلْمًا وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّبْنِ مَعَ الْحِنْطَةِ يَقُولُ الرَّبُّ؟ 29 أَلَيْسَتْ هَكَذَا

11- ب- إر 13:6،

10:8.

11- ت- قَارِنْ إر 30:7.

16- ث- قَارِنْ إر

16:27؛ مت

15:7.

16- ج- إر 14:14.

20- ح- تَكَ 1:49؛ إر

24:30. انْظُرْ أَع

17:2 مَلَاخِيَّة.

21- خ- إر 14:14،

15:27، 9:29.

24- د- عَا 4:2-9.

كَلِمَتِي كَنَارَ
يَقُولُ الرَّبُّ وَكَمِطْرَقَةٍ تَحَطُّمُ الصَّخَرِ؟ 30 لِذَلِكَ هَنَنْدَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. 31 هَنَنْدَا
عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.
32 هَنَنْدَا عَلَى الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ
يَقْصُوْنَهَا وَيُضِلُّونَ شَعْبِي بِكَاذِبِيهِمْ وَمُفَاخَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ
وَلَا أَمَرْتُهُمْ. فَلَمْ يُفِيدُوا. هَذَا الشَّعْبُ فَائِدَةٌ يَقُولُ الرَّبُّ. 33 وَإِذَا
سَأَلَكَ هَذَا الشَّعْبُ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ: [مَا وَحْيُ الرَّبِّ؟] فَقُلْ لَهُمْ: [أَيُّ
وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْفُضُكُمْ - هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. 34 فَالْنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ
الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحْيُ الرَّبِّ - أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ.
35 هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ
وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟ 36 أَمَّا وَحْيُ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ لَأَنَّ كَلِمَةَ
كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ
إِهْنَأ. 37 هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟
38 وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ - فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَنْ
أَجَلَ قَوْلَكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيُ الرَّبِّ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا
تَقُولُوا: وَحْيُ الرَّبِّ 39 لِذَلِكَ هَنَنْدَا أَنْسَاكُمْ نَسْيَانًا وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ
أَمَامِ وَجْهِ أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أُعْطِيتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. 40 وَأَجْعَلُ
عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيَانًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى].

32- أ- إر 6:20

32- ب- إر 8:7

36- ت- يابن تث 2:4

39- ث- هو 6:4

40- ج- مي 3:5-7

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

التَّيْنُ عَلَامَةٌ: بَعْضُ الْمَسِيبِيِّينَ سَيَعُودُونَ مِنْ بَابِلَ،

وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّهُمْ

1 أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنَ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا
سَبَى نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ - بَابِلَ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَ
يَهُودَا وَالنَّجَارِينَ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أورشليمَ وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ. 2 فِي
السَّلَةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنٌ جَيِّدٌ جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ وَفِي السَّلَةِ
الْأُخْرَى تَيْنٌ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ. 3 فَقَالَ لِي الرَّبُّ:
[مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟] فَقُلْتُ: [تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَدًّا وَالتَّيْنُ
الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَائَتِهِ]. 4 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ
إِلَيَّ: 5 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظِرُ
إِلَى سَبَى يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ
لِلْخَيْرِ. 6 وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلْخَيْرِ وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
وَأَنْبِيَهُمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ. 7 وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبًا
لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا لِأَنَّهُمْ
يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ. 8 [وَكَاالتَيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ
رَدَائَتِهِ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَكَذَا أَجْعَلُ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ

1- ح- أمثال العهد القديم:

إر 1:27؛ زك

7:11 ملاحظة.

1- خ- مل 12:24؛

أخ 10:36.

5- د- مثلاً قارن زك

9:13

6- ذ- إر 15:12؛

3:23

7- ر- إر 22:30؛

33:31، 38:32.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَبَقِيَّةُ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّائِكَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ.
9 وَأَسْلَمَهُمْ لِلْفَلَقِ وَالشَّرِّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا
وَهُزَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا. 10 وَأَرْسَلَ
عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي
أَعْطَيْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.]

9- أ- تث 37:25، 28؛
20:7.

الأصحاح الخامس والعشرون

نُبُوَّةُ السَّبْيِ الْبَابِلِيِّ لِسَبْعِينَ سَنَةً (إر 11:25. قارن دا 2:9)

1 أَلَكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا فِي السَّنَةِ
الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا (هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى
لِنُبُوذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ) 2 الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ
يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: 3 [مِنْ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيَوْشِيَا
بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً
صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا. 4 وَقَدْ
أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا
وَلَمْ تَمِيلُوا أَدْنَكُمْ لِلسَّمْعِ 5 قَائِلِينَ: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ
الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ
الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. 6 وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ
أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَلَا تَغِيطُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءَ
إِلَيْكُمْ. 7 فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي يَقُولَ الرَّبُّ لِتَغِيطُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا
لَكُمْ. 8] لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا
لِكَلَامِي 9 هَذَا أَرْسَلَ فَأَخَذَ كُلَّ عَشَائِرِ الشَّامِلِ يَقُولُ الرَّبُّ وَإِلَى
نُبُوذَنْصَرِ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ وَآتَى بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ
سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا فَأَحْرَمَهُمْ وَأَجْعَلَهُمْ دَهْشًا
وَصَفِيرًا وَخَرِبًا أَبَدِيَّةً. 10 وَأَبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ
الْفَرَحِ صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعُرُوسِ صَوْتُ الْأَرْحِيَةِ وَنُورَ
السَّرَاجِ. 11 وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا وَتَخْدِمُ هَذِهِ
الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ¹ سَنَةً.

1- ب- 2 مل 24:1-2.

5- ت- إر 11:18.
قارن يُونان 10:3.

7- ث- تث 21:32؛ إر
19:7، 30:32.
9- ج- إر 8:19؛
18:29.

11- ح- إر 10:29.

بَابِلُ وَشُعُوبٌ أُخْرَى سَيِّدَانُونَ

12 [وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِّي أَعَاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ وَتِلْكَ
الْأُمَّةُ يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضِ^خ الْكِلْدَانِيِّينَ وَأَجْعَلُهَا خَرِبًا
أَبَدِيَّةً. 13 وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ
عَلَيْهَا كُلَّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ
الشُّعُوبِ. 14 لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ

12- خ- أَنْظُرْ إيش 1:13
ملاحظة.

¹ (11:25) - (قارن لا 33-35؛ 2 أخ 21:36؛ دا 2:9) يَبْدَأُ عَدُّ السَّبْعِينَ سَنَةً مِنْ خَوَالِي سَنَةِ 604 ق.م. (الذي كَانَ تَارِيخُ أَوَّلِ السَّبْيِ
فِي مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، بَيْنَمَا كَانَ ثَانِيَةً سَنَةً 597 ق.م. فِي مَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، وَثَالِثَةً وَالْأَخِيرُ فِي مَلِكِ صِدْقِيَا سَنَةً 586 ق.م.) إِلَى خَوَالِي سَنَةِ
535 ق.م. عِنْدَمَا غَادَ الْمَسْبِيُّونَ إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ إِطْلَاقِ نِدَاءِ كُورُش (عز 1:3).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَأَجَازِيهِمْ

حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ]. 15 لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [خُذْ كَأْسَ خَمَرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي وَاسْقِ جَمِيعَ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُكَ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا. 16 فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْتَحُوا
وَيَتَجَنَّبُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَهُمْ]. 17 فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ
مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.
18 أَوْرُشَلِيمَ وَمُدُنَ يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا لِجَعْلِهَا خَرَابًا وَدَهْشًا
وَصَفِيرًا وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. 19 وَفِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ
وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ. 20 وَكُلَّ اللَّفِيفِ وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوصَ
وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَغَزَّةَ وَغَزُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ
21 وَأَدُومَ وَمَوَابَ وَبَنِي عَمُونَ 22 وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ وَكُلَّ مُلُوكِ
صَيْدُونَ وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عَبْرِ الْبَحْرِ 23 وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ
وَبُوزَ وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا 24 وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَكُلَّ
مُلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ 25 وَكُلَّ مُلُوكِ زَمْرِي وَكُلَّ
مُلُوكِ عِيلَامَ 26 وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي 26 وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّامِ الْقَرِيبِينَ
وَالْبَعِيدِينَ كُلِّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ. 27 وَتَقُولُ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقُطُوا وَلَا
تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ. 28 وَيَكُونُ إِذَا أَبَا
أَنْ يَأْخُذُوا الْكَأْسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا أَنَّكَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شَرِبًا. 29 لَأَنِّي هُنَذَا أَبْتَدِئُ أَسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ
الَّتِي دَعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا فَهَلْ تَتَبَرَّأُونَ أَنْتُمْ؟ لَا تَتَبَرَّأُونَ لَأَنِّي أَنَا
أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.
30 وَأَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ
يُزْمِجُكُمْ وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ
بِهَتَافٍ كَالدَّائِسِينَ يَصْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. 31 بَلَّغِ الصَّحِيحَ
إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ. هُوَ
يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلْسَّيْفِ يَقُولُ الرَّبُّ. 32 هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يَخْرُجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ وَيَنْهَضُ نَوْءٌ
عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. 33 وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يُنْذَبُونَ وَلَا يُضْمَمُونَ
وَلَا يُدْفَنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ]. 34 وَلَوْلُوا أَيُّهَا
الرُّعَاةُ 35 وَاصْرُخُوا وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَنَمِ لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَمَلَتْ
لِلدَّبْحِ. وَأَبْدَدُكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأَنَاءٍ شَهِيٍّ. 35 وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنْ
الرُّعَاةِ وَالنَّجَاةُ عَنْ رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ. 36 صَوْتُ صِرَاحِ الرُّعَاةِ

18- أ- إر 18:29،

12:44.

19- ب- إر 2:46.

20- ت- إر 47؛ حز

17:15-25.

21- ث- إر 1:49.

23- ج- إر 13:21.

25- ح- إر 34:49.

26- خ- إر 1:1.

"بَابِل". إر 41:51.

29- د- يَوْمَ الرَّبِّ: إر

10:46؛ رؤ

19:19 ملاحظة.

29- ذ- معركة هَرَمَجُون

إر 29:25-33؛ حز

21:38. (إش)

27:10؛ رؤ

17:19).

30- ر- يُوئِيل 16:3؛

عا 2:1.

31- ز- هو 1:4؛ مي

2:6.

31- س- إش 16:66.

34- ش- إر 2:1-23،

6:50.

¹ (29:25) - لا يُمكنُ حصرُ نطاقِ هذه النُّبوءة بِغزوِ نَبُوخَدَنْصَرٍ. فالنُّبوءة تَقْضِي إلى آخِرِ نَهَايَةِ عَصْرِ الكِنِيسَةِ. (انظرُ الملاحظات على يَوْمِ
الرَّبِّ يُوئِيل 15:1؛ رؤ 19:19. ومعركة هَرَمَجُون رؤ 17:19. قَارِنْ إش 12:10-12).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَوَلَوَلَةُ رُؤَسَاءِ الْعَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ. 37 وَبَادَتْ
مَرَاعِي السَّلَامِ
مِنْ أَجْلِ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ. 38 تَرَكَ كَشِبِلَ عَيْصَه لِأَنَّ أَرْضَهُمْ
صَارَتْ خَرَاباً مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُو غَضَبِهِ.

الأصحاح السادس والعشرون

رسالة في ساحة بيت الرب

1 فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنَ
الرَّبِّ: 2] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ
مُذْنِ يَهُودَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي
أَوْصَيْتُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصْ كَلِمَةً. 3 لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ
وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي
قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ. 4 وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا
أَمَامَكُمْ 5 لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ
مُبَكِّراً وَمُرْسِلاً أَيَّاهُمْ فَلَمْ تَسْمَعُوا. 6 أَجْعَلْ هَذَا الْبَيْتَ كَشِبِلُوه وَهَذِهِ
الْمَدِينَةُ أَجْعَلْهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ. 7 وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ
وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرْمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

3- أ- إر 7:36
3- ب- أنظر زك 14:8
ملاحظة.

5- ت- إر 4:25
19:29

الكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ يَطْلُبُونَ مَوْتَ إِرْمِيَا

8 وَكَانَ لَمَّا فَرَّغَ إِرْمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يُكَلِّمَ كُلَّ
الشَّعْبِ بِهِ أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: [تَمُوتُ
مَوْتاً! 9 لِمَذَا تَنْبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلاً مِثْلَ شَيْلُوه يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ
وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرِيبَةً بِلَا سَاكِنٍ؟] وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى
إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

الرُّؤَسَاءُ يَعْفُونَ عَنْ حَيَاتِهِ

10 فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُودَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ صَعَدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ
إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ. 11 فَتَكَلَّمَ
الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: [حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى
هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَنْبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ].
12 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلاً: [الرَّبُّ أَرْسَلَنِي
لَأَنْتَبَأَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.
13 فَالآنَ أَصْلِحُوا طَرِيقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ وَاسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ
فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْكُمْ. 14 أَمَّا أَنَا فَهَنْدَأُ بِيَدِكُمْ.
اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ. 15 لَكِنْ ااعْلَمُوا
عِلْماً أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي تَجْعَلُونَ دَمًا زَكِيًّا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ
الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا لِأَنَّهُ حَقٌّ قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي
أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ]. 16 فَقَالَتِ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ

10- ث- قارن أع
32:31-31

15- ج- قارن إر
10:15

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَالْأَنْبِيَاءُ: [لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَهِنَا]. 17 فَقَامَ أَنَاسُ مِنْ شَيْوُخِ الْأَرْضِ وَقَالُوا لِكُلِّ جَمَاعَةٍ
الشَّعْبِ: 18 [إِنَّ مِيخَا الْمُورَشَتِي نَبِيًّا فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا
وَقَالَ لِكُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ صِهْيَوْنَ تَفْلُحُ
كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا وَجَبَلُ الْبَيْتِ سَوَامِخَ وَغَر. 19 هَلْ
قَتَلْنَا قَتْلَهُ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخَفِ الرَّبُّ وَطَلَبَتْ
وَجْهَ الرَّبِّ فَدِيمَ الرَّبِّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَنَحْنُ
عَامِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِنَا]. 20 وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَنْتَبِأُ
بِاسْمِ الرَّبِّ أُورِيَّا بْنُ شِمْعِيَا مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فَتَنَّبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ
وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامٍ إِرْمِيَا. 21 وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ
وَكُلُّ أَيْبَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ طَلَبَ الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ
أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَاتَى إِلَى مِصْرَ. 22 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ
أَنَاسًا إِلَى مِصْرَ أَلْنَاثَانَ بْنَ عَكْبُورَ وَرَجُلًا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ
23 فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ فَضْرَبَهُ
بِالسَّيْفِ وَطَرَحَ جُثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ. 24 وَلَكِنَّ يَدَ أَخِيْقَامَ
بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ لِيَقْتُلُوهُ.

- 18- أ- مي 1:1.
18- ب- قارن مي 9:3-12.
19- ت- أنظر مز 9:19 ملاحظة.
19- ث- مل 2:20-1:32.
19؛ 2 أخ 1:32-31؛ 1:36-8:39.
22- ج- إر 7:6-43.
24- ح- مل 12:22-14؛ إر 14:39-7:5:40.

الأصحاح السابع والعشرون

النيران علامة

1 فِي انْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنُ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا صَارَ هَذَا الْكَلَامُ
إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي. اصْنَعْ لِنَفْسِكَ
رُبْطًا وَأَنْيَارًا وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ 3 وَأَرْسِلْهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ وَإِلَى
مَلِكِ مُوَابَ وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ وَإِلَى مَلِكِ صُورَ وَإِلَى مَلِكِ
صَيْدُونَ بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ إِلَى صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا.
4 وَأَوْصِهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ:
هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ: 5 إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي
الْمَمْدُودَةِ وَأَعْطَيْتُهَا لِمَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِي. 6 وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ
هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا
حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدِمَهُ. 7 فَتَخْدِمُهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَابْنُهُ وَابْنَةُ ابْنِهِ
حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا فَتُسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ
عَظَامٌ. 8 وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْدِمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ
بَابِلَ وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُقْبَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ إِنِّي أَعَاقِبُ تِلْكَ
الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ. 9 فَلَا
تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَّافِيكُمْ وَحَالِمِيكُمْ وَعَافِيكُمْ وَسَحَرَتِكُمْ
الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: [لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ. 10 لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْتَبِأُونَ لَكُمْ

- 1- خ- أمثال العهد القديم: حز 1:17؛ زك 7:11 ملاحظة.
2- د- إر 14:28.
5- ذ- حز 20:18-29؛ دا 35:4.
7- ر- إر 14:25؛ قارن إر 9:50.
7- ز- إر 12:25؛ دا 26:5.
10- س- إر 32:16-23.

بِالْكَذِبِ^{١٥} لِيُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ وَلَا تُطْرِدَكُمْ فَتَهْلِكُوا. 11 وَالْأُمَّةُ الَّتِي تُدْخِلُ
عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدِمُهُ أَجْعَلَهَا تَسْتَقِرُّ فِي أَرْضِهَا يَقُولُ
الرَّبُّ وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا]. 12 وَكَلَّمْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا
الْكَلَامِ قَائِلًا: [أَدْخِلُوا أَغْنَاكُمْ تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَادْخِمُوهُ وَشَعْبَهُ
وَاحْيُوا. 13 لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ بِالْجُوعِ وَالْوَبَا كَمَا
تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدِمُ مَلِكَ بَابِلَ؟ 14 فَلَا تَسْمَعُوا
لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَكُمْ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا
يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ. 15 لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ بَلْ هُمْ
يَتَنَبَّأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ لِأَطْرِدَكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ
يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ]. 16 وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ: [هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ أَنْبِيَائِكُمُ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَاتِ
أَنِيةَ بَيْتِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ
بِالْكَذِبِ. 17 لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. اادْخِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَاحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ
هَذِهِ الْمَدِينَةُ خَرِبَةً؟ 18 فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ
مَعَهُمْ فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْأَنِيةُ
الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. 19 لِأَنَّهُ
هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنْ الْأَعْمَدَةِ وَعَنِ الْبَحْرِ وَعَنِ الْقَوَاعِدِ
وَعَنِ سَائِرِ الْأَنِيةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ 20 الَّتِي لَمْ يَأْخُذْهَا
نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبْيِهِ يَكُنِّيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ
أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. 21 إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَنِيةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ
مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ: 22 يُؤْتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى
يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا يَقُولُ الرَّبُّ فَاصْغِدْهَا وَأَرُدْهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ].

15:28

15- أ- إر 21:23،
9:29

16- ب- إر 16:23،
14:27

16- ت- إر 3-1:28،
دا 2:1

19- ث- 2مل 13:25

20- ج- 2مل 14:24،
15:1

الأصحاح الثامن والعشرون

نُبُوَّةُ حَنْنِيَا الْمَرْيَفَةِ وَمَوْتُهُ

1 وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي السَّنَةِ
الرَّابِعَةِ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ أَنَّ حَنْنِيَا بْنَ عَزُورَ النَّبِيَّ الَّذِي مِنْ
جَبْعُونَ قَالَ لِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ: 2 [هَكَذَا
قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ. 3 فِي
سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ أَنِيةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي
أَخَذَهَا نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَهَبَ بِهَا إِلَى
بَابِلَ. 4 وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنِّيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلَّ
سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَكْسِرُ نِيرَ مَلِكِ
بَابِلَ]. 5 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْنِيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ
الْوَاقِفِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ 6 وَقَالَ: [أَمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعِ الرَّبُّ. لِيُقِمِ
الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنَبَّأَ بِهِ فَيَرُدَّ أَنِيةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ

1- ح- أَنْظُرْ خر 2:12
ملاحظة؛ لا 2:23
ملاحظة.

3- خ- إر 16:27،
3- د- 2مل 13:24، دا 2:1

6- ذ- قَارِنْ 1مل 36:1

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

إلى هذا الموضع. 7 وَلَكِنْ اسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَنْتَكُمُ أَنَا بِهَا فِي أذْنَيْكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. 8 إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنَبَّأُوا عَلَيَّ أَرْضَ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكِ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَبَاءِ. 9 النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا. 10 ثُمَّ أَخَذَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ. 11 وَقَالَ حَنْنِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْثَرُ نِيرٍ نَبُوءُ خَدْنَصَرُ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشَّعْبِ]. وَانْطَلَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ. 12 ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ النَّيِّرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: 13 [اذْهَبْ وَقُلْ لِحَنْنِيَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتَ أَنْيَارَ الْخَشَبِ وَعَمِلْتَ عَوْضًا عَنْهَا أَنْيَارًا مِنْ حَدِيدٍ. 14 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نِيرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشَّعْبِ لِيَخْدِمُوا نَبُوءُ خَدْنَصَرُ مَلِكِ بَابِلَ فَيَخْدِمُونَهُ وَقَدْ أُعْطِيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانًا → الْحَقْلَ]. 15 فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: [اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا. إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلْكَ وَأَنْتَ → قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ. 16 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعَصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ]. 17 فَمَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

9- أ- تث 22:18.

11- ب- إر 7:27.

12- ت- إر 2:27.

14- ث- تث 48:28.

14- ج- إر 6:27.

15- ح- حز 22:13.

15- خ- أنظر مز 12:2 ملاحظة.

15- د- إر 10:27.

قَارِنْ إر 9:29.

16- ذ- تث 5:13؛ إر 32:29.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

رسالة إلى اليهود الذين سُبُوا أَوَّلًا

1 هَذَا كَلَامُ الرَّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شَيْوُخِ السَّنِيِّ¹ وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوءُ خَدْنَصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ 2 بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا² الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ³ وَالْخَصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالنَّجَّارِينَ⁴ وَالْحَدَّادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ 3 بَيْدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْفِيَا⁵ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نَبُوءُ خَدْنَصَرُ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: 4 [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السَّنِيِّ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ. 5 ابْنُوا بُيُوتًا وَاسْكُنُوا وَاعْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا. 6 اخْدُوا نِسَاءً وَلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخَذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ فِيلَدَنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَكَثَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا. 7 وَاطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُكُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا لَهَا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ لِأَنَّهُ بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. 8 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَعْشَكُمُ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ فِي وَسْطِكُمْ وَغَرَّافُكُمْ وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمْ الَّتِي تَحْلُمُونَهَا. 9 لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَتَنَبَّأُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ.]

1- ر- إر 10:27.

2- ز- مل 14:24.

15؛ إر 26:22.

2- س- قَارِنْ إر 18:13.

2- ش- إر 1:24.

3- ص- إر 4:29.

28:7.

7- ض- عز 10:6؛ نح 4:11؛ دا 16:9؛ 1 تيم 2:2.

8- ط- إر 14:14.

21:23، 14:27.

15؛ أف 6:5.

9- أ- إر 15:28.

¹ (1:29) - جاء السَّيِّئُ الْكَامِلُ لِيَهُوذَا بَعْدَ إِحْدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ (2مل 24:17، 2مل 25:1-2).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- أَنَا لَمْ أَرْسَلُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 10]لأنه هكذا قال الرب. إني عند تمام سبعين سنة لبابل اتعهدكم وأقيم لكم كلامي الصالح بردكم إلى هذا الموضع. 11لأنني عرفت الأفكار التي أنا مفكر بها عنكم يقول الرب أفكار سلام لا شر لأعطيكم آخرة ورجاء. 12فندعونني وتذهبون وتصلون إلي فاسمع لكم. 13وتطلبوني فنجدونني إذ تطلبوني بكل قلبكم. 14فأوجد لكم يقول الرب وأرد سبيكم وأجمعكم من كل الأمم ومن كل المواضع التي طردتكم إليها يقول الرب وأردكم إلى الموضع الذي سببتكم منه. 15]لأنكم قلتم: قد أقام لنا الرب أنبياء في بابل 16فهكذا قال الرب للملك الجالس على كرسي داود ولكل الشعب الجالس في هذه المدينة إخوتكم الذين لم يخرجوا معكم في السبي: 17هكذا قال رب الجنود. هنذا أرسل عليهم السيف والجوع والوبأ وأجعلهم كتين ردي لا يؤكل من الرداءة. 18والحقهم بالسيف والجوع والوبأ وأجعلهم قلفاً لكل ممالك الأرض حلفاً ودهشاً وصفيراً وعاراً في جميع الأمم الذين طردتهم إليهم 19من أجل أنهم لم يسمعوا لكلامي يقول الرب إذ أرسلت إليهم عبيدي الأنبياء مبكراً ومرسلاً ولم تسمعوا يقول الرب. 20]وأنتم فاسمعوا كلمة الرب يا جميع السبي الذين أرسلتكم من أورشليم إلى بابل. 21هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل عن أخاب بن قولايا وعن صدقيا بن معسيا اللذين يتنبآن لكم باسمي بالكذب. هنذا أدفعهما ليد نبوخذنصر ملك بابل فيقتلها أمام عيونكم. 22وتؤخذ منهما لعنة لكل سبي يهوذا الذين في بابل فيقال: جعلك الرب مثل صدقيا ومثل أخاب اللذين قلاهما ملك بابل بالنار. 23من أجل أنهم عملاً قبيحاً في إسرائيل وزنيا بنساء أصحابهما وتكلما باسمي كلاماً كاذباً لم أوصيهما به وأنا العارف والشاهد يقول الرب. 24]وقل لسمعيا النحلامي: 25هكذا تكلم رب الجنود إله إسرائيل: من أجل أنك أرسلت رسائل باسمك إلى كل الشعب الذي في أورشليم وإلى صفنيا بن معسيا الكاهن وإلى كل الكهنة قائلاً: 26قد جعلك الرب كاهناً عوضاً عن يهوياذاع الكاهن لتكونوا وكلاء في بيت الرب لكل رجل مجنون ومتنبي فتدفعه إلى المقطرة والقيود. 27والآن لماذا لم ترجز إرميا العناثوي المتنبي لكم. 28لأنه لذلك أرسل إلينا إلى بابل قائلاً إنها مستطيلة. ابنوا بيوتاً واسكنوا واغرسوا حبات وكلوا ثمرها. 29فقرأ صفنيا الكاهن هذه الرسالة في أذني إرميا النبي. 30ثم صار كلام الرب إلى إرميا: 31]أرسل إلى كل السبي قائلاً: هكذا قال الرب لسمعيا النحلامي: من أجل أن سمعياً قد تنبأ لكم وأنا ص لم أرسله وجعلكم تتكلمون على
- 10- ب- عز 1: 4-10
10- ت- إر 6: 24
3: 30
- 12- ب- مز 14: 50
15.
- 14- ج- إر 8: 23
3: 30
- 17- ح- إر 24.
- 18- خ- إر 18: 9: 25.
- 21- د- إر 15: 14: 14
مراثي 14: 2.
- 22- ذ- قارن 1 مل
20: 22.
- 25- ر- 2 مل 18: 25.
- 26- ز- 2 مل 11: 9؛ يو
20: 10؛ أع
24: 26؛ 2 كو
13: 5.
- 26- س- متلاً إر 2: 20.
- 28- ش- أي أنها إقامة
ستطول.
- 31- ص- إر 15: 27.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الكذب! 32 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا النِّحْلَامِيَّ وَنَسْلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا يَرَى الْخَيْرَ الَّذِي سَأَصْنَعُهُ لِشَعْبِي يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.

31- أ- حز 8:13
22-23:16
32- ب- قارن 2صم 8:4
32- ت- إر 16:28

الأصحاح الثلاثون

يَوْمَ الرَّبِّ: "وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ" (إر 7:30)، الضيق

1 الْكَلَامُ¹ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: 2] هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَكْتُبُ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرٍ 3 لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَرُدُّ سَبْيَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا]. 4 فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا: 5] لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادٍ سَمَعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ. 6 اسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرٌ يَضَعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ كَمَاخِضٍ وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِهِ إِلَى صُفْرَةٍ؟ 7 أَه! لِأَنَّ ذَلِكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ² ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ وَلَكِنَّهُ سَيُخَلِّصُ مِنْهُ. 8 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ أَنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ وَلَا يَسْتَعِيدُّ بَعْدَ الْغُرَبَاءِ 9 بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ الَّذِي أَقِيمُهُ لَهُمْ. 10] أَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا تَرْتَعِْبْ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنِّي هَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِ فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُزْعَجٍ. 11 لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتُ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ 12 بَلْ أَوْدَبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أَبْرُتُكَ تَبَرَّةً. 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمُ الْجَبْرِ وَجُرْحُكَ عُضَالٌ. 13 لَيْسَ مِنْ يَقْضِي حَاجَتِكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ. 14 قَدْ نَسِيكَ كُلُّ مُحِبِّكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٌّ تَأْدِيبَ قَاسٍ لِأَنَّ إِيْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ. 15 مَا بَالُكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جُرْحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ لِأَنَّ إِيْمَكَ قَدْ كَثُرَ وَخَطَايَاكَ تَعَاطَمَتْ قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بَكَ. 16 لِذَلِكَ يُوكَلُ كُلُّ أَكْلِيكَ وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّبْيِ وَيَكُونُ كُلُّ سَالِبِيكَ³ سَلْبًا وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ. 17 لِأَنِّي أَرْفُذُكَ⁴ وَأَشْفِيكَ مِنْ

2- ث- الوحي: إر 1:36 (خر 15:4)؛ 2تيم 2(16:3).
3- ج- إسرائيل: رو 26:11 ملاحظة.
6- ح- أنظر مي 11:4 ملاحظة.
7- خ- أسبوع الضيق: رو 14:7 ملاحظة.

9- د- إش 4:3-53؛ حز 23:34، 24:37؛ هو 5:3.
9- ذ- المملكة في العهد القديم: إر 9:30-7، 17:33 (تك 26:1، 28:12).
11- ر- إر 27:46-28.

16- ز- حز 10:39.

17- س- إر 6:33.

¹ (1:30)- هذه الأصحاحات هي بالغة الأهمية لجهة التنبؤ بهكذا ملامح مجيدة مثل: (1) لا دمارية إسرائيل (إر 11:30، 31:35-37). (2) العودة من السبي (إر 10:30، 23:31، 7:33). (3) مجيء الملك المسيحي (إر 16:15-33). (4) تجديد إسرائيل (إر 16:8-33). (5) تحقيق العهد الجديد (إر 31:31-33، 32:39-40). أبنية إسرائيل هي صورة عن ضمان المؤمن الأبدي. (7:30)- "وقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ" معروف بأنه "بحر الضيق" (زك 11:10) أو أسبوع الضيق. أنظر رو 14:7 ملاحظة.
² (11:30)- ليس من نبي آخر في العهد القديم متأكد من دمار نظام إسرائيل السيلسي وسبي الأمة الذي ينتج، أكثر من إرميا، ولكنه أيضا مصر بأن كارثة الساعة لا تعني زوال الأمة. يؤكد النبي للأمة تكراراً أن الله سوف لن يغني إسرائيل (قارن إر 27:4، 18:10، 28:46، 11:30). ديمومة إسرائيل مؤكدة تكراراً (مثلاً إر 36:31).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

جُرُوحِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَّةً صِهْيَوْنَ الَّتِي لَا سَائِلَ عَنْهَا.]

إِسْرَائِيلُ سَيَخْلَصُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ

18 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَنَذَا أَرُدُّ سَبْيَ خِيَامِ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ مَسَاكِنَهُ وَتُبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تَلِّهَا وَالْقَصْرَ يُسْكُنُ عَلَى عَادَتِهِ. 19 وَيَخْرُجُ مِنْهُمْ الْحَمْدُ وَصَوْتُ اللَّاعِبِينَ وَأَكْثَرُهُمْ وَلَا يَقْلُونَ وَأَعْظَمُهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ. 20 وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي وَأَعَاقِبُ كُلَّ مُضَائِقِيهِمْ. 21 وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ وَيَخْرُجُ وَالْبِيَهُمْ مِنْ وَسْطِهِمْ وَأَقْرَبُهُ فَيَذْنُو إِلَيَّ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَرْهَنَ قَلْبَهُ لِيَذْنُو إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ؟ 22 وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا]. 23 هُوَذَا زَوْبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ نَوْءٍ جَارِفٍ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ. 24 لَا يَرْتَدُّ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

22- أ- إر 7:24.

24- ب- أَنْظُرْ أَع 17:2 ملاحظة.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

الْفَرَحُ سَيَحُلُّ مَحَلَّ الْأَسَى

1 [فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ أَكُونُ إِلَهًا لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا]. 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِّيَّةِ الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنْ السَّيْفِ إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأَرْيَحَهُ]. 3 تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: [وَمَحَبَّةٌ أَبَدِيَّةٌ أَحْبَبْتُكَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ. 4 سَابَّانِيكَ بَعْدَ فَنبْنَيْنِ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بَدْفُوفِكَ وَتَخْرُجِينَ فِي رَفْصِ اللَّاعِبِينَ. 5 تَغْرَسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرَسُ الْغَارِسُونَ وَيَتَكَرَّرُونَ. 6 لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قُومُوا فَتَنْصَعِدُوا إِلَى صِهْيَوْنَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا. 7 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَتِّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرَحًا وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ. سَمِعُوا سَبِّحُوا وَقُولُوا: خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ. 8 هَنَذَا أَتَى بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. بَيْنَهُمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ الْحَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَيَّ هُنَا. 9 بِالْإِبْكَاءِ يَأْتُونَ وَبِالتَّضَرُّعَاتِ أَفُودُهُمْ. أَسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارٍ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتَرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا وَأَفْرَايِمَ هُوَ بَكْرِي]. 10 اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ وَقُولُوا: [مُبَدَّدُ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كِرَاعُ قَطِيعَةٍ]. 11 لِأَنَّ الرَّبَّ قَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ. 12 فَيَأْتُونَ وَيَرْتَفِعُونَ فِي مَرْتَفَعِ صِهْيَوْنَ وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْحِنْطَةِ وَعَلَى الْخَمْرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَنْبَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ

1- ت- إر 22:30.

3- ث- إش 4:43.

7- ج- بَقِيَّةُ: إش 1:9؛ إر 14:7-31؛ حز 8:6.

7- ح- إِسْرَائِيلُ: رُؤ 26:11 ملاحظة.

9- خ- إر 4:50.

9- د- إش 10:49.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

نَفْسُهُمْ كَجَنَّةٍ رَيًّا وَلَا يَعُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدُ. 13 حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعَذَرَاءُ بِالرَّقِصِ وَالشَّبَّانِ وَالشَّبُوحِ مَعًا. وَأَحْوَلُ نَوْحُهُمْ إِلَى طَرَبٍ وَأَعَزِّيهِمْ وَأَفْرِحُهُمْ مِنْ حُزْنِهِمْ. 14 وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَهَنَةِ مِنَ الدَّسَمِ وَيَسْبِعُ شَعْبِي مِنْ جُودِهِ يَقُولُ الرَّبُّ. 15 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [صَوْتُ سَمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ بُكَاءٍ مَرٌّ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَتَأْتِي أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ]. 16 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [أَمْنَعِي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاءِ وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ لِأَنَّهُ يُوجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ. 17 وَيُوجَدُ رَجَاءٌ لِأَخِرَتِكَ يَقُولُ الرَّبُّ]. فَيَرْجِعُ الْإِبْنَاءُ إِلَى تَحْمِهِمْ.

15- أ- إر 20:10.

16- ب- إش 8:25، 19:30.

17- ت- إر 11:29.

أَفْرَايِمُ سَيَتُوبُ عَنْ زَنَاہِ

18 سَمِعًا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: [أَدْبَنْتَنِي فَتَدَبَّتْ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ. تَوْبَنِي فَاتُوبْ لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي. 19 لِأَنِّي بَعْدَ رُجُوعِي بَدِمْتُ وَبَعْدَ تَعْلَمِي صَفَقْتُ عَلَى فَخْذِي. خَزَيْتُ وَخَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ]. 20 هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ أَوْ وَلَدٌ مُسَرٌّ؟ لِأَنِّي كُلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ بَعْدَ ذِكْرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَنَنْتُ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةً أَرْحَمُهُ يَقُولُ الرَّبُّ. 21 أَنْصِيبِي لِنَفْسِكَ صُورِي. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ السَّكَّةِ الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبْتَ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى مُدْنِكَ هَذِهِ. 22 حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيْتُهَا الْبَنَاتُ الْمُرْتَدَّةُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا جَدِيدًا¹ فِي الْأَرْضِ. أَنْتِ تَحِيطُ بِرَجُلٍ. 23 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: [سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مُدْنِهَا عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبْيَهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكَنَ الْبَرِّ يَا أَيْتُهَا الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ. 24 فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُودَا وَكُلُّ مُدْنِهِ مَعَ الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يُسَرِّحُونَ الْقُطْعَانَ. 25 لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُغْيِيَةَ وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً. 26 عَلَى ذَلِكَ اسْتَنْقِظْتُ² وَنَظَرْتُ وَلِذَا لِي نَوْمِي].

19- ث- أَنْظُرْ زَك

14:8 ملاحظة.

19- ج- بَابِلُون حَز

11:36.

20- ح- إر 15:12.

26- خ- قَارِنْ زَك 1:4.

عَهْدٌ جَدِيدٌ سَيُصْنَعُ مَعَ إِسْرَائِيلَ

27 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَبْنِي يَهُودَا بِزَرْعِ إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيَوَانٍ. 28 وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمْ لِلْإِقْتِلَاعِ وَالْهَدْمِ وَالْقَرْصِ وَالْإِهْلَاكِ وَالْأَذَى كَذَلِكَ أَسْهَرُ عَلَيْهِمْ لِلْبِنَاءِ وَالْعَرْسِ يَقُولُ الرَّبُّ. 29 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: [الْأَبَاءُ أَكَلُوا حَصْرَمًا وَأَسْنَانُ الْإِبْنَاءِ ضَرَسَتْ]. 30 بَلْ: [كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ]. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحَصْرِمَ تَضَرَسُ أَسْنَانُهُ. 31 هَذَا أَيَّامٌ

29- د- حز 4:1-18.

31- ذ- إر 31:31-34؛

عب 12:8،

17:16-10.

¹ (22:31) - مُعْظَمُ مَعْلَمِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ الْمُعَاَصِرِينَ يَفْهَمُونَ هَذَا الْعَدَدَ بِأَنَّهُ يَعْنِي أَنَّ إِسْرَائِيلَ، عَلَى عَكْسِ مَا تُنَاسِئُهُ النِّسَاءُ، سَوْفَ تُحِيطُ بِالرَّبِّ، رَوْحَهَا السَّمَاوِيَّ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا عَهْدًا جَدِيدًا¹. 32 لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 33 بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. 34 وَلَا يُعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلِّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلِينَ: [اعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي^ب مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أَذْكُرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدَ. 35 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلإِضَاءَةِ نَهَارًا وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ لِلإِضَاءَةِ لَيْلًا الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُّ أَمْوَاجُهُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ: 36 [إِنَّ] كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ. 37 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقَ وَتُقَحَّصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا يَقُولُ الرَّبُّ. 38 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَتُبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ² بُرْجِ حَنْنِيَلٍ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ 39 وَيَخْرُجُ بَعْدَ خَيْطِ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أَكْمَةِ جَارِبٍ وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ 40 وَيَكُونُ كُلُّ وَاوِي الْجُنْثِ وَالرَّمَادِ وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَاوِي قَدْرُونَ إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ³ شَرْقًا قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تُهْدَمُ إِلَى الْأَبَدِ.

31- أ- عهد جديد: إر 31:31-34;
32:40. (إش)
61:8؛ عب 8:8).

34- ب- إر 7:24.
34- ت- المُسَامَحَةُ: لا 20:4؛ مت 28:26 ملاحظة.

36- ث- مثلاً مز 6-3:148.

37- ج- إر 22:33.

38- ح- نح 1:3؛ زك 39:12؛ 10:14.
40- خ- 2 أخ 15:23؛ نح 28:3.
40- د- يُونِيل 17:3.

الأصحاح الثاني والثلاثون

إرميا محبوب: حَقْلُ حَنْمِيلِ عِلَامَةٍ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا (هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذَنْصَر) 2 وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا 3 لِأَنَّ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا حَبَسَهُ قَائِلًا: [لِمَاذَا تَنْبَأُ قَائِلًا هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا⁴؟ 4 وَصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا لَا يُفْلِتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يَدْفَعُ⁵ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَيَكْلُمُهُ فَمَا لِفِمْ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ

1- ذ- 2 مل 25:1-2؛ 2- ر- إر 39:2، 2:32؛ 3- ز- إر 26:8-9؛ 3- س- إر 21:7-3.
4- ش- 2 مل 25:6؛ إر 34:7، 2:34.

¹ (31:31)- العهد الجديد في (إر 31:31-40) و(إر 40:32-44) هو أحد العهد البازرة في الكتاب المقدس، وهو ينص بشكل كامل مُمَيَّز على: (1) زَمَنُ الْعَهْدِ (إر 33:31-34)، (2) فِرْقَاءُ الْعَهْدِ (إر 31:31)، (3) الْمُبَانِيَّةُ بَيْنَ الْعَهْدَيْنِ - الْمَوْسَوِيَّ وَالْجَدِيدِ (إر 32:31)، (4) شُرُوطُ الْعَهْدِ (إر 33:31)، (5) شُمُولِيَّةُ الْعَهْدِ (إر 34:31)، (6) الْمِيزَاتُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلْعَهْدِ (إر 43:31)؛ (أ) مَعْرِفَةُ اللَّهِ وَمُسَامَحَةُ الْخَطِيئَةِ. (7) ذِيَوْمَةُ شَعْبِ الْعَهْدِ (إر 35:37-38)، (8) كِفَالَةُ الْعَهْدِ (الْمَدِينَةُ الَّتِي أُعِيدَ بِنَاؤُهَا) (إر 40:38-41). (أنظر عب 8:8 ملاحظة). مع أن بعض ميزات هذا العهد قد تمتثل للمؤمنين في عصر الكنيسة الحاضر، مثلاً (6) أعلاه، فإن الميثاق يبقى بانتظار الإتمام بالنسبة لإسرائيل بحسب النص الصريح في (إر 31:31).

² (38:31)- موقع إسرائيل على القياس (إر 31:38-40) نبوة لليوم. ينص إرميا بأنه عندما تُبْنَى أُورُشَلِيمُ فِي هَذِهِ الْمِنْطَقَةِ، سَوْفَ يَكُونُ ذَلِكَ عِلَامَةً الْأَصْحَاحِ النَّهَائِي فِي تَارِيخِ أُورُشَلِيمِ.

عَيْنِيهِ⁴ وَيَسِيرُ⁵ بِصَدَقِيَّا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ يَقُولُ
الرَّبُّ. إِنَّ حَارَبْتُمْ الْكَلْدَانِيِّينَ لَأَنْتَ تَنْجَحُونَ. 6 فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَلِمَةُ
الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: 7 هُوَذَا حَنْمَيْيلُ ابْنُ شَلُومَ عَمَّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ
قَائِلًا: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ
لِلشَّرَاءِ]. 8 فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْيلُ ابْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ
السَّجْنِ وَقَالَ لِي: [اشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاثُوثَ الَّذِي فِي أَرْضِ
بَنِيَامِينَ لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْإِرْثِ وَلَكَ الْفِكَاكُ. اشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ]. فَعَرَفْتُ
أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ. 9 فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْيلَ ابْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي
عَنَاثُوثَ وَوَزَنْتُ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ. 10 وَكَتَبْتُ فِي
صَكِّ وَخَتَمْتُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمَوَازِينَ.
11 وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ
وَالْمَفْتُوحِ 12 وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا
أَمَامَ حَنْمَيْيلَ ابْنِ عَمِّي وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ
أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي دَارِ السَّجْنِ. 13 وَأَوْصَيْتُ بَارُوحَ
أَمَامَهُمْ قَائِلًا: 14 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ
الصَّكَّيْنِ صَكَّ الشَّرَاءِ هَذَا الْمَخْتُومَ وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا وَاجْعَلْهُمَا
فِي إِنَاءٍ مِنْ خَرْفٍ لِيَبْقَيَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. 15 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ
إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بَيُوتَا وَحُفُولَا وَكُرُومًا فِي هَذِهِ
الْأَرْضِ].

صلاة إرميا وجواب الرب

16 ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوحَ بْنِ
نِيرِيَّا: 17 [أِهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ هَا أَنَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ
شَيْءٌ. 18 صَانِعُ الْإِحْسَانِ لَأَلُوفٍ وَمُجَازِي ذَنْبِ الْآبَاءِ فِي
حُضْنِ بَنِيهِمْ بَعْدَهُمْ الْإِلَهَ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ
عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ
عَلَى كُلِّ طَرُقٍ بَنِي آدَمَ لِيُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرِيقِهِ وَحَسَبَ ثَمَرِ
أَعْمَالِهِ. 20 الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ وَفِي إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ
21 وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ
وَبَيْدٍ شَدِيدَةٍ وَذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةٍ عَظِيمَةٍ 22 وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ
الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِآبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا أَرْضًا تَقِيضُ لَبْنًا
وَعَسَلًا. 23 فَأَتَوْا وَامْتَلَكُوهَا وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ وَلَا سَارُوا فِي
شَرِيعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ فَأَوْفَعْتَ بِهِمْ كُلَّ
هَذَا الشَّرِّ. 24 هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ أَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا وَقَدْ دُفِعَتْ
الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَا
وَمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ. 25 وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا

- 4- أ- إر 6:5-39.
5- ب- حز 13:12.
قارن إر 7:6-39.
5- ت- إر 18:12-27.

- 16- ث- صَلَوَاتُ الْكِتَابِ
الْمُقْتَسَمِ: إر 16:32-
25؛ حز 8:9. (تلك
2:15؛ حب 1:3).
17- ج- 2مل 15:19.
18- ح- تث 6:5-10.
19- خ- إر 17:16.

- 20- د- خر 16:9؛ 1أخ
21:17؛ إش
12:63؛ إر
11:13؛ دا 15:9.
21- ذ- خر 6:6؛ 2صم
22:7-24؛ مز
12:11-136.

السَّيِّدُ

الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا وَقَدْ دُفَعَتْ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ]. 26 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 27] هُنَذَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟ 28 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هُنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. 29 فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ فَيَسْجَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لآلِهَةٍ أُخْرَى لِيُغَيِّطُونِي. 30 لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيَّ مُنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 31 لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعُضْبِي وَلِعُضْبِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنَوْهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِِي 32 مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُغَيِّطُونِي بِهِ هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَائُهُمْ وَرِجَالُ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. 33 وَقَدْ حَوَّلُوا لِي الْفَقَاءَ لَا الْوَجْهَ وَقَدْ عَلَّمْتُهُمْ مُبَكَّرًا وَمُعَلِّمًا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا. 34 بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ. 35 وَبَنَوْا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُجَبِّزُوا بَنِيَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي النَّارِ لِمَوْلِكَ الْأَمْرِ الَّذِي لَمْ أَوْصِهِمْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي لِيَعْمَلُوا هَذَا الرَّجْسَ لِيَجْعَلُوا يَهُودَا يُخْطِئُ. 36 [وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفَعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. 37 هُنَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرَاضِي الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا بِعُضْبِي وَغَيْظِي وَبَسَخِطٍ عَظِيمٍ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَسْكِنُهُمْ أَمِينِينَ. 38 وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 39 وَأَعْطِيَهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ لِخَيْرِهِمْ وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ. 40 وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَأَجْعَلَ مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي. 41 وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَأَغْرِسَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِالْأَمَانَةِ بِكُلِّ قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي. 42 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. كَمَا جَلَبْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ. 43 فَتُسْتَرَى الْحُقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بَلَا إِنْسَانَ وَبَلَا حَيَّوَانَ وَقَدْ دُفَعَتْ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 44 يَسْتَرُونَ الْحُقُولَ بِفِضَّةٍ وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكٍ وَيَخْتُمُونَ وَيُشْهَدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدُنِ يَهُودَا وَمَدُنِ الْجَبَلِ وَمَدُنِ السَّهْلِ وَمَدُنِ الْجَنُوبِ لِأَنِّي أَرُدُّ سَنِيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ].

32- أ- إش 6:4-1؛ دا 8:9

33- ب- حز 16:8

35- ت- أَنْظُرْ فَص 7:3 ملاحظة؛ 1 مل 2:3 ملاحظة.

35- ث- لا 21:18؛ 1 مل 33:11

37- ج- إر 3:23؛ 29:14، 31:10، 19:50؛ حز 22:21-37؛ 21:30-5؛ 38- ح- إر 7:24

40- خ- عهد جديد: إر 40:37-32؛ 5:50 (إش 8:61)؛ عب 8:8

40- د- أَنْظُرْ مَز 9:19 ملاحظة.

41- ذ- تث 9:30

41- ر- إر 6:24؛ 28:31 قَارِنْ

الأصحاح الثالث والثلاثون

النَّبُوَّةُ عَنِ الْمَمْلَكَةِ الدَّائِدِيَّةِ (أَنْظُرْ صم 2: 7-8: 16 ملاحظة)

1 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدَ فِي دَارِ السَّجْنِ: 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُنَبِّئَهَا يَهُوَهُ اسْمُهُ: 3 أَدْعُنِي فَأَجِيبَكَ وَأخْبِرَكَ بِعِظَائِمٍ وَعَوَائِصَ لَمْ تَعْرِفَهَا. 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بُيُوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بُيُوتِ مُلُوكِ يَهُوذاَ الَّتِي هُدِمَتْ لِلْمَتَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ: 5 يَأْتُونَ لِيُحَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتُهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ. 6 هَنَنْدَا أَضْعُ عَلَيْهَا رِفَادَةً وَعِلَاجَاتٍ وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ. 7 وَأَرُدُّ سَبْيَ يَهُوذاَ وَسَبْيَ إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيَهُمْ كَالْأَوَّلِ. 8 وَأَطْهَرُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ. 9 فَتَكُونُ لِي اسْمُ فَرَحٍ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ فَيَخَافُونَ وَيَرْتَعِدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرِ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهُمْ. 10 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ خَرِبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَوَانٍ فِي مَدْنِ يَهُوذاَ وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرِبَةَ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بِهِيمَةٍ 11 صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الْفَرَحِ صَوْتُ الْعَرِيسِ وَصَوْتُ الْعَرُوسِ صَوْتُ الْفَاتِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ. صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ الْأَرْضِ كَالْأَوَّلِ يَقُولُ الرَّبُّ. 12 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرِبِ بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا بِهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدْنِهِ مَسْكَنُ الرُّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ. 13 فِي مَدْنِ الْجَبَلِ وَمَدْنِ السَّهْلِ وَمَدْنِ الْجَنُوبِ وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَفِي مَدْنِ يَهُوذاَ تَمُرُّ أَيْضاً الْغَنَمُ تَحْتَ يَدَيِ الْمُخْصِي يَقُولُ الرَّبُّ. 14 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذاَ. 15 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنْبِئْتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبِرِّ فَيَجْرِي عَذْلاً وَبِراً فِي الْأَرْضِ. 16 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذاَ وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمَنَةً وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ [الرَّبُّ بِرُّنَاخَ]. 17 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ 18 وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِي يُصْعَدُ مُحْرِقَةً وَيُحْرِقُ تَقْدِمةً وَيَهَيِّئُ ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ. 19 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 20 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا 21 فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضاً مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقَضُ فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكاً عَلَى

2- أ- مثلاً مَدْنِ يَهُوذا. إر

44:32 "ب".

3- ب- قَارَنُ مَز 15:91

6- ت- إر 17:30.

11- ث- تَابِئُ إر 34:7

9:16, 10:25.

14- ج- إر 10:29

42:32.

15- ح- أَنْظُرْ إش 2:4

ملاحظة.

16- خ- بالعبرية:

"Jehovah"

tsidkenu "إر

6:23 "ب". أَنْظُرْ

خر 6:34 ملاحظة.

17- د- المملكة في العهد

القديم: إر 14:33

17: حز 15:11

(تث 26:1; زك

8:12).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

كُرْسِيَّهِ وَمَعَ اللَّاَوِيِّينَ الْكَهَنَةِ خَادِمِيَّ. 22 كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ وَرَمَلُ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى هَكَذَا أَكْثَرُ نَسْلُ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّاَوِيِّينَ خَادِمِيَّ]. 23 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 24 [أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمَ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ اخْتَقَرُوا شَعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدُ أُمَّةً أَمَامَهُمْ. 25 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ فَرَائِضَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ 26 فَإِنِّي أَيْضاً أَرْفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي فَلَا أَخُذُ مِنْ نَسْلِهِ حُكَّاماً لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ لِأَنِّي أَرُدُّ سَبْيَهُمْ وَأَرْحَمُهُمْ].

22- أ. تِك 5:15،
17:22

24- ب. نَح 4:2؛
أَس 3:6-8؛ مَز
14:13-44،
4:83؛ حَز 2:36

26- ت. رُو 1:11-1،
25:2

الأصحاح الرابع والثلاثون

رسالة إلى صديقاً بخصوص سببه العتيد

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرْضِي سُلْطَانٍ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ يُحَارِبُونَ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْنِهَا: 2 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبَ وَقُلْتُ لَصَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. 3 وَأَنْتَ لَا تُفْلِتُ مِنْ يَدِهِ بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكاً وَتَدْفَعُ لِيَدِهِ وَتَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي مَلِكُ بَابِلَ وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لِفَمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ. 4 وَلَكِنْ أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ جِهَتِكَ: لَا تَمُوتُ بِالسَّيْفِ. 5 بِسَلَامٍ تَمُوتُ وَبِإِحْرَاقِ آبَائِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ هَكَذَا يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدَبُونَكَ قَائِلِينَ: أَهْ يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ]. 6 فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صَدِيقِي مَلِكِ يَهُودَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ 7 إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مُدْنِ يَهُودَا الْبَاقِيَةِ: لُخِيشَ وَعَرِيقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مُدْنِ يَهُودَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

2- ث. 2 أخ
19:12:36

3- ج. 2 مل 5:4-25
3- ح. 4:32؛
6:5-39

7- خ. قَارَنُ 2 أخ
10:5-11

الرؤساء والشعب ينتهرون: أورشليم ستصبح خراباً

8 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صَدِيقِي عَهْداً مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيَنَادُوا بِالْعِتْقِ 9 أَنْ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حُرَّيْنِ حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا (أَيُّ أَخَوَيْهِ الْيَهُودِيِّينَ) أَحَدٌ. 10 فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ نَحَلُّوا فِي الْعَهْدِ أَنْ يُطْلَقُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حُرَّيْنِ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدَ أَطَاعُوا وَأَطْلَقُوا. 11 وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقُوهُمْ أَحْرَاراً وَأَخْضَعُوهُمْ عَبِيداً وَإِمَاءً. 12 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: 13 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْداً مَعَ آبَائِكُمْ

9- د. لا 25:39-46

13- ذ. خر 24:3-8

يَوْمَ
أَخْرَجْنَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا: 14 فِي نَهَايَةِ سَنَةِ
سِنِينَ تُطْلَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي بَيْعَ لَكَ وَخَدَمَكَ سِتَّ
سِنِينَ قُتِلَ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي وَلَا أَمَالُوا
أَذْنَهُمْ. 15 وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي
مُنَادِينَ بِالْعِنَقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي
الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي. 16 ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَنَسْتُمْ اسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ
وَاحِدٍ عَبْدَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَمَتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ
وَأَخَضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً. 17 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:
أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعِنَقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ
إِلَى صَاحِبِهِ. هَنَذَا أَنَادِي^ب لَكُمْ بِالْعِنَقِ يَقُولُ الرَّبُّ لِلسَّيْفِ وَالْوَبَا
وَالْجُوعِ وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. 18 وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ
تَعَدُّوا عَهْدِي الَّذِينَ لَمْ يُقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي.
الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ وَجَازُوا بَيْنَ قَطْعَيْهِ. 19 رُؤَسَاءُ
يَهُودَا وَرُؤَسَاءُ أورشليمِ الْخَصِيَّانِ وَالْكَهَنَةُ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ
الَّذِينَ جَازُوا بَيْنَ قَطْعَيْهِ الْعَجَلُ 20 أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي
نُفُوسِهِمْ فَتَكُونُ جِثَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.
21 وَأَدْفَعُ صِدْقِيًا مِلَّكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي
نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعِدُوا عَنْكُمْ. 22 هَنَذَا أَمْرُ
يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا
وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَجْعَلُ^ج مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ].

14- أ- خر 2:21؛ تث
12:15

17- ب- مت 2:7؛ علا
7:6. مثلاً يو 13:2.
17- ت- تث
64، 25:28؛ إر
18:29

20- ث- إر 4:16.

22- ج- إر 6:2، 44.

الأصحاح الخامس والثلاثون

إطاعة الرُّكَّابِيِّينَ تَبَايُنَ مَعَ تَمَرُّدِ يَهُودَا

1 أَلْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ
يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا: 2 [إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ - وَكَلِّمُهُمْ وَأَدْخُلْ
بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى أَحَدِ الْمَخَادِعِ - وَاسْقِهِمْ خَمْرًا]. 3 فَأَخَذْتُ
يَزْنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنِ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ
4 وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَخْدَعِ بَنِي حَانَانِ بْنِ يَجْدَلِيَا
رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي بِجَانِبِ مَخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ الَّذِي فَوْقَ مَخْدَعِ مَعْبَسِيَا بْنِ
شَلُومَ حَارِسِ الْبَابِ. 5 وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ
مَلَانَةً خَمْرًا وَأَقْدَاحًا وَقُلْتُ لَهُمْ: [اشْرَبُوا خَمْرًا]. 6 فَقَالُوا: [لَا
نَشْرَبُ خَمْرًا لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا: لَا
نَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بُنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. 7 وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا وَلَا
تَزْرَعُوا زَرْعًا وَلَا تَعْرِسُوا كَرْمًا وَلَا تَكُنْ لَكُمْ بَلِ اسْكُنُوا فِي
الْخِيَامِ كُلَّ أَيَّامِكُمْ لِتَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ
مُتَعَرِّبُونَ فِيهَا. 8 فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا

2- ح- 1 أخ 5:25.
2- خ- 1 مل 6:5-8.

4- د- 2 مل 9:12؛
18:25؛ 1 أخ 19:9

5- ذ- إر 5:35-10.
قارن عا 12:2.

6- ر- إر
19:16، 14:8، 35:8.
أو يهوناداب 2 مل
23:15، 10

أَوْصَانَا بِهِ أَنْ لَا نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا
وَبَنَاتُنَا⁹ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بُيُوتًا لِسُكْنَانَا وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ
وَلَا زَرْعٌ. ¹⁰فَسَكَنَّا فِي الْخِيَامِ وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا
أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ أَبُونَا. ¹¹وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ
بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ أَتْنَا قُلْنَا هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ
الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَنَّا فِي أُورُشَلِيمَ. ¹²ثُمَّ
صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا: ¹³[هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَقُلْ لِرَجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ
تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي يَقُولُ الرَّبُّ؟ ¹⁴قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ
رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا خَمْرًا فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا
وَمُكَلَّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي. ¹⁵وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ
مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ
وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا فَتَسْكُنُوا
فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تَمِيلُوا أَذْنَكُمْ وَلَا سَمِعْتُمْ
لِي. ¹⁶لَأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي
أَوْصَاهُمْ بِهَا. أَمَّا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي ¹⁷لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ
أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا
وَدَعَوْتُهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا. ¹⁸وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَنَاتِ الرِّكَابِيِّينَ: [هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ
أَبِيكُمْ وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ
¹⁹لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقُطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ
رَكَابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ].

14- أ- 2 أخ 15:36.

14- ب- إر 13:7،
3:25.

15- ت- إر 6-5:25.

16- ث- عب 9:12.

17- ج- أم 24:1؛ إش
4:66؛ إر 13:7.

19- ح- خر 12:20؛
أف 3:2-6.

الأصحاح السادس والثلاثون

يهويآكِين يُحْرِقُ دَرَجَ إِرْمِيَا

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشَبْيَا مَلِكِ يَهُوذَا أَنَّ هَذِهِ
الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ: ²[خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرِ
وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا
وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يُوشَبْيَا إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ. ³لَعَلَّ بَنِي يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ
أَصْنَعَهُ بِهِمْ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيءِ فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ
وَحَطَّيْتَهُمْ]. ⁴فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَا فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ
إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفْرِ. ⁵وَأَوْصَى
إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: [أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁶فَادْخُلْ

1- خ- الوحي: إر
36:1-32، 2:45.

(خر 15:4؛ 2 تيم
16:3).

2- د- حز 9:2؛ زك
1:5.

2- ذ- أَنْظِرْ إر 32:36
ملاحظة.

3- ر- إر 3:26؛ قَارِنْ
حز 3:12.

أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ
الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ وَاقْرَأْهُ أَيْضاً فِي آذَانِ كُلِّ
يَهُودِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ. 7 لَعَلَّ تَضَرَّعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا
كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ لَأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ اللَّذَانِ
تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. 8 فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا حَسَبَ
كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَاءَتِهِ فِي السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ. 9 وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ
يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ كُلِّ الشَّعْبِ
فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.
10 فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ
جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ
الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنُ
شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ 12 نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مَخْدَعِ
الْكَاتِبِ وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلِيشَامَاعُ الْكَاتِبُ وَدَلَايَا بْنُ
شَمْعِيَا وَالنَّاتَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَجَمْرِيَا بْنُ شَافَانَ وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنْيَا
وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. 13 فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا
قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. 14 فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى
بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ نَتْنِيَا بْنِ شَلُمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: [الدَّرَجُ الَّذِي
قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ]. فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا
الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. 15 فَقَالُوا لَهُ: [اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا].
فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. 16 فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا
نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالُوا لِبَارُوخَ: [إِخْبَاراً نَخْبِرُ الْمَلِكَ
بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ]. 17 ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ: [أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا
الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟] 18 فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: [بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا
الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ]. 19 فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ
لِبَارُوخَ: [إِذْهَبْ وَاخْتَبِئْ أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ أَيْنَ أَنْتُمَا].
20 ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ
أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِ الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. 21 فَأَرْسَلَ
الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَلِيشَامَاعِ الْكَاتِبِ وَقَرَأَهُ
يَهُودِيَّ فِي أُذُنِ الْمَلِكِ وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّؤَسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.
22 وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِساً فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ وَالْكَانُونُ
قُدَّامَهُ مُتَقَدِّمٌ. 23 وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيَّ ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّ
الْمَلِكَ شَقَّ بِمِرَاةِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ حَتَّى
فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ. 24 وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ
وَلَا كُلُّ عِبِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَلَا شَقُّوا نَبِيَّاهُمْ. 25 وَلَكِنَّ
النَّاتَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ
لَهُمْ. 26 بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يَرْحَمِيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَبَيْلَ وَشَلُمِيَا

6-أ- لا 29:16،
32:27-27:32؛ أع
9:27

9-ب- أَنْظُرْ خـ 2:12
ملاحظة.

16-ت- عا 10:7-11.

19-ث- قَارِنْ 1مل
3:17، 10:4
ار 24:2-26.

22-ج- عا 15:3.

23-ح- قَارِنْ ار 8:20
زك 12:7.

24-خ- مز 1:36.

قَارِنْ مز 5:64.

24-د- قَارِنْ 2مل

11:22؛ إش

22:36.

بْنِ عَبْدِيْلٍ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخَ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَلَكِنَّ
الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

الدَّرَجُ الْمَحْرُوقُ يُبَدَّلُ

27 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ
وَالْكَلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا: 28] عُدْ فَخُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجًا
آخَرَ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي
أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا 29 وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كُتِبَتْ فِيهِ: مَجِيئًا
يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَيُلَاقِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ؟ 30 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: لَا
يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَتَكُونُ جُثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ
نَهَارًا وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا. 31 وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعَبِيدُهُ عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَجْلِبُ
عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي
كَلَمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا]. 32 فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخِ
بْنِ نِيرِيَا الْكَاتِبِ فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي
أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ وَزَيْدٌ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ
مِثْلُهُ.

30- أ- أَنْظُرْ إِر 30:22

ملاحظة. مت 11:1
ملاحظة.

30- ب- إِر 19:22

31- ت- 2 صم 8:4

قَارِنْ إِر 32:29

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

لِقَاءُ إِرْمِيَا مَعَ صِدْقِيَا

1 وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَا بْنُ يَوْشِيَا مَكَانَ كُنْيَاهُ بْنِ يَهُوْيَاقِيمَ الَّذِي
مَلَكَهُ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا. 2 وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا
عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا
النَّبِيِّ. 3 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا يَهُوَحْلَ بْنَ شَلْمِيَا وَصَفْنِيَا بْنَ مَعَسِيَا
الْكَاهِنَ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: [صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا].
4 وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ
جَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ. 5 وَخَرَجَ جَيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا
سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ أُورُشَلِيمَ بِخَبَرِهِمْ صَعِدُوا عَنْ
أُورُشَلِيمَ. 6 فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ: 7] هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ
لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ الْخَارِجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ يَرْجِعُ
إِلَى أَرْضِهِ إِلَى مِصْرَ. 8 وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ

1- ث- 2 مل 17:24؛

2خ 10:36

¹ (32:36)- يُقَسَّرُ هَذَا الْعَدَدُ تَرْتِيبَ نُبُوَّةِ إِرْمِيَا. فِيمَا أَنَّ السَّبْيَ كَانَ قَدْ اقْتَرَبَ، أَمَرَ اللَّهُ إِرْمِيَا أَنْ يَكْتُبَ الرِّسَالَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ أَخَذَهَا مِنْ اللَّهِ
شَفْهِيًا (إِر 2:30)، وَأَنْ يَزِيدَ عَلَيْهَا وُغُودًا سَمَلاوِيَّةً جَدِيدَةً عَنِ الْعُودَةِ مِنَ السَّبْيِ وَبَرَكَاتٍ أُخْرَى فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْأَبْعَدِ (إِر 3:30، 10-11).
أَتَلَّفَ يَهُوْيَاقِيمُ دَرَجَ إِرْمِيَا (إِر 23:36)، فَأَمَرَ اللَّهُ إِرْمِيَا أَنْ يُعْلِيَ دَرَجًا جَدِيدًا. وَهَذَا مَا فَعَلَهُ إِرْمِيَا، مُعِيدًا إِصْدَارَ مَحْذُوتَاتِ الدَّرَجِ السَّابِقِ،
الَّتِي كَانَتْ عَلَى الْأَرَجِ مُرْتَبَةً بِنَفْسِ التَّرْتِيبِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ، وَلَكِنَّهُ زَادَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنَاسِبَةِ بَعْضَ الْمَخَادِثِ الْمُوَخِي بِهَا عَنْ
الْمَوَاضِيْعِ نَفْسِهَا (إِر 32:36).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَيَأْخُذُونَهَا وَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ. 9 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ. 10 لَا تَكُفُّمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَكُمْ وَبَقِيَ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ طَعَنُوا فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيُحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ].

إِرْمِيَا يُتِّهِمُ زُورًا وَيُسْجَنُ

11 وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ عَنْ أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ 12 أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَنْسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. 13 وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحُرَّاسِ اسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ شَلْمِيَا بْنُ حَنْنِيَا فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: [إِنَّكَ تَقْعُ لِلْكَلدَانِيِّينَ]. 14 فَقَالَ إِرْمِيَا: [كَذِبُ! لَا أَقْعُ لِلْكَلدَانِيِّينَ]. وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ فَقَبِضَ يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرُّؤَسَاءِ. 15 فَغَضِبَ الرُّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ فِي بَيْتِ يُونَثَانَ الْكَاتِبِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السَّجْنِ. 16 فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ وَإِلَى الْمُقَبَّبَاتِ أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً. 17 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا: [هَلْ تَوَجَدُ كَلِمَةً مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟] فَقَالَ إِرْمِيَا: [تَوَجَدُ. إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ]. 18 ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: [مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عِبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السَّجْنِ؟] 19 فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. 20 فَلَا أَلَّا أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَقَعَنَّ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَثَانَ الْكَاتِبِ فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ]. 21 فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفُ خُبْزٍ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ سَوِّقِ الْخَبَازِينَ حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

13- أ- قَارِنْ إِر
18:18، 10:20؛
عَا 10:7؛ أَع
11:6، 9-5:24.

15- ب- إِر 2:20.
15- ت- إِر 26:38.

18- ث- قَارِنْ 1صم
9:24، 18:26؛ دَا
22:6؛ يُو 32:10؛
أَع 25، 11:8:25.

21- ج- إِر 2:32؛
28، 13:38.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

إِرْمِيَا، الْمُنْقَذُ مِنَ الْجُبِّ، يُعْطِي صِدْقِيَا الْفُرْصَةَ الْنَهَائِيَّةَ لِيَتُوبَ 1 وَاسْمَعَ شَفْطِيَا بْنُ مَتَّانَ وَجَدَلِيَا بْنُ فَشُحُورَ وَيُوَحْلُ بْنُ شَلْمِيَا وَفَشُحُورُ بْنُ مَلِكِيَا الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: 2 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَتَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فَيَحْيَا. 3 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا. 4 فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: [لِيُقْتَلَ¹ هَذَا الرَّجُلُ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضْعَفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ

1- ح- إِر 1:21.

2- ب- إِر 9-8:21؛
16-12:27.

¹ (4:38)- هذا هُوَ السَّبَبُ الْأَسَاسِيُّ لِكُونِ إِندَارَاتِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ غَيْرَ مَرْغُوبٍ بِهَا عِنْدَ ذَوِي التَّفَاوُلِ غَيْرِ الْمُنَطْقِيِّ. (قَارِنْ إِر 11:26).

4- أ- قَارِنْ إِر 7:29.

وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ إِذْ يُكَلِّمُهُمْ بِمَثَلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ [5]. فَقَالَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا: [هَآ هُوَ يَبِيدُكُمْ لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْكُمْ فِي شَيْءٍ]. 6 فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقُوَّةَ فِي جُبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ الَّذِي فِي دَارِ السَّجْنِ وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِحِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ فَغَاصَ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ. 7 فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ رَجُلٌ خَصِيٌّ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ 8 خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ: 9 يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِ بَعْدُ خُبْزٍ فِي الْمَدِينَةِ. 10 فَأَمَرَ الْمَلِكُ 1 عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ: [خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنَ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتَ]. 11 فَأَخَذَ عَبْدُ مَلِكِ الرِّجَالِ مَعَهُ وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى أَسْفَلِ الْمَخْزَنِ وَأَخَذَ مِنْ هُنَاكَ ثِيَابًا رَثَةً وَمَلَابِسَ بَالِيَّةٍ وَدَلَّاهَا إِلَى إِرْمِيَا إِلَى الْجُبِّ بِحِبَالٍ. 12 وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: [ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثَةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَّةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْحِبَالِ. فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ. 13 فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحِبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجُبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ. 14 فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّالِثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: [أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخَفْ عَنِّي شَيْئًا]. 15 فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَّا: [إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَمَّا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشَرْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَسْمَعْ لِي!]. 16 فَحَلَفَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ إِنَّنِي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَذْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ]. 17 فَقَالَ إِرْمِيَا لَصِدْقِيَّا: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ. 18 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيُحْرَقُونَهَا بِالنَّارِ وَأَنْتَ لَا تُقَلْتُ مِنْ يَدِهِمْ]. 19 فَقَالَ صِدْقِيَّا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: [إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا لِلْكَلدَانِيِّينَ لِنِئَالٍ يَدْفَعُونِي لِيَدِهِمْ فَيَزِدُّوهُمُ]. 20 فَقَالَ إِرْمِيَا: [لَا يَدْفَعُونَكَ. اسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلَمُكَ أَنَا بِهِ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ. 21 وَإِنْ كُنْتُ تَأْبَى الْخُرُوجَ فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا. 22 هَآ كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي بَقِيْنَ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُودَا يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَهُنَّ يَقُلْنَ قَدْ خَدَعَكَ

9- ب- قَارِنْ إِر 21:37.

15- ت- إِر 2:1-20،
2:1-21، 17:37-
18. قَارِنْ لَوْ
68-66:22
16- ث- مَثَلُ النِّسَمَاتِ:
إِش 16:57.
17- ج- مَثَلُ
16:14، 12:24،
إِر 2:38.

¹ (10:38)- عَمِلَ الْمَلِكُ صِدْقِيًّا كُلَّ مَا بُوَسَّعَهُ لِجَعْلِ سِجْنِ إِرْمِيَا مُرِيحًا. مِنَ الْوَاضِحِ أَنَّهُ كَانَ مُخْلِصًا فِي رَغْبَتِهِ بِمُسَاعَدَةِ النَّبِيِّ وَالْإِتِّزَامِ بِالرَّسَائِلِ الَّتِي أَعْطَاهَا إِيَّاهَا إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. بِجَمِيعِ الْأَحْوَالِ، كَانَ صِدْقِيًّا خَائِفًا مِنَ الْأَشْرَافِ الَّذِينَ أَوْصَلَهُمْ إِلَى السُّلْطَةِ أَخُوهُ الشَّرِيرِ، يَهُوْيَاقِيمَ. مَعَ أَنَّ صِدْقِيًّا رَغِبَ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا صَالِحًا، فَإِنَّ ضَعْفَهُ وَخَوْفَهُ لَمْ يَجْعَلَاهُ فَقَطْ غَيْرَ فَعَالٍ، بَلْ أَيْضًا جَعَلَاهُ أَنْ يَكُونَ مَلِكًا شَرِيرًا بِالْفِعْلِ. فَيَهُوْيَاقِيمُ الَّذِي سَبَقَ صِدْقِيًّا، كَانَ قَدْ أُعْبِقَ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ الرَّدِيئَةِ مِنْ قِبَلِ الْأَشْرَافِ الصَّالِحِينَ، الَّذِينَ أَوْصَلَهُمْ أَبُوهُ يُوْسُفًا إِلَى السُّلْطَةِ (قَارِنْ إِر 2:6)، وَلَكِنْ فِي نِهَآيَةِ مُلْكِهِ، كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ قَدْ نَجَحَ فِي بَدْلِ مُعْظَمِهِمْ بِرِجَالٍ أَشْرَارٍ، الَّذِينَ سَيَّطَرُوا الْآنَ عَلَى صِدْقِيَّا.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَقَدِّرْ عَلَيْكَ مُسَالْمُوكَ. غَاصَتْ فِي الْحَمَاءِ رِجَالُكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ. 23 وَيُخْرِجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ وَأَنْتَ لَا تُقِلُّ مِنْ يَدِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُمَسِّكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ]. 24 فَقَالَ صِدْقِيَّا لِإِرْمِيَا: [لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ فَلَا تَمُوتْ. 25 وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ وَأَتُوا إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا كَلَّمْتَ الْمَلِكَ لَا تُخَفِ عَنَّا فَلَا نَقْتُلَكَ وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ؟ 26 فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَقْبَيْتُ^ب تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ^ت لِأَمُوتَ هُنَاكَ]. 27 فَآتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ. 28 فَأَقَامَتْ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أَخَذَتْ فِيهِ أَوْرُشَلِيمَ.

23- أ- إر 18:38،
5:39

26- ب- إر 20:37،
قَارْنُ وَبَابِلُ 1صم
25:17

26- ت- إر 15:37

28- ث- إر 21:37،
قَارْنُ إر 14:39

II. إِرْمِيَا يُظْهِرُ نَتِيجَةَ هَذِهِ الشَّرُورِ. إر 39 - 45

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ (مَعَ 38: 28)

أَوْرُشَلِيمُ تَسْقُطُ: صِدْقِيَّا يُؤْخَذُ إِلَى بَابِلَ

(قَارْنُ 2مَل 25:1-7؛ 2أخ 36:17-21؛ إر 4:52-17)

وَلَمَّا أَخَذَتْ أَوْرُشَلِيمَ (ص 39:1) فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ^ح لِمُصِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ^ح أَتَى نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أَوْرُشَلِيمَ وَحَاصَرُواهَا. 2 وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِمُصِدْقِيَّا فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتِ الْمَدِينَةُ. 3 وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا^ح فِي الْبَابِ الْأَوْسَطِ: نَرْجَلُ شَرَاصِرُ وَسَمَجَرُ نَبُو وَسَرَسَخِيمُ رِئِيسُ الْخَصِيَّانِ وَنَرْجَلُ شَرَاصِرُ رِئِيسُ الْمَجُوسِ وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ. 4 فَلَمَّا رَأَوْهُمْ صِدْقِيَّا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَةِ الْمَلِكِ مِنَ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ الْعَرَبَةِ. 5 فَسَعَى جَيْشُ الْكَلْدَانِيِّينَ وَرَأَوْهُمْ فَأَذْرَكُوا^ح صِدْقِيَّا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نَبُوخَذْنَصَّرَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ^ز فِي أَرْضِ حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 6 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا. 7 وَأَعْمَى عَيْنَيْ^س صِدْقِيَّا وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ. 8 أَمَّا بَيْتُ الْمَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الْكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ^ص وَنَقَضُوا¹ أَسْوَارَ أَوْرُشَلِيمَ. 9 وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا سَبَاهُمْ نَبُوزَرَادَانُ^ض رِئِيسُ

1- ج- حز 24:1-2،
قَارْنُ حز 2:1-1،
1:8، 20:1.
1- ح- أَنْظُرْ خَر 2:12،
مُلاحَظَةٌ.

3- خ- إر 15:1،
3- د- مَثَلًا أَنْظُرْ إيش
2:36 مُلاحَظَةٌ.

4- ذ- أَنْظُرْ تَت 1:1،
مُلاحَظَةٌ.

5- ر- إر 4:32،
23:38.
5- ز- 2مَل 23:33.

7- س- حز 13:12،
7- ش- أَزْمِنَةُ الْأُمَمِ: دَا
29:2 (تَت 49:28)،
رؤ 19:16.

8- ص- إر 10:21.

9- ض- 2مَل 8:25.

¹ (8:39)- تَبْدَأُ "أَزْمِنَةُ الْأُمَمِ" بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ بِأَن "تَكُونُ أَوْرُشَلِيمُ مَوْسُةً مِنْ قَبْلِ الْأُمَمِ"، أَي تَحْتَ سَيَاطِرَةِ سِيَاسِيَّةٍ مِنَ الْأُمَمِ. لَقَدْ كَانَ هَذَا وَاقِعَ الْحَالِ مُنْذُ زَمَنِ الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. أَنْظُرِ الْمُلَاحَظَاتِ عَلَى أَزْمِنَةِ الْأُمَمِ (لَوْ 24:21؛ رُؤ 19:16).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الشَّرْطَ إِلَى بَابِلَ. 10 وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفَقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ تَرَكَهُمْ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحُقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

10- أ- إر 6:40-7.

إِرْمِيَا يُطْلِقُ سَرَاحَهُ مِنَ السَّجْنِ

11 وَأَوْصَى نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكَ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نَبُوزَرَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا: 12 [خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَيْكَ عَلَيْهِ وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا] بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ. 13 فَأَرْسَلَ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَنَبُوشَزْبَانَ رَئِيسَ الْخَصِيَّانِ وَنَرَجِلَ شَرَّاصِرَ رَئِيسَ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ 14 أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السَّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِحَدَلْيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

12- ب- مثلاً ع

23:24

13- ت- مثلاً أنظر اش

2:36 ملاحظة

14- ث- إر 24:26.

عَبْدُ الْمَلِكِ يُكَافَأُ

15 وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مَحْبُوسًا فِي دَارِ السَّجْنِ: 16 [اذهبْ وَقُلْ لِعَبْدِ مَلِكِ الْكُوشِيِّ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ فَيُخَذُّ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. 17 وَلَكِنِّي أَنْقِذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ. 18 بَلْ إِنَّمَا أَنْجِيكَ نَجَاةً فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً لِأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَى يَقُولِ الرَّبِّ].

16- ج- دا 12:9.

18- ح- أي عن عبد ملك

الكوشِيِّ إر 16:39.

18- خ- إر 2:38.

18- د- 1 أخ 20:5؛ مز

40:37.

18- ذ- أنظر مز 12:2

ملاحظة.

الأصْحَاحُ الْارْبَعُونَ

إِرْمِيَا يَبْقَى فِي يَهُوذَا. جَدَلْيَا يُجْعَلُ مَلِكًا

1 أَلْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الرَّامَةِ إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ أورشليم وَيَهُوذَا الَّذِينَ سُبُوا إِلَى بَابِلَ. 2 فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: [إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ. 3 فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِهِ فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرُ. 4 قَالَ أَنْ هَذَا أَهْلُكَ الْيَوْمَ مِنَ الْفِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ فَأَجْعَلَ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قُبِحَ فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انْظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ فَحِينَئِذَا حَسُنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانْطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ]. 5 وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ قَالَ: [ارْجِعْ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدَنِ يَهُوذَا وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ وَانْطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ]. وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ الشَّرْطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ. 6 فَجَاءَ إِرْمِيَا إِلَى

5- ر- 2 مل 22:25.

5- ز- قارن إر 34:52.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ. 7 فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرَجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَّهُ وَكَّلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فَقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسْبُوا إِلَى بَابِلَ 8 أَتَى إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَيُوحَنَّا بْنُ يُونَنَّا ابْنَا قَارِيحَ وَسَرَايَا بْنُ تَنْحُومَثَ وَبَنُو عِيْفَايَ النَّطُوفَاتِي وَيَزْرِيَا ابْنُ الْمَعَكِي هُمْ وَرَجَالُهُمْ. 9 فَحَلَفَ لَهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنُ شَافَانَ وَلِرَجَالِهِمْ قَائِلًا: [لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ وَادْخُلُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيُحَسِّنَ إِلَيْكُمْ. 10 أَمَّا أَنَا فَهَنَنْدَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لَأَقِفَ أَمَامَ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَّا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا]. 11 وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ وَفِي أَدُومَ وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ يَهُودَا وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ بْنُ شَافَانَ 12 فَرَجَعَ كُلُّ الْيَهُودِ مِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَوَّحُوا إِلَيْهَا وَأَتَوْا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ وَجَمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا كَثِيرًا جَدًّا. 13 ثُمَّ إِنَّ يُوحَنَّا بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ أَتَوْا إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ 14 وَقَالُوا لَهُ: [أَتَعْلَمُ عِلْمًا أَنَّ بَعْلِيَسَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ قَدْ أَرْسَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا لِيَقْتُلَكَ؟] فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ. 15 فَكَلَّمَ يُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ جَدَلْيَا سِرًّا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلًا: [دَعْنِي أَنْطَلِقَ وَأَضْرِبَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ. لِمَاذَا يَقْتُلُكَ قَيْتَبَدَدُ كُلُّ يَهُودَا الْمُجْتَمِعِ إِلَيْكَ وَتَهْلِكُ بَقِيَّةُ يَهُودَا؟] 16 فَقَالَ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ لِيُوحَنَّا بْنِ قَارِيحَ: [لَا تَفْعَلْ هَذَا الْأَمْرَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَتَكَلَّمُ بِالْكَذِبِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ].

7- أ- إر 10:39.

8- ب- إر 1:42.

9- ت- قَارِنْ إر 11:27، 17:38-20.

15- ث- قَارِنْ 1 صم 8:26.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

إِسْمَاعِيلُ يَقْتُلُ جَدَلْيَا، يَذْبَحُ آخَرِينَ غَدْرًا وَيَرْمِي جُثَّتَ الْجَمِيعِ فِي جُبٍّ

1 وَكَانَ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ → أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا بْنَ أَيْشَامَاعَ مِنَ النِّسْلِ الْمُلُوكِيِّ جَاءَ هُوَ وَغُظْمَاءُ الْمَلِكِ وَعَشْرَةُ رَجَالٍ مَعَهُ إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَخِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَكَلُوا هُنَاكَ خُبْزًا مَعًا فِي الْمِصْفَاةِ. 2 فَقَامَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَالْعَشْرَةُ الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ وَضَرَبُوا جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ → بْنُ شَافَانَ بِالسَّيْفِ فَقَتَلُوهُ هَذَا الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ. 3 وَكُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ جَدَلْيَا فِي الْمِصْفَاةِ وَالْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ وَجَدُوا هُنَاكَ وَرِجَالُ الْحَرْبِ ضَرَبَهُمْ

1- ج- أَنْظُرْ خر 2:12 ملاحظة.

2- ح- إر 24:26.

إِسْمَاعِيلُ. 4 وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلْيَا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ
5 أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمَ وَمِنْ شَيْلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ ثَمَانِينَ رَجُلًا
مَخْلُوقِي اللَّحْيِ وَمُسْقِي الثِّيَابِ وَمُخَمَّشِينَ وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَلَبَانٌ
لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 6 فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا لِلِقَائِهِمْ مِنْ
الْمُصَفَاةِ سَائِرًا وَبَاكِيًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: [هَلُمَّ إِلَى جَدَلْيَا
بُنْ أَخِيْقَامَ]. 7 فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا
قَتَلَهُمْ وَأَلْقَاهُمْ إِلَى وَسْطِ الْجُبِّ هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ. 8 وَلَكِنْ
وُجِدَ فِيهِمْ عَشْرَةُ رَجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: [لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ لَنَا
خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ قَمْحٍ وَشَعِيرٍ وَزَيْتٍ وَعَسَلٍ]. فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ
بَيْنَ إِخْوَتِهِمْ. 9 فَالْجُبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثَثِ الرِّجَالِ
الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ جَدَلْيَا هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْثَا
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَمَلَأَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا مِنَ الْقَتْلَى. 10 فَسَبَى
إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمُصَفَاةِ بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ
الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمُصَفَاةِ الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ تَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ
الشَّرِطِ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى
بَنِي عَمُّونَ. 11 فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ
الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا
12 أَخَذُوا كُلُّ الرِّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْثِيَا فَوَجَدُوهُ
عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ. 13 وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ
الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ
مَعَهُمْ فَرَحُوا. 14 فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمُصَفَاةِ
وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنِ قَارِيحَ. 15 أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْثِيَا
فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رَجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ.

يُوْحَانَانُ يُنْقِذُ الشَّعْبَ

16 فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجُيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ كُلَّ
بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَنْثِيَا مِنَ الْمُصَفَاةِ بَعْدَ
قَتْلِ جَدَلْيَا بْنُ أَخِيْقَامَ رَجَالِ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ
وَالْخَصِيَّانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّوْهُمْ مِنْ جَبْعُونَ 17 فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي
جَيْرُوتَ كِمَهَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ لِيَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ
18 مِنْ وَجْهِ الْكِلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ
نَنْثِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلْيَا بْنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى
الْأَرْضِ.

5- أ- نح 34:10-35.

9- ب- 1 مل 16:15-
22؛ 2 أخ 1:16-
10.

10- ت- إر 6:43.

11- ث- إر 13:40-8.

12- ج- 2 صم 13:2.

17- ح- قَارُنْ 2 صم
37:38-39.

18- خ- قَارُنْ إيش
12:51-13؛
11:57؛ إر
11:42؛ لو 4:12-
5.

الأصحاح الثاني والأربعون

إرميا يحذر من نزول البقية إلى مصر

1 فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَنَّا بْنُ قَارِيحَ وَبِزَنِيَا بْنُ هُوشَعْيَا
وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ 2 وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: [لَيْتَ
تَضُرُّعَنَا يَقَعُ أَمَامَكَ فَتُصَلِّيَ لَنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ
الْبَقِيَّةِ. لَأَنَّنَا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا عَيْنَاكَ. 3 فَيُخْبِرُنَا
الرَّبُّ إِلَهَكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ].
4 فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: [قَدْ سَمِعْتُ. هَنَذَا أَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ
كَقَوْلِكُمْ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُحْيِيكُمُ الرَّبُّ أَخْبِرْكُمْ بِهِ. لَا
أَمْنَعُ عَنْكُمْ شَيْئًا]. 5 فَقَالُوا لِإِرْمِيَا: [لَيْكِنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا
وَأَمِينًا إِنَّنَا نَفْعَلُ حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسِلُكَ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمُ الْإِنِّيَّا 6 وَإِنْ
خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّنَا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِكَ الَّذِي نَحْنُ
مُرْسَلُونَ إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ الْإِنِّيَّا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِنَا]. 7 وَكَانَ
بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا. 8 فَدَعَا يُوَحَنَّا
بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ
الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ 9 وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِأَقِي تَضَرُّعَكُمْ أَمَامَهُ. 10 إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي
هَذِهِ الْأَرْضِ فَإِنِّي أَبْنِيَكُمْ وَلَا أَنْفُضُكُمْ وَأَغْرُسُكُمْ وَلَا أَفْتَلِعُكُمْ. لِأَنِّي
نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ. 11 لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي
أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ
وَأُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِهِ. 12 وَأَعْطَيْتُكُمْ نِعْمَةً فَيَرْحَمُكُمْ وَيَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.
13 وَإِنْ قُلْتُمْ لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ
إِلَهِكُمْ 14 فَأَيُّ لَيْلٍ: لَا بَلَّ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ حَيْثُ لَا نَرَى
حَرْبًا وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بُوقٍ وَلَا نَجُوعَ لِلْخُبْزِ وَهُنَاكَ نَسْكُنُ.
15 فَلَا أَنْ لِيْذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَقِيَّةَ يَهُودَا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ
الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وَجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ
وَتَذْهَبُونَ لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ 16 يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ
مِنْهُ يُدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ
يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ. 17 وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ
الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ يَمُوتُونَ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي
أَجْلَبْتُهُ أَنَا عَلَيْهِمْ. 18 لَأَنَّهُمْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا
انْسَكَبَ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سَكَّانِ أُورُشَلِيمَ هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي
عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً
وَعَارًا وَلَا تَرَوْنَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ. 19 [قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا
بَقِيَّةَ يَهُودَا لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عِلْمًا أَنِّي قَدْ أُنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.
20 لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ

2- أ- إر 11:15.
2- ب- خر 28:8؛
1 صم 8:7،
19:12؛ 1 مل
6:13؛ إش 4:37؛
إر 3:37؛ أع
24:8. قَارِنْ يُو
16:5.
3- ت- عز 21:8.

5- ث- قض 10:11.
6- ج- قَارِنْ إر 16:44.

10- ح- أَنْظُرْ زَك
14:8 ملاحظة.

11- خ- قَارِنْ إر
18:41.

14- د- إر 17:41.
15- ذ- إر 12:44-14.
قَارِنْ تَت 16:17؛
لو 51:9.

16- ر- قَارِنْ حز
8:11.

18- ز- إر 9:24؛
6:26. قَارِنْ زَك
13:8.
19- س- تَت 16:17.

لأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا
فَفَعَلْ. 21 فَقَدْ أَخْبَرْتَكُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَا
لِشَيْءٍ مِمَّا أُرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ. 22 فَلَا أَنْ اعْلَمُوا عِلْمًا أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَعَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ
لِتَتَغَرَّبُوا فِيهِ].

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

إِرْمِيَا فِي مِصْرَ، يُحَذِّرُ مِنَ الْقَضَاءِ

1 وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ
إِلَهُمُ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ 2 أَنَّ عَزْرِيَّا بْنَ هُوشَعِيَا
وَيُوحَنَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ قَالُوا لِإِرْمِيَا: [أَنْتَ
مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لَمْ يُرْسَلْكَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لِنَقُولَ لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ
لِتَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ 3 بَلْ بَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا مُهَيِّجُكَ عَلَيْنَا لِنُدْفَعَنَّا لِيَدِ
الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا وَيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ]. 4 فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَنَانُ بْنُ
قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِصَوْتِ الرَّبِّ بِالْإِقَامَةِ
فِي أَرْضِ يَهُودَا 5 بَلْ أَخَذَ يُوحَنَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ
كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَوَّحُوا إِلَيْهِمْ
لِيَتَغَرَّبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا 6 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ
الْمَلِكِ وَكُلَّ أَنْفُسِ الَّذِينَ تَرَكَهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مَعَ
جَدَلْيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوحُ بْنُ نِيرِيَا
7 فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتُوا
إِلَى تَحْفَنِيْسَ. 8 ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنِيْسَ
قَائِلَةً: 9 [خُذْ بِيَدِكَ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَاطْمُرْهَا فِي الْمَلَأِطِ فِي الْمَلِينِ
الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنِيْسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودَ 10 وَقُلْ
لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أُرْسِلُ وَأَخْذُ
نُبُوحْدَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي وَأَضَعُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ
الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيُبْسِطُ دِيْبَاجَهُ عَلَيْهَا. 11 وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ
مِصْرَ الَّذِي لِلْمَوْتِ فَلِلْمَوْتِ وَالَّذِي لِلسَّبْيِ فَلِلسَّبْيِ وَالَّذِي لِلسَّيْفِ
فَلِلسَّيْفِ. 12 وَأَوْقِدْ نَاراً فِي بُيُوتِ إِلَهَةِ مِصْرَ فَيُحْرِقُهَا وَيُسَبِّبُهَا
وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ
بِسَلَامٍ. 13 وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ
وَيُحْرِقُ بُيُوتَ إِلَهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ].

3- أ- إر 4:36، 1:45.

3- ب- قارن إر 4:38.

4- ت- 2مل 26:25.

قارن إر 4:42.

6- ث- إر 10:41.

6- ج- إر 10:39.

8-7:40.

7- ح- إر 9:42.

7- خ- مَدِينَةُ مِصْرِيَّةَ

(تَدْعَى حَانِيْسَ، إِش)

(4:30) تَقَعُ فِي دِلْتَا

نَهْرِ النَّيْلِ. إر 1:44.

بَابِيْن إر 14:46.

10- د- إر 9:25.

6:27. قارن حز

20-18:29.

11- ذ- إر 25-1:19.

إر 19:25.

12- ر- إر 25:46.

13- ز- هَلِيُوبُولِيْس. مَثَلًا

"أُون"، تَك 50:41.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الرابع والأربعون

الرَّسَالَةُ إِلَى الْيَهُودِ فِي مِصْرَ: عِبَادَةُ مَلِكَةِ السَّمَوَاتِ (الَّذِي هُوَ

عِبَادَةُ مَرِيَمَ الْعَذْرَاءِ الْيَوْمَ) شَرُّ مُطْلَق

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي
أَرْضِ مِصْرَ السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنِيسَ وَفِي نُوفَ وَفِي
أَرْضِ فَتْرُوسَ¹: 2 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ
كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أورشليمَ وَعَلَى كُلِّ مُدُنٍ يَهُودَا فَهِيَ هِيَ
خَرِبَةٌ² هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ 3 مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ
لِيُغِيظُونِي إِذْ ذَهَبُوا لِيُبَخِّرُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ
وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ. 4 فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرَاتٍ
وَمُرْسِلَاتٍ قَائِلَاتٍ: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ. 5 فَلَمْ
يَسْمَعُوا وَلَا أَمَلُوا أَدْنَهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يُبَخِّرُوا لِإِلَهَةٍ
أُخْرَى. 6 فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي وَاشْتَعَلَ فِي مُدُنٍ يَهُودَا وَفِي
شَوَارِعِ أورشليمَ فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ. 7 قَالَا لَنْ هَكَذَا
قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا
ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْتُمْ تَرْضِيهِمْ رَجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرَضَعًا مِنْ وَسْطِ
يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ. 8 لِأَغَاظْتِي بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ إِذْ تَبَخَّرُونَ
لِلْإِلَهَةِ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي أَنْتُمْ إِلَيْهَا لَتَتَغَرَّبُوا فِيهَا لِكَيْ
تَنْقَرُضُوا وَتَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ الْأَرْضِ. 9 هَلْ نَسِيتُمْ
شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مُلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ وَشُرُورَكُمْ
وَشُرُورَ نِسَائِكُمُ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أورشليمَ؟
10 لَمْ يَذَلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي
وَفَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ. 11 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هُنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ
وَلَأَقْرَضَ كُلَّ يَهُودَا. 12 وَأَخَذَ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ
لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ
مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ. يَفْنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا.
13 وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ كَمَا عَاقَبْتُ أورشليمَ
بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. 14 وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا
الَّذِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا
الَّتِي يَشْتَاوُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ
إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ. 15 فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلُّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ
نِسَاءَهُمْ يُبَخِّرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ مَحْفَلٌ كَبِيرٌ وَكُلُّ
الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ فِي فَتْرُوسَ: 16 [إِنَّا لَا نَسْمَعُ
لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ 17 بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ
مِنْ فَمِنَا فَنُبَخِّرَ لِمَلِكَةِ السَّمَوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَابًا. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ

1- أ- إر 13:46.
1- ب- إر 15:44؛ حز
14:29، 14:30.

2- ت- إر 22:34.

4- ث- 2 أخ 15:36؛ إر
25:7، 4:25.
5:26، 19:29.

7- ج- عد 38:16؛ إر
19:7.

10- ح- إر 15:6،
12:8؛ 2 أخ 12:36.
22:5.

10- خ- إر 23:5؛ أنظر
مز 9:19 ملاحظة.

11- د- لا 10:17،
6:5-20، 17:26؛
إر 10:21؛ عا
4:9.

14- ذ- إر 27:22.

16- ر- قَارِئُ إر 6:42.

17- ز- أنظر 18:7
ملاحظة.

وَأَبَاؤُنَا

وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا بِخَيْرٍ وَلَمْ نَرِ شَرًّا. 18 وَلَكِنْ مِنْ حِينَ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْخِيرِ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبَ سَكَائِبَ لَهَا اخْتَجْنَا إِلَى كُلِّ وَفَيْنَا بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. 19 وَإِذْ كُنَّا نُبْخِرُ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَهَلْ يَدُونِ رَجَالُنَا كُنَّا نَصْنَعُ لَهَا كَعَا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟]. 20 فَقَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الَّذِينَ جَاؤُبُوهُ بِهَذَا الْكَلَامِ: 21 [أَلَيْسَ الْبُخُورُ الَّذِي بَخَرْتُمُوهُ فِي مَدْنِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَشَعْبُ الْأَرْضِ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ وَصَعِدَ عَلَى قَلْبِهِ. 22 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ مِنْ أَجْلِ الرِّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا الْيَوْمِ. 23 مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ بَخَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ]. 24 ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: [اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. 25 هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكْمَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَمَّمُ نُذُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا أَنْ نُبْخِرَ لِمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ فَإِنَّهُمْ يُقِمْنَ نُذُورَكُمْ وَيَتَمَمْنَ نُذُورَكُمْ. 26 لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. هَنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِاسْمِي الْعَظِيمِ قَالَ الرَّبُّ إِنَّ اسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدُ بِفَمِ إِنْسَانٍ مَا مِنْ يَهُوذَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ. 27 هَنَذَا أَسْهَرْتُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلْخَيْرِ فَيَفْنَى كُلُّ رَجَالٍ يَهُوذَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَأَسُوا. 28 وَالنَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُوذَا نَفَرًا قَلِيلًا فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُوذَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا كَلِمَةً آيِنَا تَقُومُ. 29 [وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ: إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ. 30 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. هَنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ - حَفَرَاعَ مَلِكَ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَلِكَ بَابِلَ عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ].

22- أ- إر 38:11:25.
قَارُنْ تَت 29:31.

26- ب- إر 6:10.

27- ت- قَارُنْ إر 28:31.

28- ث- إر 14:44.
قَارُنْ إيش 13:27.

29- ج- مز 11:33.

30- ح- حز 3:29.
12:30.

الأصحاح الخامس والأربعون

بَارُوخُ يُحَذِّرُ مِنْ مَحَبَّةِ الدَّاتِ

1 أَلْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخَ بْنِ نِيرِيَا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سِفْرِ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَا

1- خ- إر 16:12:32.
3:43.

مَلِك يَهُودَا: 2] هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخَ. 3 قَدْ قُلْتُ: وَيَلُّ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَاً عَلَى أَلْمِي. قَدْ غُشِيَ بَ عَلَيَّ فِي تَنْهُدي وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً. 4] هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُنَذَا أَهْلُهُ مَا بَنَيْتُهُ وَأَقْتُلِعُ مَا غَرَسْتُهُ وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ. 5 وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُوراً عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هُنَذَا جَالِبٌ شَرّاً عَلَى كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَأُعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا].

- 2- أ- الوحي: إر 1:45
2؛ حز 2:2 (خر
15:4؛ 2تيم
16:3).
3- ب- مز 6:6، 3:69؛
قارن 2كو 16:4؛
غلا 9:6.
5- ت- قارن 1مل
12:3؛ 11:12؛ رو
16:12.
5- ث- إر 18:39.

III. دَيْنُونَةُ أَعْدَاءِ يَهُودَا. إر 46 – 52

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

نُبُوءَةٌ ضِدَّ مِصْرَ

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَيَّ إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأَمَمِ: 2 عَنْ مِصْرَ. عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ خَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفَرَاتِ فِي كَرْكَمِيشَ الَّذِي ضَرَبَهُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيهُويَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَا مَلِكِ يَهُودَا: 3] أَعِدُّوا الْمَجَنَّ وَالْثُرْسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ. 4] أَسْرِجُوا الْخَيْلَ وَاصْعَدُوا أَيُّهَا الْفُرْسَانُ وَانْتَصِبُوا بِالْخَوْذِ. اصْقُلُوا الرِّمَاحَ. ائْبِسُوا الدَّرُوعَ. 5] لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَعِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ الْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 6] الْخَفِيفُ لَا يَنْوِصُ وَالْبَاطِلُ لَا يَنْجُو. فِي الشَّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفَرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا. 7] مَنْ هَذَا الصَّاعِدُ كَالنَّيْلِ كَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟ 8] تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ وَكَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأُعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلُكَ الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا. 9] اصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْكَبَاتُ وَلْتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ كُوشٌ وَفُوطُ الْقَابِضَانِ الْمَجَنَّ وَاللُّوْدِيُّونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسَ. 10] فَهَذَا الْيَوْمُ لِلْسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمُ نَقْمَةٍ لِلْإِنْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلْسَيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشَّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفَرَاتِ. 11] اصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَذْرَاءُ بِنْتُ مِصْرَ. بَاطِلًا تُكْثِرِينَ الْعَقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ. 12] قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَمُ بِخَزْيِكَ وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ لِأَنَّ بَطْلًا يَصْنَعُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا. 13] أَلْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيءِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ: 14] أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلٍ وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْفَنِيسَ. قُولُوا انْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيَكَ. 15] لِمَاذَا أَنْطَرَحَ مُقْتَدِرُوكَ؟ لَا يَقِفُونَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ! 16] كَثُرَ

- 1- ج- قارن إر 15:25
2- ح- إر 17:25-19؛
26:2-46؛ حز
32:2-32؛
قارن إش 1:19-25.
2- خ- 2مل 23:33-35.
2- د- 2مل
23:29-33؛
7:24؛ 2أخ
20:35؛ قارن 2أخ
21:35.
2- ذ- إر 1:45.
6- ر- قارن دا 19:11.
7- ز- إش 7:8-8؛ إر
2:47؛ دا 22:11.
9- س- 1أخ 8:1.
9- ش- تذك 13:10.
بائين إش 19:66-21.
10- ص- يوم الرب: حز
3:30؛ رؤ 19:19؛
ملاحظة.
10- ض- إش 6:34؛
صف 7:1.
12- ط- إر 36:2.
13- ظ- إش 1:19؛ إر
10:43-11؛ حز
21:1-29.
14- ع- إر 1:44.
14- غ- حز 13:30.

الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ وَيَقُولُوا: قُومُوا فَنَرْجِعْ إِلَى شَعْبِنَا وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادِنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الصَّارِمِ. 17 قَدْ نَادُوا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ. 18 حَيَّ أَنَا يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ كِتَابُور بَيْنَ الْجِبَالِ وَكَكْرَمَلٍ عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي. 19 اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً آيَتُهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ لِأَنَّ نَوْفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ. 20 مِصْرُ عَجَلَةٌ حَسَنَةٌ جِدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ. 21 أَيْضًا مُسْتَأْجَرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولٍ صِيرَ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ يَهْرُبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ وَقَتَ عِقَابِهِمْ. 22 صَوْتُهَا يَمْشِي كَحَيَّةٍ لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِجَيْشٍ وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ كَمُحْتَطِبِي حَطَبٍ. 23 يَقْطَعُونَ وَغَرَهَا يَقُولُ الرَّبُّ وَإِنْ يَكُنْ لَا يُخْصَى لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ وَلَا عَدَدَ لَهُمْ. 24 قَدْ أَخْزَيْتِ بِنْتَ مِصْرَ وَدُفِعَتْ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ. 25 قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَذَا أَعَاقِبُ أُمُومٍ أُنُو وَفِرْعَوْنُ وَمِصْرَ وَالْهَتَّابُ وَمُلُوكُهَا فِرْعَوْنُ وَالْمَبُوكَلِينَ عَلَيْهِ. 26 وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نُفُوسِهِمْ وَلِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرٍ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ عِبِيدِهِ. ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تَسْكُنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. 27 وَأَنْتِ فَلَا تَخَفِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ وَلَا تَرْتَعِبِ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنِّي هَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ وَنَسْلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ فَيَرْجِعَ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُخِيفٌ. 28 أَمَّا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَا تَخَفِ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَّدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَّا أَنْتِ فَلَا أَفْنِيكَ - بَلْ¹ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِكَ تَبَرُّهَ].

25- أ- حز 14:30

16؛ نأ 8:3

25- ب- إر 12:43

25- ت- أنظر مز 12:2

ملاحظة.

26- ث- حز 11:32

26- ج- حز 11:29

14.

28- ح- إر 27:4

28- خ- إر 11:30

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

نُبُوءَةٌ ضِدَّ فِلِسْطِيَا وَفِينِيقِيَّةٍ

1 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ فِرْعَوْنَ غَزَّةَ: 2 [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ هَا مِيَاءٌ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا فَتَغْشَى الْأَرْضَ وَمَلَأَهَا الْمَدِينَةُ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا فَيَصْرُخُ النَّاسُ وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. 3 مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ مِنْ صَرِيرِ مَرْكَبَاتِهِ وَصَرِيرِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتُ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيَادِي. 4 بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ لِيَنْقَرَضَ مِنْ صُورٍ وَصَيِّدُونَ كُلِّ بَقِيَّةٍ تُعِينُ لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ بِقِيَّةِ جَزِيرَةِ كَفُورٍ. 5 أَتَى الصُّلْعُ عَلَى غَزَّةَ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةٍ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَخْمِشِينَ نَفْسَكَ. 6 آه يَا سَيْفُ الرَّبِّ حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمَّ

2- د- إش 7:8؛ إر

8-7:46

2- ذ- إش 32-28:14

أنظر إش 29:14

ملاحظة.

4- ر- إش 31:14

4- ز- إش 18-1:23

5- س- صف 4:2

6- ش- تث 41:32؛ حز

5-3:21

¹ (28:46)- نَجِدُ هُنَا وَاحِدًا مِنَ الْأَجُوبَةِ الْكَثِيرَةِ لـ (رو 1:11).

إلى
غَمْدِكَ! اهْدَأْ وَاسْكُنْ. 7 كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ؟ عَلَى
أَسْفُلُونَ وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعْدَهُ!

الأصحاح الثامن والأربعون

نُبُوَّةٌ ضِدَّ مُوَابَ

1 عَنْ مُوَابَ: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنُبُوءٍ لَأَنَّهَا
قَدْ خَرِبَتْ. خَزَيْتُ وَأَخَذْتُ قَرِيَتَيْنِ. خَزَيْتُ مِسْجَابَ وَارْتَعَبْتُ.
2 لَيْسَ مَوْجُوداً بَعْدَ فَخْرٍ مُوَابَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرّاً.
هَلَمْ فَنَقَرَضْنَاهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضاً يَا مَدْمِينُ تُصَمِّينَ
وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ. 3 صَوْتُ صِيَاخٍ مِنْ حُورُونَايِمَ. هَلَاكَ
وَسَحَقٌ عَظِيمٌ. 4 قَدْ حُطِمَتْ مُوَابُ وَأَسْمَعَ صِغَارُهَا صُرَاخاً.
5 لِأَنَّهُ فِي عَقْبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ لِأَنَّهُ فِي مُنَحْدَرِ
حُورُونَايِمَ سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ. 6 اهْرُبُوا نَجُوا أَنْفُسَكُمْ
وَكُونُوا كَعَرَعَرٍ فِي الْبَرِّيَّةِ. 7 [فَمِنْ أَجْلِ أَتَّكَلِكُ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى
خَزَائِنِكَ سَتُؤَخِّدِينَ أَنْتِ أَيْضاً وَيَخْرُجُ كَمْوشٌ إِلَى السَّبْيِ كَهَنَّتُهُ
وَرُؤُسَاؤُهُ مَعاً. 8 وَيَأْتِي الْمُهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ فَلَا تُفْلِتُ مَدِينَةٌ فَيَبِيدُ
الْوِطَاءَ وَيَهْلِكُ السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ. 9 أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحاً لِأَنَّهَا
تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَةً خَرِبَةً بَلَا سَاكِنٍ فِيهَا. 10 مَلْعُونٌ مَنْ
يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بِرِخَاءٍ وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدِّمِّ.
11 [مُسْتَرِيحٌ مُوَابُ مِنْذُ صِبَاهُ وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دُرْدِيهِ وَلَمْ يُفْرِعْ
مِنْ إِنَاءٍ إِلَى إِنَاءٍ وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السَّبْيِ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ
وَرَائِحَتُهُ لَمْ تَتَغَيَّرْ. 12 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ
مُصْغِينَ فَيَصْغُونَهُ وَيُفَرِّغُونَ أَيْتَهُ وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ. 13 فَيَخْجَلُ
مُوَابُ مِنْ كَمْوشٍ كَمَا خَجَلُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ - مُتَكَلِّهِمْ.
14 [كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالُ قُوَّةٍ لِلْحَرْبِ؟ 15 أَهْلَكْتَ
مُوَابَ وَصَعِدَتْ مَدِينَتُهَا وَخِيَارٌ مُنْتَخِبِيهَا. نَزَلُوا لِلْقَتْلِ يَقُولُ الْمَلِكُ
رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. 16 قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكَ مُوَابَ وَبَلِيَّتُهَا مُسْرَعَةٌ
جَدّاً. 17 أُنْدَبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوْلَيْهَا وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا
قُولُوا: كَيْفَ انْكَسَرَ قَضِيبُ الْعِزِّ عَصَا الْجَلَالِ؟ 18 أَنْزَلِي مِنَ
الْمَجْدِ اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَتَيْتِهَا السَّاكِنَةُ بِنْتَ دَبْيُونَ لِأَنَّ مُهْلِكَ
مُوَابَ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ. 19 قَفِي عَلَى الطَّرِيقِ
وَتَطْلَعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرَ. اسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ. قُولِي: مَاذَا
حَدَّثَ؟ 20 قَدْ خَزِي مُوَابُ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلُوا وَاصْرُخُوا.
أَخْبِرُوا فِي أَرْنُونَ أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ. 21 وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى
أَرْضِ السَّهْلِ عَلَى حَوْلُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى مَيْفَعَةَ 22 وَعَلَى
دَبْيُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبْلَتَايِمَ 23 وَعَلَى قَرِيَتَيْنِ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ

1- أ- إيش 15-16؛ إر
-1:48، 21:25
-47؛ حز 8:28
-11؛ عا 3-1:2
1- ب- إيش 3-2:15
2- ت- إر 3:49

7- ث- إر 23:9؛ 1 تيم
17:6

13- ج- قَارِنْ 1 مل
29-25:12
13- ح- 1 مل 32:13
34.

19- خ- إيش 2:17.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ²⁴ وَعَلَى قَرْيُوتَ وَعَلَى بُصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدْنٍ
أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ وَالْقَرِيبَةِ.²⁵ غَضِبَ قَرْنُ مُوَابِ وَتَحَطَّمَتْ
ذِرَاعُهُ يَقُولُ الرَّبُّ.²⁶ [أَسْكُرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ فَيَتَمَرَّعُ
مُوَابُ فِي قُيَّائِهِ وَهُوَ أَيْضًا يَكُونُ ضِحْكَةً¹.²⁷ أَفَمَا كَانَ إِسْرَائِيلُ
ضِحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَنْكَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ
كُنْتَ تَتَغَضُّ الرَّأْسَ؟²⁸ خَلُّوا الْمَدْنَ وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَا سُكَّانَ
مُوَابِ وَكُونُوا كَحِمَامَةٍ تُعَشِّشُ فِي جَوَانِبِ قِمِّ الْحُفْرَةِ.²⁹ قَدْ سَمِعْنَا
بِكِبْرِيَاءِ مُوَابِ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ
قَلْبِهِ.³⁰ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبُهُ فَعَلَتْ
بَاطِلًا.³¹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُولُو عَلَى مُوَابِ وَعَلَى مُوَابِ كُلِّهِ
أَصْرُخُ. يُؤْنَبُ عَلَى رَجَالِ قَبِيرِ حَارَسِ³² أَبْكِي عَلَيْكَ بُكَاءَ
يَعْزِيرِ يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قُضْبَانِكَ الْبَحْرَ وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ
يَعْزِيرِ. وَقَعَ الْمُهْلِكُ عَلَى جَنَّاكَ وَعَلَى قِطَافِكَ.³³ وَنَزَعَ الْفَرْحُ³
وَالطَّرَبُ مِنَ الْبُسْتَانِ وَمِنْ أَرْضِ مُوَابِ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ الْخَمْرُ مِنَ
الْمَعَاصِرِ. لَا يُدَاسُ بِهَتَافٍ. جَلَبَةُ لَا هَتَافٍ.³⁴ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ
مِنْ صَرَاحٍ حَشْبُونٍ إِلَى أَلْعَالَةِ إِلَى يَاهَصَ مِنْ صَوْغَرٍ إِلَى
حُورُونَايِمَ كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرْبَةً.
³⁵ وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابِ يَقُولُ الرَّبُّ مَنْ يُصْعِدُ فِي مُرْتَفَعَةٍ وَمَنْ يَبْخَرُ
لِلْإِلَهَةِ.³⁶ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابِ كَنَائِي وَيُصَوِّتُ قَلْبِي
لِرَجَالِ قَبِيرِ حَارَسِ كَنَائِي لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي اكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.
³⁷ لِأَنَّ كُلَّ رَأْسٍ أَفْرَعُ وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٌ وَعَلَى كُلِّ الْإِيَادِي
خُمُوشٌ وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوخٌ.³⁸ عَلَى كُلِّ سَطُوحِ مُوَابِ وَفِي
شَوَارِعِهَا كُلُّهَا نُوْحٌ لِأَنِّي قَدْ حَطَّمْتُ³ مُوَابَ كَانَاءَ لَا مَسْرَةَ بِهِ
يَقُولُ الرَّبُّ.³⁹ يُؤُولُونَ قَائِلِينَ: كَيْفَ نَقُضْتُ كَيْفَ حَوَلْتُ مُوَابَ
قَفَاها بِخَزْيٍ؟ فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضِحْكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالَيْهَا.
⁴⁰ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يَطِيرُ⁴ كَنَسْرٍ وَيَنْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى
مُوَابِ.⁴¹ قَدْ أَخَذْتُ قَرْيُوتَ وَأَمْسَكْتُ الْحَصِينَاتِ وَسَيَكُونُ قَلْبُ
جَبَابِرَةِ مُوَابِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.⁴² وَيَهْلِكُ مُوَابُ
عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.⁴³ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ
وَفَخٌ عَلَيْكَ يَا سَاكِنَ مُوَابِ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁴ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ
الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ الْحُفْرَةِ يَلْقَى فِي الْفَخِّ
لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَى مُوَابِ سَنَةً عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ.⁴⁵ فِي ظِلِّ
حَشْبُونٍ وَقَفَ الْهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ. لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ حَشْبُونٍ
وَلَهَيْبٍ مِنْ وَسْطِ سَيْحُونَ فَالْكَلْتُ زَاوِيَةَ مُوَابِ وَهَامَةَ بَنِي الْوُغَى.
⁴⁶ وَبَيَّنَّا لَكَ يَا مُوَابِ. بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى السَّبْيِ
وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.⁴⁷ وَلَكِنِّي أَرُدُّ سَبْيَ مُوَابِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ

28- أ. نش 14:2.

31- ب. قَارْنُ مَز

14:1:102.

31- ت. إش

11:7:17.

33- ث. إش 9:16

10.

34- ج. إش 6-4:15.

38- ح. إر 28:22.

40- خ. تث 49:28؛ إر

22:49. قَارْنُ هُوَ

1:8. مَثَلًا دَا 4:7.

44- د. قَارْنُ 47:49.

بَابِي إر 10:33-

13.

45- ذ. قَارْنُ عَد

17:24.

47- أ. قَارْنُ إر

39:38:49.

¹ (26:48).- الَّذِي يَتَعَاظَمُ عَلَى الرَّبِّ، يُعْطِيهِ الرَّبُّ أَنْ يَكُونَ سِكِّيرًا لِيَسْتَهْزَأَ بِهِ النَّاسُ (قَارْنُ إر 42:48 أَيْضًا).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

يَقُولُ الرَّبُّ]. إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَاب.

الْأَصْحَاحُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

نُبُوءَةٌ ضِدَّ عَمُون

- 1 عَنْ بَنِي عَمُونَ ب: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بُنُونَ أَوْ لَا وَارِثٌ لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادٌ وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟ 2 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَسْمِعُ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ حَرْبٍ وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثَتُهُ يَقُولُ الرَّبُّ. 3 وَلَوْلِي يَا حَسْبُونَ لَأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. اصْرُخْنَ يَا بَنَاتِ رَبَّةَ. تَنْطَفِنَ بِمُسُوح. انْذَبْنَ وَطُوفْنَ بَيْنَ الْجُدْرَانِ لِأَنَّ مَلِكَهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السَّبْيِ هُوَ وَكَهَنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا. 4 مَا بِالْكَ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطَانَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمًا أَتَيْتَهَا الْبَنَتُ الْمُرْتَدَّةُ وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا قَائِلَةً: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟ 5 هُنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَيْكَ وَتُطْرَدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ النَّاهِيَيْنِ. 6 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرُدُّ سَنِي بَنِي عَمُونَ يَقُولُ الرَّبُّ].
- 1- ب- إر 21:25،
6-1:49، حز
32-28:21،
7-1:25، عا
13:1؛ صف 8:2-
11.
2- ت- حز 20:21،
5:25.
3- ث- إر 2:48.
4- ج- قَارِنْ إر 23:9-
24.
6- ح- قَارِنْ إر 39:49،
47:48.

نُبُوءَةٌ ضِدَّ أَدُوم

- 7 عَنْ أَدُوم: [هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدُ فِي تَيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعْتَ حِكْمَتُهُمْ؟ 8 أَهْرُبُوا. التَّقْتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ. لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتُهُ. 9 لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ أَفَمَا كَانُوا يَتْرَكُونَ عِلَالَةً أَوْ اللَّصُوصُ لَيْلًا أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟ 10 وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو وَكَشَفْتُ مُسْتَتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِئَ. هَلَاكَ نَسْلُهُ وَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ فَلَا يُوجَدُ. 11 أَتُرِكَ أَيْتَامَكَ أَنَا أَحْبَبُهُمْ وَأَرَامُكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلْنَ. 12 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَاسَ قَدْ شَرَبُوا فَهَلْ أَنْتِ تَنْبَرَأُ تَبْرَأُ؟ لَا تَنْبَرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شَرِبًا. 13 لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً وَكُلُّ مَدِينَتِهَا تَكُونُ خَرِبًا أَبَدِيَّةً. 14 قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: [تَجَمَّعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا وَفُومُوا لِلْحَرْبِ. 15 لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ وَمُحَنَّقَرًا بَيْنَ النَّاسِ. 16 قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ كِبَرِيَاءُ قَلْبِكَ يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِي الصَّخْرِ الْمَاسِكِ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسَرَ عَشَّكَ فَمَنْ هُنَاكَ أَحْدَرَكَ يَقُولُ الرَّبُّ. 17 وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍّ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفَرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا! 18 كَانْقِلَابًا سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمُجَاوَرَاتِهِمَا يَقُولُ الرَّبُّ
- 7- خ- إر 9:8.
8- د- إر 9:9.
9- ذ- عو 5-6.
10- ر- مَثَلًا لَا يُوجَدُ بَعْدَ
11- ز- أَنْظُرْ مِز 12:2،
مُلاحَظَةٌ.
14- س- إر 15:49،
18.
16- ش- قَارِنْ إر
29:48.
17- ص- إر 17:49،
22. أَنْظُرْ تِك 1:36،
مُلاحَظَةٌ.
18- أ- تِك 25-24:19،
تث 23:29، إر
40:50.

¹ (4:49)- الإنسان المُنْكَل على مَا قَدْ دَخَرَهُ هُوَ إِنْسَانٌ ضَعِيفٌ (أَي كَفَاتَةٍ مُفْتَخِرَةٍ بِشَيْءٍ دُنْيَاً)، جَالِبٌ عَلَى نَفْسِهِ دَمًا.

لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. 19 هُوَذَا يَصْعَدُ
كَاسِدٌ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِزُ وَأَجْعَلُهُ
يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي وَمَنْ
يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟ 20 لِذَلِكَ اسْمَعُوا
مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى أَدُومَ وَأَفْكَارَهُ الَّتِي افْتَكَّرَ بِهَا
عَلَى سُكَّانِ تَيْمَانَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ
عَلَيْهِمْ. 21 مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةُ سَمِعِ
صَوْتِهَا فِي بَحْرِ سُوفَ. 22 هُوَذَا كُنْسَرُ يَرْتَفِعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ
جَنَاحِيهِ عَلَى بُصْرَةَ وَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةِ أَدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ
امْرَأَةٍ مَآخِضٍ].

20- ب- قَارُنْ إر
45:50

نُبُوَّةٌ ضِدَّ دِمَشْقَ (سُورِيَا)

23 عَنْ دِمَشْقَ ت: [خَزَيْتَ حِمَاةً وَأَرْفَأْتُ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا
خَبْرًا رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَّابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ. 24 ارْتَخَتْ
دِمَشْقُ وَالتَفَتَتْ لِلْهَرَبِ. أَمْسَكَتْهَا الرَّعْدَةُ وَأَخَذَهَا الضِّيقُ وَالْأَوْجَاعُ
كَمَاخِضٍ. 25 كَيْفَ لَمْ تَتْرَكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ قَرْيَةً فَرَحِي؟ 26 لِذَلِكَ
تَسْقُطُ شَبَابُهَا فِي شَوَارِعِهَا وَتَهْلِكُ كُلُّ رَجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. 27 وَأَشْعِلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ
قُصُورَ بَنَهَدَدَ].

23- ت- إش 3-1:17؛
إر 27-23:49؛ عا
5:3:1؛ زك 1:9.
23- ث- إش 13:37.

26- ج- إر 30:50؛
4:51.

27- ح- عا 4:1.

نُبُوَّةٌ ضِدَّ قَيْدَارَ (الْعَرَبِ) وَحَاصُورَ

28 عَنْ قَيْدَارَ وَعَنْ مَمَالِكِ حَاصُورَ الَّتِي ضَرَبَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ
بَابِلَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ. قَوْمُوا اصْعَدُوا إِلَى قَيْدَارَ. اخْرَبُوا بَنِي
الْمَشْرِقِ. 29 يَأْخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ وَيَأْخُذُونَ أَنْفُسَهُمْ شَقَقَهُمْ
وَكُلَّ أَنْيَتِهِمْ وَجَمَالَهُمْ وَيُنَادُونَ إِلَيْهِمْ: الْخَوْفُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.
30] أَهْرَبُوا. انْهَزَمُوا جَدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سُكَّانَ حَاصُورَ
يَقُولُ الرَّبُّ لِأَنَّ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً وَفَكَرَ
عَلَيْكُمْ فِكْرًا. 31 قَوْمُوا اصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنةٍ أَمْنَةً يَقُولُ
الرَّبُّ لَا مَصَارِيْعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا تَسْكُنُ وَحَدَهَا. 32 وَتَكُونُ
جَمَالُهُمْ نَهْبًا وَكَثْرَةُ مَاثِيَتِهِمْ غَنِيمَةً وَأَذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي
الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا وَآتِي بِهِلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ يَقُولُ الرَّبُّ.
33 وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى وَخَرِبَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ
هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ].

نُبُوَّةٌ ضِدَّ عِيلَامَ

34 كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ فِي ابْتِدَاءِ
مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: 35] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُنَذَا أَحْطَمُ
قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ. 36 وَأَجْلِبُ عَلَى عِيلَامَ أَرْبَعَ رِيَّاحٍ مِنْ
أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ وَأَذْرِيهِمْ لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَّاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي
إِلَيْهَا مَنَفِيُّو عِيلَامَ. 37 وَأَجْعَلُ الْعِيلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ

وَأَمَامَ طَالِبِي نَفُوسِهِمْ وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا حُمُو غَضَبِي يَقُولُ الرَّبُّ.
وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ. 38 وَأَضَعُ كُرْسِيِّي فِي عِيْلَامَ
وَأُبِيدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ يَقُولُ الرَّبُّ. 39 [وَيَكُونُ فِي آخِرِ
الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبْيَ عِيْلَامَ يَقُولُ الرَّبُّ].

39- أ- إر 6:49. أَنْظُرْ
ع 17:2 ملاحظة.

الأَصْحَاحُ الْخَمْسُونَ

نُبُوءَةٌ ضِدَّ بَابِلَ

1 الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى
يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ: 2 [أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً.
أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا: أَخَذَتْ بَابِلُ خَزْيَ بَيْلٍ. انْسَحَقْ مَرُودَخُ.
خَزَيْتَ أَوْثَانَهَا انْسَحَقْتَ أَصْنَامُهَا. 3 لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أَمَةٌ مِنَ
الشَّمَالِ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى
حَيَوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا. 4] فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ
الرَّبُّ يَا بَنُو إِسْرَائِيلَ هُمْ وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سَيْرًا
وَيَكُونُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. 5 يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ
وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَلْنَصِقْ بِالرَّبِّ بَعْدَ أَبَدِي لَا
يُنْسَى. 6 كَانَ شَعْبِي خِرَافًا ضَالَّةً قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رُعَاتُهُمْ. عَلَى
الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ. نَسُوا مَرْبِضَهُمْ. 7 كُلُّ
الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نَذِيبُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ
أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ. 8 أَهْرَبُوا مِنْ
وَسْطِ بَابِلَ وَآخَرُجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ
أَمَامَ الْغَنَمِ. 9 [لَأَنِّي هُنَذَا أَوْقِظُ وَأَصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ
عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ فَيَصْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ.
نِبَالُهُمْ كَبُطْلُ مَهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِغًا. 10 وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ
غَنِيمَةً. كُلُّ مُعْتَمِلِهَا يَشْبَعُونَ يَقُولُ الرَّبُّ. 11 لِأَنكُمْ قَدْ فَرَحْتُمْ
وَسَمِعْتُمْ يَا نَاهِيي مِيرَاتِي وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَا وَصَهَلْتُمْ كَحَيْلٍ
12 تَخْزِي أَمْكُمُ جَدًّا. تَخْجَلُ الَّتِي وَلَدْتَكُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٌ
وَأَرْضُ نَاشِفَةٍ وَقَفَرٌ. 13 بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تَسْكُنُ بَلْ تَصِيرُ
خَرِبَةً بِالنِّمَامِ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.
14 اصْطَفُوا عَلَى بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقُوسِ.
ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تُوقِرُوا السَّهَامَ لِأَنَّهُ قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.
15 اهْتَفُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُهَا نَقِضَتْ
أَسْوَارُهَا. لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ فَانْتَقِمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا
بِهَا. 16 اقْطَعُوا الزَّرَارِعَ مِنْ بَابِلَ وَمَاسِكَ الْمُنْجَلِ فِي وَقْتِ
الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ
وَيَهْرَبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ. 17 [إِسْرَائِيلُ غَنَمٌ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدَتْهُ السَّبَاعُ.

1- ب- إش 18:14-
22، 15:47-15؛ إر
51-50.
2- ت- إش 1:46.
3- ث- إش 17:13-
20؛ إر 39:50-
40.

5- ج- عَهْدٌ جَدِيدٌ: إر
5:4-5:50
مت 28:26 (إش)
8:61؛ عب 8:8).
6- ح- إش 6:53؛ إر
17:50. قَارْنُ حَز
31-11:34؛ 1بط
25:2.
6- خ- إر 1:23؛ حَز
6:1-34.
7- د- إر 3:2-40؛ زك
5:11.
9- ذ- إر 27:51.
9- ر- إر 29، 14:50.
9- ز- بَابِلُ 2صم
22:1.

12- س- إر 43:51.
15- ش- إر 11:6:51.

16- أ- إش 14:13.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَوَّلًا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ ثُمَّ هَذَا الْأَخِيرُ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ. 18 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَنَذَا أَعَاقِبُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَرْضُهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ. 19 وَأَرُدُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ فَيَرْعَى كَرْمًا وَبَاشًا وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَلْعَادَ تَسْبَعُ نَفْسُهُ. 20 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يَقُولُ الرَّبُّ يُطْلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ وَخَطِيئَةُ يَهُودَا فَلَا تَوْجَدُ لَأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أَتَّبِعِهِ. 21 [اصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِثْرَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سَكَّانِ فَقُودَ. اخْرُبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. 22 صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ. 23 كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ خَرِبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟ 24 قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شَرَكًا فَعَلَقْتُ يَا بَابِلُ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجَدْتُ وَأَمْسَكْتُ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتَ الرَّبَّ. 25 فَتَحَ الرَّبُّ خَزَائِنَتَهُ وَأَخْرَجَ آلَاتَ رَجَزِهِ لِأَنَّ السَّيِّدَ رَبَّ الْجُنُودِ عَمَلًا فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 26 هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. افْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوِّمُوهَا عِزَامًا وَحَرِّمُوهَا وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً. 27 أَهْلِكُوا كُلَّ عُجُولِهَا. لِتَنْزِلَ اللَّذْبُ. وَيَلْ لِهَمْ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُهُمْ زَمَانُ عِقَابِهِمْ. 28 صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ الرَّبِّ إِلَيْنَا نِقْمَةً هَيْكَلِهِ. 29 أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقُوسِ حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافُّوْهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. افْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَتْ. لِأَنَّهُا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 30 لِذَلِكَ يَسْقُطُ شَبَانُهَا فِي الشُّوَارِعِ وَكُلُّ رَجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ. 31 هَنَذَا عَلَيْكَ آيَتُهَا الْبَاغِيَّةُ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ لِأَنَّهُ قَدْ أَتَى يَوْمُكَ حِينِ عِقَابِي إِيَّاكَ. 32 فَيَعْتَرِ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يَقِيمُهُ وَأَسْعِلْ نَارًا فِي مُدْنِهِ فَتَأْكُلْ كُلَّ مَا حَوْلَ النَّهْرِ. 33] هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُودَا مَعًا مَظْلُومُونَ وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَبُوا أَنْ يُطْلَفُوهُمْ. 34 وَلِيُثْبِتَهُمْ قَوِي. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِطِيرِخِ الْأَرْضِ وَيُزْعِجُ سَكَّانَ بَابِلَ. 35 سَيَفُ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ يَقُولُ الرَّبُّ وَعَلَى سَكَّانِ بَابِلَ وَعَلَى رُؤَسَائِهَا وَعَلَى حُكَمَائِهَا. 36 سَيَفُ عَلَى الْمُخَادِعِينَ فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيَفُ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ. 37 سَيَفُ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيَفُ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ. 38 حَرِّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ لِأَنَّهَا أَرْضُ مَنْحُوتَاتٍ هِيَ وَبِالْأَصْنَامِ تُجِنُّ. 39 لِذَلِكَ تَسْكُنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ آوَى وَتَسْكُنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ وَلَا تَسْكُنُ بَعْدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا تَعْمُرُ إِلَى دَوْرٍ. 40 كَقَلْبِ اللَّهِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا يَقُولُ الرَّبُّ لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ. 41 هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ وَامَّةٌ عَظِيمَةٌ

19- ب- إر 37:32.

20- ت- إش 9:1.

21- ث- حز 23:23.

34- ج- إش 22:51.

37- ح- إر 30:51.

37- خ- أم 4:11؛ إر 4:49.

40- د- تك 24:19.

25؛ إر 18:49.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرُونَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. 42 يُمَسْكُونُ الْقَوْسَ
وَالرُّمَحَ. هُمْ فُسَاةٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعِجُ كَبْحَرٍ وَعَلَى خَيْلٍ
يَرْكَبُونَ مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ لِمَحَارِبِكَ يَا بَنَتَ بَابِلَ. 43 سَمِعَ
مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَأَرْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الضَّيْقَةُ وَالْوَجَعُ كَمَاخِضٍ.
44 هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي
أَغْمِزُ وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ
مَنْ مِثْلِي وَمَنْ يُحَاكِمُنِي وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟
45 لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ وَأَفْكَارُهُ
الَّتِي افْتَكَرَ بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ. إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ.
إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ. 46 مِنَ الْقَوْلِ أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتْ
الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي الشُّعُوبِ].

43- أ- إر 31:51.

44- ب- أي 10:41؛ إر 19:49.

45- ت- قارن إر 20:49.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالْخَمْسُونَ

بَابِلُ يَدِينُهَا اللَّهُ بِسَبَبِ خَطَايَاهَا ضِدَّ إِسْرَائِيلَ

1 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: [هَئِنْدَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ
الْقَائِمِينَ عَلَى رِيحٍ مُهْلِكَةٍ. 2 وَأَرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مُدْرِينَ فَيَذَرُونَهَا
وَيُفْرغُونَ أَرْضَهَا لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.
3 عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ وَعَلَى الْمُفْتَخِرِ بِدِرْعِهِ فَلَا
تُشْفِقُوا عَلَى مُنْتَخِبِيهَا بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جُنْدِهَا. 4 فَتُسْفِطُ الْقَتْلَى فِي
أَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ وَالْمَطْعُونُونَ فِي شَوَارِعِهَا. 5 لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ
وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنْ إِلَهُمَا عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ وَإِنْ تَكُنْ
أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنْمَاءً عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ. 6 أَهْرُبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ
وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذَنْبِهَا لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ انْتِقَامِ
الرَّبِّ. هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا. 7 بَابِلُ كَأَسَدٍ ذَهَبَ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكَّرُ
كُلُّ الْأَرْضِ. مِنْ خَمَرِهَا شَرِبَتِ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جُنِبَتْ
الشُّعُوبُ. 8 سَقَطَتْ بَابِلُ بِغَتَّةٍ وَتَحَطَّمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خَذُوا
بَلْسَانَ الْجُرْجَحِ لَعَلَّهَا تُشْفَى. 9 دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشَفْ. دَعُوهَا
وَلْنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ
وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ. 10 قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرَّنَا. هَلُمَّ فَنَقْصُ فِي
صِهْيُونَ عَمَلَ الرَّبِّ إِلَهِنَا. 11 سَنُؤَا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ
أَبْقَطَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا.
لِأَنَّهُ نَقَمَةُ الرَّبِّ. نَقَمَةُ هَيْكَلِهِ. 12 عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرَّايَةَ.
شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحَرَّاسَ. أَعْدُوا الْكَمِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَا
وَأَيْضاً فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ. 13 أَيْتَهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ

7- ث- إر 15:25-16.

8- ج- إش 9:21. قارن إر 2:50؛ رؤ

2:18، 8:14.

8- ح- قارن رؤ 9:18.

10- خ- مز 6:37.

11- د- إش 17:13،

21:21؛ إر

28:51. قارن دا

31:28؛ 5.

11- ذ- إر 28:50.

12- أ- إر 4:1-51.

¹ (10:51)- في آخر الأيام يُوقِظُ الرَّبُّ رُوحَ إِيرَانَ عَلَى الْعِرَاقِ (أَرْضُ بَابِلَ) لِأَنَّهُا أَخَذَتِ الشُّعْبَ الْيَهُودِيَّ فِي السَّبْيِ. الْأَسَدُ فِي (إر 44:50) هُوَ رَئِيسُ الْعِرَاقِ وَلَا رَاخَةَ لِخَرْبِ إِيرَانَ - الْعِرَاقِ، وَالرَّبُّ يَجْعَلُ كُلَّ أَصْحَابِ رَئِيسِ الْعِرَاقِ يَرْكُضُونَ عَنْهُ هَارِبِينَ (إر 44:50 "ب"). الْأُرْدُنُّ يُعِينُهُ بَعُوَّةٌ لِذَلِكَ هُوَ صَانِعُ كَأَسَدٍ (إر 44:50 "أ"). إِنَّ أَصْدِقَاءَ الْعِرَاقِ لَا يَتَخَلَّوْنَ عَنْهُ وَلَكِنْ حَتَّى الدُّوَلُ الصَّغِيرَةُ (صِغَارُ الْغَنَمِ) سَنُفَتُ تَتَغَلَّبُ عَلَيْهِ (إر 45:50 "ب").

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

كثيرة الوافرة الخزائن قد أنت آخرتك كليل اغتصابك. 14 قد حلف رب الجنود بنفسه: اني لاملأك انسانا كالغوغاء فيرفعون عليك جلبه. 15 صانع الارض بقوة ومؤسس المسكونة بحكمته وبفهمه مدب السماوات. 16 اذا اعطى قولاً تكون كثرة مياه في السماوات ويصعد السحاب من اقاصي الارض. صنع بروقاً للمطر وأخرج الريح من خزائنه. 17 بلد كل انسان بمعرفته. خزي كل صانع من التمثال لأن مسبوكة كذب ولا روح فيه. 18 هي باطله صنعة الأضاليل. في وقت عقابها تبيد. 19 ليس كهذه نصيب يعقوب لأنه مصور الجميع وقضيب ميراثه رب الجنود اسمه. 20 أنت لي فأس وأدوات حرب فأسحق بك الأمم وأهلك بك الممالك 21 وأكسر بك الفرس وراكبه وأسحق بك المركبة وراكبها 22 وأسحق بك الرجل والمرأة وأسحق بك الشيخ والفتى وأسحق بك الغلام والعذراء 23 وأسحق بك الولاة والحكام. وقطيعه وأسحق بك الفلاح وفدانه وأسحق بك الولاة والحكام. 24 وأكافئ بابل وكل سكان أرض الكلدانيين على كل شرهم الذي فعلوه في صهيون أمام عيونكم يقول الرب. 25 هنذا عليك أيها الجبل المهلك يقول الرب المهلك كل الأرض فأمد يدي عليك وأخرجك عن الصخور وأجعلك جبلاً محرقاً 26 فلا يأخذون منك حجراً لزاوية ولا حجراً لأسس بل تكون خراباً إلى الأبد يقول الرب. 27 ارفعوا الراية في الأرض. اضربوا بالبوق في الشعوب. قدسوا عليها الأمم. نادوا عليها ممالك اراط ومني وأشكناز. اقيموا عليها قائداً. اصعدوا الخيل كغوغاء مفشعة. 28 قدسوا عليها الشعوب ملوك مادي ولاتها وكل حكامها وكل أرض سلطانها. 29 فتزحف الأرض وتتوجع لأن أفكار الرب تقوم على بابل ليجعل أرض بابل خراباً بلا ساكن. 30 كف جبابرة بابل عن الحرب وجلسوا في الحصون. نضبت شجاعتهم. صاروا نساء. حرقوا مساكنها. تحطمت عوارضها. 31 يركض عداء للقاء عداء ومخبر للقاء مخبر ليخبر ملك بابل بأن مدينته قد أخذت عن أقصى 32 وأن المعابر قد أمسكت والقصب أحرقوه بالنار ورجال الحرب اضطربت. 33 لأنه هكذا قال رب الجنود إله إسرائيل إن بنت بابل كئيبدة وقت دوسه. بعد قليل يأتي عليها وقت الحصاد. 34 أكلني أفناني نبوخذنصر ملك بابل. جعلني إناء فارغاً. ابتلعني كتين وملاً جوفه من نعمي. طوخي. 35 ظلمي ولحمي على بابل تقول ساكنه صهيون ودمي على سكان أرض الكلدانيين تقول اورشليم. 36 لذلك هكذا قال الرب: هنذا أخاصم خصومتك وانتقم نعمتك وأنشف بحرهما وأجفف ينبوعها. 37 وتكون بابل كوماً وماوى بنات آوى

15- ب- أي 8:9؛ مز 2:104؛ إش 22:40

18- ت- مثلاً إر 44:48

20- ث- قارن إش 15:10؛ إر 23:50

23- ج- عا 16:5

26- ح- إر 26:50؛ 40

29- خ- إش 20:13

33- د- إش 10:21؛ دا 35:2

34- ذ- إش 1:24

37- أ- إر 22:44

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ. 38 يُزْمَجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ
كَجَرَاءِ أَسُودٍ. 39 عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ لِيَفْرَحُوا
وَيَنَامُوا نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُوا يَقُولُ الرَّبُّ. 40 أَنْزَلَهُمْ كَخِرَافٍ
لِلذَّبْحِ وَكَكَبَاشٍ مَعَ أَغْتَدَةٍ. 41 كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ وَأَمْسَكْتَ فَخْرُ
كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟ 42 طَلَعَ
الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ. 43 صَارَتْ مَدْنُهَا خَرَابًا
أَرْضًا نَاشِيفَةً وَقَفْرًا أَرْضًا لَا تَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ
آدَمَ. 44 وَأَعَاقِبُ بَيْلَ فِي بَابِلَ وَأَخْرِجُ مِنْ فَمِهِ مَا ابْتَلَعَهُ فَلَا تَجْرِي
إِلَيْهِ الشُّعُوبُ بَعْدَ وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا. 45 أَخْرَجُوا مِنْ
وَسْطِهَا يَا شَعْبِي وَلِيُنَجِّ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حُمُو غَضَبِ الرَّبِّ.
46 وَلَا يَضْعِفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنَ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ
فَإِنَّهُ يَأْتِي خَبَرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى خَبَرٌ وَظَلَمٌ
فِي الْأَرْضِ مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ. 47 لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ
مَنْحَوَاتٍ بِبَابِلَ فَتَخْزِي كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.
48 فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا لِأَنَّ
النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ يَقُولُ الرَّبُّ. 49 كَمَا أَسْقَطْتُ بَابِلَ
فَتَلَى إِسْرَائِيلَ تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. 50 أَيُّهَا
النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ اذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ
وَلْتَخْطُرْ أورشليمُ بِبَالِكُمْ. 51 قَدْ خَزَيْنَا لِأَنَّا قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. عَطَى
الْخَجَلُ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ. 52 لِذَلِكَ
هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَعَاقِبُ مَنْحَوَاتِهَا وَيَتَنَهَّدُ الْجَرَحَى فِي
كُلِّ أَرْضِهَا. 53 فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَلَوْ حَصَّنَتْ
عَلَيَاءَ عِزِّهَا فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ يَقُولُ الرَّبُّ.
54 [صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَانْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ
55 لِأَنَّ الرَّبَّ مُحَرَّبٌ بِبَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ وَقَدْ
عَجَبَتْ أَمْوَاجُهُمْ كَمِيَاهِ كَثِيرَةٍ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ. 56 لِأَنَّهُ جَاءَ
عَلَى بَابِلَ الْمُخَرَّبُ وَأَخَذَ جَبَابِرَتُهَا وَتَحَطَّمَتْ قَسِيئُهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُ
مُجَازَاةٍ يُكَافِي مَكَافَاةً. 57 وَأُسْكِرُ رُؤْسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوُلَاتَهَا
وَحُكَامَهَا وَأَبْطَالَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ يَقُولُ الْمَلِكُ
رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. 58 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ
الْعَرِيضَةَ تُدَمَّرُ تَدْمِيرًا وَأَبْوَابُهَا الشَّامِخَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ فَتَتَعَبُ
الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَغِيَا]. 59 لِأَمْرِ الَّذِي أَوْصَى
بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنُ نِيرِيَّا بْنِ مَحْسِيَّا عِنْدَ ذَهَابِهِ مَعَ صَدِيقِيَا
مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. (وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ
الْمَحَلَّةِ) 60 فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الَّاتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ
كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ 61 وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: [إِذَا دَخَلْتَ
إِلَى بَابِلَ

41- ب- إر 26:25.

43- ت- إش 19:13-22.

45- ث- إر 8:50،
6:51. قَارِنْ رُؤ
4:18. مَثَلًا إِش
20:48.

47- ج- إش 9:21؛ إر
9-8:51، 2:50.

50- ح- تث 29:4-31؛
حز 9:6.

58- خ- إر 15:50-16.

59- د- إر 12:32.

62- أ- إش 20:13.

وَنَظَرْتُ وَفَرَاتَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ 62 فَقُلْتُ: أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِنَفْرَضِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى النَّهَائِمِ بَلْ يَكُونُ خَرِباً أَبَدِيَّةً. 63 وَيَكُونُ إِذَا فَرَعْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنَّكَ تَرْبِطُ بِهِ حَجَراً وَتَطْرَحُهُ إِلَى وَسْطِ الْفُرَاتِ 64 وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرُقُ بَابِلَ وَلَا تَقُومُ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا وَيَعْيُونَ]. إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي وَالْخَمْسُونَ

الْقَضَاءُ عَظِيمٌ عَلَى شَرِّ بَابِلَ

1 كَانَ بَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ حَمِيطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَا مِنْ لَبْنَةَ. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبُّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ. 3 لِأَنَّهُ لِأَجْلِ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ. وَكَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ. 4 وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِمُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ جَاءَ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنُوا عَلَيْهَا أَبْرَاجاً حَوْلَئِهَا. 5 فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحِصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا. 6 فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِشَعْبِ الْأَرْضِ. 7 فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رَجُلٍ الْقِتَالَ وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لِيلاً فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ الَّذِينَ عِنْدَ جَنَةِ الْمَلِكِ وَالْكِلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوْلَئِهَا فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ. 8 فَتَبَعَتْ جُبُوشُ الْكِلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ فَأَذْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي بَرِّيَّةٍ أَرِيحَا وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ. 9 فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ. 10 فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَّا أَمَامَ عَيْنَيْهِ وَقَتَلَ أَيْضاً كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رَبْلَةَ 11 وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَّا وَقَيَّدَهُ بِسِلْسَلَتَيْنِ مِنْ نَحَاسٍ وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهُ فِي السَّجْنِ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ. 12 وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ (وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكِ بَابِلَ) جَاءَ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 13 وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَيْتَ الْمَلِكِ وَكُلَّ بُيُوتِ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ بُيُوتِ الْعُظَمَاءِ. أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ 14 وَكُلَّ أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلَّ جَيْشِ الْكِلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ. 15 وَسَبَى نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ بَعْضاً مِنْ فَقَرَاءِ الشَّعْبِ وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ وَبَقِيَّةَ الْجُمْهُورِ. 16 وَلَكِنْ نَبُوَزَرَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ. 17 وَكَسَرَ الْكِلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَبِيتِ الرَّبَّ وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ النُّحَاسِ الَّذِي فِي

1- ب- 2 أخ 11:36.

4- ت- إر 1:39.

4- ث- أَنْظُرْ خَر 2:12 ملاحظة.

7- ج- أَوِ الْعَرَبَةِ. أَنْظُرْ تَت 1:1 ملاحظة.

8- ح- إر 7:21.

4:32، 17:37.

قَارِنْ إر 17:38.

13- خ- 2 أخ 19:36؛

إش 11:64.

17- أ- إر 22:19-27؛

20:17-52، قَارِنْ

مل 20:15-7.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

بَنِيَتِ الرَّبُّ وَحَمَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ. 18 وَأَخَذُوا الْقُدُورَ
وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونِ وَكُلَّ إِنِيَةِ النُّحَاسِ الَّتِي
كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا. 19 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ
وَالْمَنَاضِحَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَازِرَ وَالصُّحُونِ وَالْأَفْدَاحَ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ
فَالذَّهَبَ وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ فَالْفِضَّةَ. 20 وَالْعُمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ
وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثُوراً مِنْ نَحَاسِ الَّتِي تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ
سُلَيْمَانُ لِبَنِيَتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنَحَاسِ كُلِّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ. 21 أَمَّا
الْعُمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعُمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعاً وَخِيطُ
اِثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعاً يُحِيطُ بِهِ وَغِلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ وَهُوَ أَجُوفٌ.
22 وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسِ ارْتِفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعَ. وَعَلَى
التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرُمَانَاتُ الْكُلِّ مِنْ نَحَاسِ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعُمُودِ
الثَّانِي وَالرُّمَانَاتِ. 23 وَكَانَتِ الرُّمَانَاتُ سِتّاً وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ
الرُّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ حَوَالِيهَا. 24 وَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرْطِ
سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي وَحَارَسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ.
25 وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيّاً وَاحِداً كَانَ وَكِيلاً عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ
وَسَبْعَةَ رِجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي
الْمَدِينَةِ وَكَاتِبَ رَئِيسِ الْجُنْدِ الَّذِي كَانَ يَجْمَعُ شَعْبَ الْأَرْضِ لِلتَّجَنُّدِ
وَسِتِّينَ رَجُلًا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ وَجَدُوا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ.
26 أَخَذَهُمْ نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَسَارَ بِهِمْ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى
رَبْلَةَ 27 فَضَرَبَهُمْ مَلِكُ بَابِلَ وَقَتَلَهُمْ فِي رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حِمَاةٍ. فَسَبَى
يَهُوذَا مِنْ أَرْضِهِ. 28 هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي سَبَاهُ نَبُوخَذَنْصَرُ فِي
السَّنَةِ السَّابِعَةِ. مِنَ الْيَهُودِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. 29 وَفِي
السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ سَبَى مِنْ أورشليم ثَمَانِ مِئَةٍ
وَأَتْنَانِ وَثَلَاثُونَ نَفْساً. 30 فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ لِنَبُوخَذَنْصَرِ
سَبَى نَبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ مِنَ الْيَهُودِ سَبْعَ مِئَةٍ وَخَمْسًا
وَأَرْبَعِينَ نَفْساً. جُمْلَةُ النُّفُوسِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسِتُّ مِئَةٍ. 31 وَفِي
السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِسَبَى يَهُوْيَاكِينَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ
فِي الْخَامِسِ 1 وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ رَفَعَ أَوِيلُ مَرُودَخُ مَلِكُ بَابِلَ
فِي سَنَةِ تَمْلُكِهِ رَأْسَ يَهُوْيَاكِينَ مَلِكِ يَهُوذَا وَأَخْرَجَهُ مِنَ السَّجْنِ
32 وَكَلَّمَهُ بِخَيْرٍ وَجَعَلَ كُرْسِيَهُ فَوْقَ كُرَاسِي الْمُلُوكِ الَّذِينَ مَعَهُ فِي
بَابِلَ. 33 وَغَيَّرَ ثِيَابَ سِجْنِهِ وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِماً الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ
حَيَاتِهِ. 34 وَوُظِفَتْهُ وَظِيفَةٌ دَائِمَةٌ تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ أَمْرَ
كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ إِلَى يَوْمٍ وَفَاتِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

21- ب- أَنْظُرِ الْمُقَابِلِينَ
وَالْمُؤَارِينَ: 2
10:2 ملاحظة.

23- ت- 1 مل 20:7.

31- ث- 2 مل 27:25
30.

31- ج- أَنْظُرِ خَر 2:12
ملاحظة: لا 2:23
ملاحظة.

31- ح- قَارِنْ تَكَ
20:13-40.

33- خ- مَثَلًا يَتَنَاوَلُ
وَجَبَاتِ طَعَامِهِ عَلَى
مَائِدَةِ الْمَلِكِ.

¹ (31:52) - (قَارِنْ 2 مل 27:25). فِي الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ، أَخْرَجَ أَوِيلُ مَرُودَخُ يَهُوْيَاكِينَ مِنْ بَوَابَةِ السَّجْنِ، وَفِي
السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ أَخْرَجَهُ مِنْ وَضْعِ السَّجْنِ إِذْ أَسْلَمَهُ مَهَامُ وَظِيفَتِهِ.